



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه و آله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِضِيَةِ الْعَيْنِ
 وَلِيَجْلِ أُمَّةً جَعَلْنَا مَنْشُوكَ الْيَذْكُرُوا أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَى
 مَا رَدُّ قَهْرُومِينَ بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْمَكْرَاهِ قَاحِدًا فَذَلِ
 اسْتَلُوا وَكَيْفَ الْحَقِيقِ

هذه

فَلَا ذَا لِرَزْرَكَةٍ فِي مَنَاسِكَ مِنْ حَجٍّ وَاسْتِخْرَافٍ

تصنيف

بعض الفقيهين متلاذبا إذا كانا من أهل مكة فاستخرا هذا الإسلام والمسلمين
 وأبناهم في العالمين العلامة الأوصد مولانا وعلمنا الشيخ شيخنا محمد
 كاشف الخطار صوابنا الله عليه فهو مطابقي لغرضنا الحبيب الامانة
 الشيخ محمد الحسني كاشف الخطار الذي هو مطابقي كاشف الخطار

لِيَكُلَّ جَعَلْنَا مَنْشُوكَ الْيَذْكُرُوا أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَى مَا رَدُّ قَهْرُومِينَ بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ وَالْمَكْرَاهِ قَاحِدًا فَذَلِ
 اسْتَلُوا وَكَيْفَ الْحَقِيقِ
 إِلَى تَرْكِ الْإِقْدَانِ لَعَلَّ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَجِيبُمْ وَأَيْدِي رَفَعِ الْإِبْرَاهِيمَ الْقَوَائِدِ
 مِنَ الْبَيْتِ دَانِيًا عَيْلِ رَبَّنَا فَاقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 رَبَّنَا وَابْحَثْ لَنَا سَبِيلًا لِنُقَدِّمَ فِي ذُرِّيَّتِنَا أَلَمْ تُسَلِّمْ لَنَا وَآيَاتِنَا
 مَنَاسِكَ كَمَا وَدَّعْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قلائد الدرر فى مناسك من حج و اعتمر

كاتب:

احمد بن على بن محمد رضا نجفى (كاشف الغطاء)

نشرت فى الطباعة:

موسسه كاشف الغطاء

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٨	قلائد الدرر فى مناسك من حج و اعتمر
١٨	اشاره
١٨	تصنيف
٢٠	[مقدمه المؤلف]
٢٠	و رتبته على مقدمه و مقاصد و خاتمه،
٢٠	أما المقدمه ففيها أمور:
٢٠	اشاره
٢٠	أحدها: فى بيان فضل الحج
٢١	ثانيها: أنه يلزم التفقه فيه
٢١	ثالثها: فى بيان بعض أسرار الحج و فوائده التى لا يمكن إحصاؤها
٢٢	رابعها: أنه ينبغى بل يلزم المحافظه على تصحيح هذه العباده بتصحيح النيه
٢٣	خامسها: فى آداب السفر مطلقاً أو خصوص سفر الحج و العمره
٢٣	اشاره
٢٣	الأول: ما يستحب عند التهيؤ للسفر
٢٤	الثانى: ما يستحب عند الخروج من الدار
٢٤	الثالث ما يستحب عند الركوب
٢٥	الرابع ما يستحب عند النزول
٢٦	الخامس فيما ينبغى للمسافر
٢٦	و أما المقاصد:
٢٦	اشاره
٢٦	المقصد الأول فى حج التمتع
٢٦	اشاره
٢٦	المبحث الأول فى بيان حقيقته و ما هو المائز بينه و بين القران و الأفراد

٢٦	اشاره
٢٦	و يمتاز التمتع عنهما بأمر:
٢٦	اشاره
٢٧	أحدها: إن إحرام حجه من بطن مكة دونهما
٢٨	ثانيها: وجوب الهدى في أصاله دونهما
٢٨	ثالثها: تقديم عمرته على حجه بخلاف عمرتهما
٢٨	رابعها: جواز الطواف و السعى فيهما قبل المضي إلى عرفات
٢٨	خامسها: ارتباط عمرته بحجه حتى كأنهما كالعمل الواحد بخلاف عمرتهما فإنها مفرده
٢٨	و على ذلك يتفرع أمور:
٢٨	اشاره
٢٨	الأول: أن ينوى في إحرام عمرته إنها عمره إلى الحج
٢٨	الثاني: أن يقع مجموع حجه و عمرته في اشهر الحج من سنه واحده
٢٩	الثالث: أنه مرتين بالحج و محتبس به
٢٩	الرابع: إن الحج و العمره في التمتع لا يصحان إلا من واحد عن واحد
٣٠	المبحث الثاني في بيان أفعاله إجمالاً
٣١	المبحث الثالث في تفصيل أفعال عمرته
٣١	اشاره
٣١	أولها في الإحرام
٣١	اشاره
٣١	[المقام] الأول في مندوباته:
٣٣	المقام الثاني في مكروهاته:
٣٣	المقام الثالث في واجباته:
٣٣	اشاره
٣٣	الأول: لبس ثوبى الإحرام قبل عقده بالنيه و التلبيه
٣٤	الثاني: النيه
٣٤	الثالث: التلبيه

- ٣٥ الرابع: أن يكون الإحرام من الميقات
- ٣٥ اشاره
- ٣٥ المواقيت
- ٣٥ اشاره
- ٣٥ أولها مسجد الشجره
- ٣٥ ثانيها وادى العقيق
- ٣٦ ثالثها قرن المنازل
- ٣٦ رابعها يلملم
- ٣٦ خامسها الجحفة
- ٣٧ سادسها مكة لحج التمتع
- ٣٧ سابعها المنزل
- ٣٧ ثامنها أدنى الحل
- ٣٧ تاسعها فخ للصبيان
- ٣٧ عاشرها محاذاه أحد المواقيت الخمسه
- ٣٨ المقام الرابع فى محرماته:
- ٣٨ اشاره
- ٣٨ الأول: صيد الحيوان البرى الممتنع بالاصل دون البحرى
- ٣٩ الثانى: النساء
- ٣٩ الثالث: الاستمناة
- ٣٩ الرابع: الطيب
- ٣٩ الخامس: التزين للرجل و المرأة فى أشياء خاصة
- ٤٠ السادس: ستر الرجل رأسه
- ٤٠ السابع: ستر المرأة وجهها كلاً و بعضاً
- ٤٠ الثامن: التظليل للرجال اختياراً عند المسير
- ٤٠ التاسع: لبس المخيط و ما يحكمه من الملبد أو المنسوج بهيئه الجبه و القلنسوه و القباء و السراويل
- ٤١ العاشر: لبس ما يستتر تمام ظهر القدم كالخف و الجورب و الشمشك و نحوها

- الحادى عشر: لبس السلاح أو حمله على وجه يعد به متسلحاً ٤١
- الثانى عشر: قلم الظفر ٤١
- الثالث عشر: إخراج الدم بفصد أو حجمه أو نحوها ٤١
- الرابع عشر: إزالة الشعر قليله أو كثيره عنه أو عن غيره ٤١
- الخامس عشر: قتل ما يتكون من جسده من الهوام ٤١
- السادس عشر: الجدل والنزاع المؤكد بقول لا والله و بلى والله ٤٣
- السابع عشر: الفسوق ٤٣
- الثامن عشر: يحرم على المحرم والمحل قلع كل نابت فى الحرم ٤٣
- اشاره ٤٣
- فائده: ٤٣
- المقام الخامس فى كفارات الاحرام: ٤٣
- اشاره ٤٣
- المطلب الأول: فى كفاره الصيد ٤٤
- اشاره ٤٤
- و أما ما فيه الكفاره فقسمان: ٤٥
- القسم الأول) ما لكفارته بدل مخصوص ٤٥
- القسم الثانى) ما لا بدل لفديته بالخصوص ٤٥
- المطلب الثانى فى كفارات باقى المحظورات ٤٦
- اشاره ٤٦
- الأولى) لا يفسد شىء من تلك المحظورات حجاً أو عمره ما عدا الجماع ٤٦
- الثانيه) من نظر إلى غير أهله عامداً فأمنى ٤٧
- الثالثه) إذا عقد المحرم لمحرم فدخل كان على كل واحد بدنه ٤٧
- الرابعه) من تطيب و لو للتداوى شماً و بخوراً و أكلاً أو صبغاً أو اطلاء ٤٧
- الخامسه) يجب فى تقليم كل ظفر مد من طعام ٤٧
- السادسه) فى لبس المخيط عالماً عامداً شاه ٤٧
- السابعه) فى حلق الشعر بل مطلق ازالته و إن كان لضروره شاه ٤٧

- ٤٨ (الثامنة) في نتف الابطين شاه و في أحدهما اطعام ثلاثه مساكين
- ٤٩ (التاسعه) في التظليل سائراً و لو لضروره شاه
- ٤٩ (العاشره) في الجدال صادقاً ثلاثاً شاه
- ٤٩ (الحادى عشر) في الدهن الطيب شاه
- ٤٩ (الثانيه عشر) في قلع الشجره الكبيره بقره و في الصغيره شاه
- ٤٩ (الثالثه عشر) إذا تكرر الوطاء تكرر الكفاره
- ٤٩ (الرابعه عشر) تسقط الكفاره عن الناسى و الجاهل إلا فى الصيد.
- ٤٩ (الخامسه عشر) ما يلزم المحرم من الفداء يذبحه أو ينحره بمنى إن كان حاجاً
- ٤٩ الفصل الثانى فى طواف العمرة
- ٤٩ اشاره
- ٥٠ المطلب الأول فى مقدماته:
- ٥٣ المطلب الثانى فى شرائطه و واجباته و أحكامه:
- ٥٣ اشاره
- ٥٣ المقام الأول فى شرائطه:
- ٥٥ المقام الثانى فى واجباته:
- ٥٦ المقام الثالث فى أحكامه:
- ٥٦ اشاره
- ٥٦ الاولى يجب الطواف فى العمره المتمتع بها و فى العمره المفرده
- ٥٦ الثانيه يجب تقديم طواف الزياره على السعى
- ٥٦ الثالثه يجوز حتى مع الاختيار تأخير السعى عن طواف الزياره إلى ما قبل الفجر من الغد
- ٥٨ الرابعه لا يجوز تقديم طواف حج التمتع و سعيه على الوقوف إلا للمريض و خائفه الحيض
- ٥٨ الخامسه القران بين طوافين فما زاد
- ٥٨ السادسه من نقص من طوافه
- ٥٨ السابعه لا تجوز الزياره على السبعه بقصد الجزئيه
- ٥٩ الثامنه من شك فى عدد الاشواط نقيصه أو زياده أو فى صحتها
- ٥٩ المطلب الثالث فى مستحباته المقارنه:

٦١ الفصل الثالث في صلاة الطواف

٦٢ الفصل الرابع في السعي

٦٢ اشاره

٦٢ المطلب الأول في مستحباته المتقدمه عليه

٦٤ المطلب الثاني في واجباته

٦٤ اشاره

٦٤ الأول: النيه

٦٤ الثاني: البدء بالصفاء

٦٤ الثالث: الختم بالمروه

٦٤ الرابع: العدد

٦٥ المطلب الثالث في أحكامه:

٦٥ اشاره

٦٥ الأولى: السعي ركن يبطل النسك بتركه عمداً

٦٥ الثانيه: يبطل السعي بالزياده عمداً لا سهواً

٦٥ الثالثه: يجوز الجلوس في خلاله للاستراحه

٦٥ الرابعه: لا يحل من أخل به حتى يأتي به كملاً بنفسه أو بنائبه

٦٥ الخامسه: و لو شك بعد الفراغ و الانصراف عن المسعى في الزيادة أو النقصان أو البدء بالصفاء

٦٦ السادسة: لا يجوز تقديم السعي على الطواف اختياراً

٦٧ السابعه: الأولى و الأحوط هو المبادرة إلى السعي بعد الفراغ عن الطواف و صلاته

٦٧ المطلب الرابع في آدابه المقارنه

٦٧ الفصل الخامس في التقصير

٦٨ المبحث الرابع في تفصيل أفعال حج التمتع

٦٨ اشاره

٦٨ الفصل الأول في احرامه الذي هو أول أفعاله

٦٨ اشاره

٦٨ المطلب الأول في وجوبه و أحكامه:

٦٩	المطلب الثاني في باقى المستحبات:
٧٠	الفصل الثاني في الوقوف بعرفات
٧٠	اشاره
٧٠	المطلب الأول في واجباته:
٧٠	المطلب الثاني في أحكامه:
٧٠	اشاره
٧٠	الاولى: الوقوف بعرفات ركن في الحج بأنواعه
٧٢	الثانية: إذا أخل بالاستيعاب الواجب
٧٢	الثالثة: الوقت المذكور إنما هو للمختار
٧٢	المطلب الثالث في المنذوبات:
٩١	الفصل الثالث أحكام الوقوف بالمشعر الحرام في الوقوف بالمشعر الحرام
٩١	اشاره
٩١	المطلب الأول في مقدماته:
٩٢	المطلب الثاني في واجباته
٩٢	المطلب الثالث في أحكامه
٩٢	اشاره
٩٢	المسألة الأولى: الوقوف بالمشعر ركن يبطل الحج بتركه عمداً
٩٣	المسألة الثانية: من وقف أنما ما من تلك المده ناويا ثم عرض له الجنون أو الاعماء أو نحو ذلك من الاعذار
٩٣	المسألة الثالثة: [وقت الوقوف بالمشعر]
٩٥	المطلب الرابع في مندوباته
٩٧	الفصل الرابع في مناسك منى يوم العيد
٩٧	اشاره
٩٧	أولها رمى جمرة العقبة.
٩٨	ثانيها: الذبح أو النحر
٩٨	اشاره
٩٨	فهنا مطالب:

- ٩٨ اشارة
- ٩٨ المطلب الأول فى هدى التمتع
- ٩٨ اشارة
- ٩٨ الأول: فىمن يجب عليه إنما يجب الهدى بالاصاله على المتمتع خاصه مفترضا و متنفلا
- ٩٩ الثانى: فى واجبات الذبح
- ١٠٠ الثالث: فى مندوبات الذبح و النحر
- ١٠٠ الرابع: فى صفات الهدى
- ١٠١ الخامس: فى مصرفه
- ١٠١ السابع: فى بدله
- ١٠٢ المطلب الثانى فى هدى القرآن
- ١٠٢ اشارة
- ١٠٢ الأول: لا يتعين الهدى من القارن للنحر أو الذبح إلا بعد عقد الاجزاء به
- ١٠٢ الثانى: نتاج الهدى إن حصل بعد تعيين الهدى للذبح كان حكمه حكمه
- ١٠٢ الثالث: لا يضمن هدى القرآن و لو بعد تعيينه إلا بالتفريط
- ١٠٢ الرابع: يجب ذبحه أو نحره بمنى ان قرنه بالحج و بمكه ان قرنه بالعمرة
- ١٠٣ المطلب الثالث فى النذر و الكفاره و ما يلحق بهما
- ١٠٣ اشارة
- ١٠٣ المسأله الأولى: ما ذكر فى هدى القرآن إنما هو مع عدم النذر
- ١٠٣ المسأله الثانیه: كل هدى مضمون فالاحوط عدم الانتفاع بشىء منه
- ١٠٣ المسأله الثالثه: قد سبق ان ما يلزم المحرم من الفداء و الكفاره يذبحه أو ينحره بمنى إن كان حاجا و بمكه إن كان معتمراً
- ١٠٣ المسأله الرابعه: هدى الكفاره و الفداء و النذر صدقه
- ١٠٣ المطلب الرابع فى الاضحيه
- ١٠٣ اشارة
- ١٠٤ الأول: فى حكمها و فضلها
- ١٠٥ الثانى: يصح التبرع بها عن الحى و الميت
- ١٠٥ الثالث: الاضحيه لا تتعين لذلك إلا بالنذر و شبهه على عينها

- الرابع: شرائط الهدى من الجنس و السمن و الصحه و التماميه تشترط فى الاضحيه ----- ١٠٥
- الخامس: الأضحيه كالهدى ثلث له و لأهل بيته و ثلث للصدقه و ثلث للهديه ----- ١٠٦
- السادس: لا تجب بالاصاله إلا على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ----- ١٠٦
- السابع: لو نذر الاضحيه فصارت واجبه ----- ١٠٦
- الثامن: إذا نذر اضحيه معينه زال ملكه عنها ----- ١٠٦
- التاسع: إذا نذر الاضحيه فلم يفعله حتى انقضت ايامها ----- ١٠٦
- العاشر: يستحب عند الذبح الدعاء بالمأثور ----- ١٠٦
- فى العقيقه ----- ١٠٨
- اشاره ----- ١٠٨
- الأول: فى حكمها ----- ١٠٨
- الثانى: أصل تشريع العقيقه للمولود يوم السابع من ولادته ----- ١٠٨
- الثالث: يشترط فيها أن تكون من الانعام الثلاث الابل و البقر و الغنم ----- ١٠٨
- الرابع: يستحب عند الذبح الدعاء بالمأثور ----- ١١٠
- الخامس: العقيقه ليست كالأضحيه فى استحباب أكل صاحبها منها و تثليثها ----- ١١٠
- الثالث من مناسك منى الحلق ----- ١١٠
- اشاره ----- ١١٠
- أما واجباته فأمور: ----- ١١١
- الأول: النيه ----- ١١١
- الثانى: الوقوع فى منى يوم العيد ----- ١١١
- الثالث: تقديمه على الطواف ----- ١١١
- الرابع: تأخيره عن الذبح ----- ١١١
- الفصل الخامس فيما يجب فعله بمكه بعد أداء مناسك منى و ما يستحب ----- ١١٢
- أما ما يجب ففيه مسائل ثلاث: ----- ١١٢
- اشاره ----- ١١٢
- المسأله الأولى: إذا قضى مناسك يوم النحر بمنى ----- ١١٢
- المسأله الثانیه: المناسك التى يجب اداؤها بمكه ثلاثه ----- ١١٢

- المسألة الثالثة: قد تقدم أنه يجوز للمفرد و القارن أن يقدموا الطواف و السعى على الوقوفين اختياراً ١١٣
- الفصل السادس فيما يجب عند العود إلى منى في ليالي التشريق ١١٤
- اشاره ١١٤
- المسألة الأولى: يجب المبيت بمنى ليلة الحادى عشر و الثانى عشر من ذى الحجه ١١٤
- المسألة الثانية: يجب فى المبيت أمران ١١٤
- المسألة الرابعة: من أخل بالمبيت بمنى حيث وجب عليه كُفّر عن كل ليلة بشاه ١١٥
- المسألة الخامسة: يستحب عند رجوعه من مكة إلى منى أن يقول ١١٥
- الفصل السابع فيما يجب فى أيام التشريق بمنى و ما يستحب ١١٥
- المقصد الثانى من مقاصد رساله فى العمرة ١١٧
- اشاره ١١٧
- المسألة الأولى: فى حكمها ١١٧
- المسألة الثانية: فى كفييتها ١١٨
- المسألة الثالثة: فى اللواحق ١١٨
- اشاره ١١٨
- الأول الظاهر انه يجوز للمتمتع ان يفصل بين عمره التمتع و حجه بعمره مفرده ١١٨
- الثانى إنما لا يجب الاحرام على من يتكرر منه الخروج من مكة و الدخول إليها ١١٩
- الثالث إذا أحرم الأفاقى أو المكى من الميقات بعمره مفرده ندباً ١١٩
- المقصد الثالث فى الصد و الاحصار و فوات الحج ١١٩
- اشاره ١١٩
- فأما الصد عن الحج فيتحقق فى صور ١١٩
- أحدها أن يمنع عن الموقفين أو عما يفوت الحج بفواته منهما ١١٩
- ثانيها أن يصد بعد ادراك الوقوفين عند النزول إلى منى خاصة ١١٩
- ثالثها أن يصد عن دخول مكة خاصة بعد الاتيان بافعال منى ١٢٠
- رابعها أن يمنع من العود إلى منى لرمى الجمار و المبيت بها ١٢١
- و أما الخاتمه ففيها فصلان ١٢١
- الفصل الأول فيما يستحب عن العود إلى مكة من منى ١٢١

- ١٢١ اشاره
- ١٢١ [المطلب] الأول فيما يستحب عند الخروج من منى
- ١٢١ [المطلب] الثاني فيما يستحب مده مقامه بمكة المعظمه
- ١٢١ اشاره
- ١٢٢ أحدها الدخول فى الكعبه الشريفه
- ١٢٤ ثانيها الشرب من ماء زمزم
- ١٢٤ ثالثها طواف اسبوع و صلاه ركعتين عن أبيه و أمه و زوجته و ولده و خاصته و جميع أهل بلده
- ١٢٤ رابعها قد تقدم إنه يستحب أن يطوف مده مقامه بمكة بثلاثمائه و ستين طوافاً
- ١٢٥ خامسها ختم القرآن المجيد فى مكة المعظمه
- ١٢٥ سادسها زياره المواضع الشريفه فى مكة المعظمه و نواحيها
- ١٢٥ اشاره
- ١٢٥ (الأول) مولد النبى صلى الله عليه و آله و سلم
- ١٢٥ (الثانى) منزل خديجه الكبرى
- ١٢٦ (الثالث) الغار الذى فى جبل حراء
- ١٢٦ (الرابع) الغار الذى فى جبل ثور
- ١٢٦ (الخامس) مسجد راقم
- ١٢٦ (السادس) جبل أبى قبيس،
- ١٢٦ (السابع) قبر عبد مناف جد النبى صلى الله عليه و آله و سلم بالمعلى،
- ١٢٧ (الثامن) قبر عبد المطلب فى المعلى أيضاً
- ١٢٨ (التاسع) قبر أبى طالب فى المعلى أيضاً
- ١٢٨ (العاشر) قبر آمنه بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى المعلى أو فى الابواء
- ١٢٩ المطلب الثالث فيما يستحب عند إرادته الوداع و الخروج من مكة
- ١٣٠ الفصل الثانى فيما يتعلق بالمدينه المنوره
- ١٣٠ اشاره
- ١٣١ [المقام] الأول: لا يخفى أن من المستحبات المؤكده خصوصاً للحاج زياره سيد النبيين
- ١٣١ [المقام] الثانى: للمدينه حرم و حده من عائر و غير

- المقام] الثالث: فى المساجد و الأماكن الشريفه الواقعه فيها أو فيما يليها ----- ١٣١
- اشاره ----- ١٣١
- أحدها و هو أشرفها و أعظمها مسجد النبى صلى الله عليه و آله و سلم ----- ١٣١
- ثانيها مسجد قباء ----- ١٣٢
- ثالثها مشربه أم إبراهيم ----- ١٣٣
- رابعها مسجد الفضيخ ----- ١٣٣
- خامسها بيت أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاه و السلام ----- ١٣٣
- سادسها مقام جبرائيل عليه السلام ----- ١٣٣
- سابعها المسجد الواقع فى جانب أحد دون الحره ----- ١٣٤
- ثامنها المسجد الذى فى المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تأتى أحد من المدينه ----- ١٣٤
- تاسعها مسجد الأحزاب ----- ١٣٤
- عاشرها مسجد القبلتين. ----- ١٣٥
- حادى عشرها مسجد أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاه و السلام. ----- ١٣٥
- ثانى عشرها مسجد سلمان رضوان الله عليه ----- ١٣٥
- المقام الرابع فى القبور الشريفه التى يستحب زيارتها هناك ----- ١٣٥
- اشاره ----- ١٣٥
- أحدها و هو أشرفها و أفضلها قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم ----- ١٣٥
- ثانيها: قبر الصديقه الطاهره فاطمه الزهراء صلوات الله و سلامه عليها ----- ١٤١
- ثالثها قبر الحسن الزكى عليه السلام. ----- ١٤٤
- رابعها قبر سيد الساجدين على بن الحسين عليه السلام. ----- ١٤٤
- خامسها قبر محمد بن على باقر علوم الأولين و الآخرين. ----- ١٤٤
- سادسها قبر جعفر الصادق عليه و عليهم أفضل الصلاه و السلام ----- ١٤٤
- سابعها قبر عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى داخل المدينه ----- ١٤٨
- ثامنها قبر حمزه بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه و آله و سلم و سائر الشهداء فى أحد ----- ١٤٩
- تاسعها قبر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى البقيع ----- ١٥١
- عاشرها قبر فاطمه بنت أسد بالبقيع ----- ١٥٢

١٥٣ ----- المقام الخامس فيما يستحب عند الوداع و إرادته الخروج من المدينه -

١٥٥ ----- دليل الكتاب

١٦٢ ----- تعريف مركز

نام كتاب: قلائد الدرر في مناسك من حج و اعتمر موضوع: فقه استدلالی نویسنده: نجفی، كاشف الغطاء، احمد بن علي بن محمد رضا تاريخ وفات مؤلف: ۱۳۴۴ ه ق زبان: عربي قطع: وزیری تعداد جلد: ۱ ناشر: مؤسسه كاشف الغطاء تاريخ نشر: ۱۳۶۷ ه ق نوبت چاپ: اول مكان چاپ: نجف اشرف - عراق ملاحظات: نسخه اصلي در شهر نجف اشرف چاپخانه علميه چاپ شده است و مطابق با فتاوی برادر مؤلف جناب شيخ محمد حسين كاشف الغطاء می باشد.

ص: ۱

تصنيف

شيخنا الفقيه ملاذ الأنام نائب الإمام حضره حجه الإسلام و المسلمين

و آيه الله في العالمين العلامة الأوحّد مولانا و عمادنا الشيخ

احمد آل كاشف الغطاء قُدّس سرّه

و هو مطابق لفتاوى أخيه الإمام الشيخ

محمد الحسين آل كاشف الغطاء قُدّس سرّه

المطبعة العلميه النجف الأشرف

۱۳۶۷ ه ۱۹۴۸ م

مكتبه كاشف الغطاء النجف الاشرف

۱۴۲۳ ه ۲۰۰۲ م

بسمه العزيز

وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ

و قال تعالى

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُونَكَ فِي الْأَمْرِ وَ ادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ

وَ إِذِ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

رَبَّنَا وَ اجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَ آرِنَا مَنَاسِكَنَا وَ تُبِّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

[مقدمه المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى جعل كلمه التوحيد لعباده حرزاً و حصناً و جعل البيت العتيق مثاباً للناس و أمنأ و الصلاه على محمد نبى الرحمه و سيد الأمه و على آله أقلام الحق و ألسنه الصدق و سلم تسليمأ كثيراً.

و بعد: فهذا ما طال تشوقكم إليه و رغبتكم فيه من إلاء مختصر يحتوى على أحكام الحج و عمره و قد سميته (قلائد الدرر فى مناسك من حج و اعتمر)

و رتبته على مقدمه و مقاصد و خاتمه،**أما المقدمه ففيها أمور:****اشاره**

-

أحدها: فى بيان فضل الحج

الذى هو رياضه نفسيه و طاعه ماليه و عباده بدنيه قوليه و فعليه و جوديه و عدميه و هذا الجمع من خواص الحج من العبادات التى ليس فيها اجمع من الصلاه و هى لم يجتمع فيها ما اجتمع فى الحج من فنون الطاعات فلذا صار من اعظم شعائر الإسلام و من افضل ما يتقرب به الأنام إلى الملك العلام مع ما فيه من إذلال النفس و اتعاب البدن و هجر الأهل و التغرب عن الوطن و رفض العادات و ترك اللذات و الشهوات و فعل المنافرات و المكروهات و انفاق المال و شد الرحال و تحمل مشاق الحل و الارتحال و مقاساه الأهوال و الابتلاء بمعاشره السفله و الأندال و من هنا ورد أن الحج المبرور لا يعدله شىء و لا جزاء له إلا الجنة و إن الحاج يخرج من ذنوبه كهيثه يوم ولدته أمه و إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لقيه إعرابى فقال له يا رسول الله إنى خرجت أريد الحج ففاتنى و أنا رجل مميل فمرنى أن اصنع فى مالى ما ابغ به مثل اجر الحاج قال: فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: له انظر إلى أبى قبيس فلو أن أبى قبيس لك ذهبه حمراء و انفقته فى سبيل الله ما بلغت ما يبلغ الحاج. و فى الكتاب الشريف و السنه الشريفه مما يدل على فضله ما لا يحصى من شاء طلبه من مضانه، و يكتفى فى فضله تضمنه الوفود على الله تعالى و الوصول إلى بيته فهو ضيفه و حق الضيف على صاحب البيت و يكفى فى تأكد و جوبه و فضاعه الإثم بتركه أن الله جل

شأنه جعل تركه كفراً حيث يقول: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) أى من تركه.

ثانيها: أنه يلزم التفقه فيه

فانه كثير الأجزاء جَمَّ المطالب وافر المقاصد و هو مع ذلك غير مأنوس و لا متكرر و أكثر الناس يأتون على ضجر و ملاله سفر و ضيق وقت و اشتغال قلب مع أن الناس لا يحسنون العبادات المتكرره اليوميه مثل الطهاره و الصلاه مع الفهم لها و مداومتهم عليها و كثره العارفين بها حتى أن الرجل منهم تمضى عليه الخمسون سنه و الأكثر و لا يحسن الوضوء فضلاً عن الصلاه فكيف بالحج الذى هو عباده غريبه غير مألوفه لا عهد للمكلف بها مع كثره مسائلها و تشعب أحكامها خصوصاً مع انضمام الطهاره و الصلاه إليها الشرطيه الأولى و الجزئيه الثانيه فإن الخطب يعظم بذلك قال زراره: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: جعلنى الله فداك أسألك فى الحج منذ أربعين عاماً فتفتينى فيه فقال: يا زراره بيت يحج قبل آدم بألفى عام تريد أن تبنى مسائله فى أربعين عاماً.

ثالثها: فى بيان بعض أسرار الحج و فوائده التى لا يمكن إحصاؤها

و إن خفيت على بعض الملحدین كابن أبى العوجاء و اشباهه ممن أضله الله و أعمى قلبه فاستوحش الحق و لم يستعذبه و صار الشيطان وزيره و وليه يورده مناهل الهلكه ثم لا يصدره فإن الله سبحانه و تعالى سنَّ الحج و وضعه على عباده إظهاراً لجلاله و كبريائه و علو شأنه و عظم سلطانه و إعلاناً لرق الناس و عبوديتهم و ذلهم و استكانتهم و قد عاملهم فى ذلك معاملة السلاطين لرعاياهم و المُلَّاك لمماليكهم يستدلونهم بالوقوف فى باب بعد باب و اللبث فى حجاب بعد حجاب لا يؤذن لهم بالدخول حتى تقبل هداياهم و لا تقبل هداياهم حتى يطول حجابهم و إن الله تعالى قد شرف البيت الحرام و أضافه إلى نفسه و اصطفاه لقدسه و جعله قياماً للعباد و مقصداً يؤم من جميع البلاد و جعل ما حوله حرماً و جعل الحرم أمناً و جعل فيه ميداناً و مجالاً و جعل له فى الحل شبيهاً و مثلاً فوضعه على مثال حضره الملوک و السلاطين ثم أذن فى الناس بالحج ليأتوه رجالاً و ركباناً من

كل فحج و أمرهم بالإحرام و تغيير الهيئه و اللباس شعناً غبراً متواضعين مستكينين رافعين أصواتهم بالتلبية و اجابه الدعوه حتى إذا أتوه كذلك حجبتهم عن الدخول و أوقفهم فى حجه يدعون و يتضرعون إليه حتى إذا طال تضرعهم و استكاثتهم و رجموا شياطينهم بجمارهم و خلعوا طاعه الشيطان من رقابهم أذن لهم بتقريب قرباتهم و قضاء تفتهم ليظفروا من الذنوب التى كانت هى الحجاب بينهم و بينه و ليزوروا البيت على طهاره منهم ثم يعيدهم فيه بما يظهر معه كمال الرق و العبوديه فجعلهم تاره يطوفون فيه و يتعلقون باستاره و يلوذون بأركانها و أخرى يسعون بين يديه مشياً و عدواً لتيبين لهم عز الربوبيه و ذل العبوديه و ليعرفوا أنفسهم و يضعوا الكبر من رعوسهم و يجعلوا نير الخضوع فى أعناقهم و يستشعروا شعار المذله و ينزعوا ملابس الفخر و العزه و هذا من اعظم فوائد الحج و أسرارها مع ما فيه من التذكر بالإحرام و الوقوف فى المشاعر العظام لأحوال المحشر و يوم القيامة إذ الحج هو المحشر الأصغر و إحرام الناس و تلبيتهم و حشرهم إلى المواقف و وقوفهم بها ولهمين متضرعين راجعين إلى الفلاح أو الخيبه و الشقاء أشبه شىء بخروج الناس من أجدانهم و توشحهم بأكفانهم و استغاثتهم من ذنوبهم و حشرهم إلى صعيد واحد إما إلى النعيم أو عذاب اليم بل حركات الحاج فى طوافهم و سعيهم و رجوعهم و عودهم يشبه أطوار الخائف الوجل المضطرب المدهوش الطالب ملجأً و مفزعاً نحو أهل المحشر فى أحوالهم و أطوارهم. و من فوائده أيضاً اختبار العباد و ابتلائهم باطاعه أوامرهم و نواهيهم و اجتناب ما يسخطه و الإتيان بما يرضيه.

رابعها: أنه ينبغي بل يلزم المحافظه على تصحيح هذه العباده بتصحيح النيه

لأن الحج موضوع على الإعلان و محدود فى هذه الأعصار من أسباب الرفعه و الافتخار و الأبهى و الاعتبار بل هو مما يتوصل به إلى التجاره و الانتشار و مشاهدته البلدان و الأمصار و الاطلاع على أحوال الأماكن و الديار فيخشى عليه من تطرق هذه الدواعى الفاسده المبطله للعمل فى بعض الأحوال و لا خلاص من ذلك إلا بالإخلاص و لا إخلاص إلا بالخلوص من شوائب العجب و الرياء و التجرد عن حب المدح و الثناء و تطهير العبادات الدينيه عن التلويث بالمقاصد الدنيويه و لا يكون ذلك إلا بإخراج

حب الدنيا من القلب و قصر حبه على حب الله تعالى و يكون ذلك هو الداعى إلى العمل و هو ملاك الأمر و مدار الفضل و الطريق العلمى إليه واضح مكشوف و لكن عند العمل تسكب العبرات و تكثر العثرات

إذا انبجست دموع من عيون تبين من بكى ممن تباكى

و لاستدامه الفكر فى أحوال الدنيا و مآلها و مزاوله علم الأخلاق الذى هو طب النفس و علاجها نفع بين فى ذلك و تأثير ظاهر و الله الموفق.

خامسها: فى آداب السفر مطلقاً أو خصوص سفر الحج و العمرة

إشاره

و هى أمور:-

الأول: ما يستحب عند التهيؤ للسفر

ينبغى أن يبدأ بالتوبه و ردّ المظالم و قضاء الديون و ردّ الودائع و الخلاص من الحقوق المالىه التى عليه من الخمس و الزكاه و غيرهما و الفراغ من الحقوق التى عليه لإخوانه بالاستحلال ممن استغابه أو استمع غيبته و نحو ذلك و أحكام وصيته بما له و ما عليه و أن يجمع عياله و يصلى ركعتين أو أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه الفاتحه و التوحيد ثم يقول (اللهم أنى أتقرب إليك بهن فاجعلهن خليفتى فى أهلى و مالى اللهم أنى استودعك الساعه نفسى و أهلى و ولدى و مالى و دينى و دنياى و آخرتى و خواتيم عملى اللهم احفظ الشاهد منا و الغائب اللهم احفظنا و احفظ علينا اللهم اجعلنا فى جوارك اللهم لا تسلبنا نعمتك و لا تغير ما بنا من عافيتك و فضلك) ثم يودع إخوانه و جيرانه و يودّعونه قائلاً لهم: (استودعكم الله الله خليفتى عليكم و كفى به خليفهً و قائلين له: (فى حفظ الله و كنفه زوّدك الله التقوى و غفر ذنبك و وجهك للخير أينما كنت و حفظ لك دينك و دنياك و قضى لك كل حاجه و احسن لك الصحابه و أكمل لك المعونه و سهل لك الحزونه و قرب لك البعيد و كفاك المهم من أمورك و ردّك سالماً إلى سالمين (قارئى فى أذنه) إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد إن شاء

الله تعالى فالله خير حافظاً و هو ارحم الراحمين) مراعين حقه فى أهله و عياله بحسن الخلافه عليهم حتى يثوب ثم يلتمس رفيقاً صالحاً مساوياً له فى الغنى و الفقر لا فوجه و لا أدون منه محباً للخير معيناً عليه إن نسى ذكره و إن ذكر أعانه و إن جن شجعه و إن عجز قواه و إن ضاق صدره صبره و لا يزيد الرفقاء على أربعة فإنهم احب الصحابه إلى الله عز و جل و ما زاد قوم على سبع إلا كثر لغتهم، و يستصحب من المال الحلال الطيب الخالص من الحقوق الشرعيه ما يكفيه لذهابه و إيابه مع التوسع فى الزاد و بذله للضعفاء و الفقراء و غيرهم فإن المروه فى السفر كثره الزاد و طيبه و بذله لمن كان معك و من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج فى سفر خصوصاً سفر الحج.

الثانى: ما يستحب عند الخروج من الدار

و يستحب أن يخرج متعمماً متحنكاً متختماً بعقيق أو فيروزج أو بهما آخذاً بيده عصاً من اللوز المرّ قائلاً: (بسم الله آمنت بالله و توكلت على الله اكبر الله اكبر الله اكبر بالله اخرج و بالله ادخل و على الله أتوكل اللهم افتح لى فى وجهى هذا بخير و اختم لى بخير و قنى شر كل دابه أنت اخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم) ثم يقف على باب الدار مستقبل القبله قارئاً فاتحه الكتاب و آيه الكرسي قائلاً: (اللهم أنى لم اخرج أشراً و لا بطر و لا رياءً و لا سمعاً بل خرجت اتقاء سخطك و ابتغاء مرضاتك و قضاء فرضك و اتباع سنه نبيك و شوقاً إلى لقائك) فإذا مشى قال: (اللهم بك انتشرت و عليك توكلت و بك اعتصمت و إليك توجهت اللهم أنت ثقتى و أنت رجائى فاكفنى ما أهمنى و ما لا يهمنى و ما أنت اعلم به منى عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك اللهم زودنى التقوى و اغفر لى ذنبى و وجهنى للخير أينما توجهت).

الثالث ما يستحب عند الركوب

يستحب أن يفتتح سفره بالصدقه حين يضع رجله فى الركاب و نحوه قائلاً عندها: (اللهم أنى اشترت بهذه الصدقه سلامتى و سلامه ما معى اللهم احفظنى و احفظ ما معى و سلمنى و سلم ما معى و بلغنى و بلغ ما معى ببلاغك الحسن الجميل)

ثم يقول إذا ركب: (بسم الله و بالله الله اكبر توكلت على الله و لا- حول و لا قوه إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان و ما لم يشأ لم يكن سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين و إنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنى و جهت و جهى إليك و فوضت أمرى كله إليك و توكلت فى جميع أمورى عليك أنت حسبى و نعم الوكيل) فإذا استوى راكباً قال: (اللهم أنت الحامل على الظهر و المستعان على الأمر اللهم بلغنا بلاغاً يبلغ إلى خير بلاغاً يبلغ إلى مغفرتك و رضوانك اللهم لا ضير و لا خير إلا خيرك و لا حافظ غيرك الحمد لله الذى أكرمنا و حملنا فى البر و البحر و رزقنا من الطيبات و فضلنا على كثير من خلقه تفضيلاً اللهم أنت صاحب فى السفر و أنت الخليفة فى الأهل و المال و الولد لا- يجمعهما غيرك احفظنا و إياهم من كل آفة و عاهه اللهم إنا نسألك فى مسيرنا هذا البر و التقوى و العمل بما ترضى اللهم إنا نسألك أن تطوى لنا الأرض و تهوّن علينا السفر و ترزقنا فى سفرنا سلامه البدن و الدين و المال و تبلغنا حج بيتك و زياره قبر نبيك اللهم إنا نعوذ بك من و عثاء السفر و كآبه المنقلب و سوء المنظر فى الأهل و المال و الولد اللهم اجعلنا و إياهم فى جوارك و لا- تسلبنا و إياهم نعمتك و لا تغير ما بنا و بهم من عافيتك).

الرابع ما يستحب عند النزول

يستحب عن إرادته أن يختار من بقاع الأرض أحسنها لوناً و ألينها ترباً و أكثرها عشباً قائلاً: (اللهم انزلنى منزلاً مباركاً و أنت خير المنزلين اللهم رب السموات السبع و ما أظللن و رب الأرضين السبع و ما أقللن و رب الشياطين و ما أضللن و رب الرياح و ما ذرين و رب البحار و ما جرين أسألك خير هذا المنزل و خير أهله و أعوذ بك من شره و شر ما فيه) فإذا نزل صلى ركعتين ثم قال: (أعوذ بكلمات الله التامات التى لا- يتجاوزهن بر و لا- فاجر من شر ما ذراً و من شر ما برئ و من شر كل دابه هو اخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم سلامٌ على نوح فى العالمين و كذلك نجزي المحسنين) فإذا ارتحل صلى ركعتين و ودّع الأرض التى حلّ بها و سلّم عليها و على أهلها فإنّ لكل بقعه أهلاً من الملائكة.

الخامس فيما ينبغى للمسافر

أهم ما ينبغى له حسن الخلق بأن يحسن الصحبه مع صحبه و يكون له حلم يملك به غضبه و ورع يحجزه عن معاصى الله عز اسمه فيكف لسانه و يكظم غيظه و يقل لغوه و يتفرش عفوه و يوجد بما معه من دابه أو ماء أو زاد أو غيرها مجيباً من دعاه معيناً من استعانه موافقاً لأصحابه فيما يريدون إلا فى معصيه الله جل شأنه و ينبغى له أن يتزود من الأدوية ما ينتفع به هو و من معه و يختار لسفره من الأيام يوم السبت أو الثلاثاء أو الخميس أو الجمعة بعد الصلاه فإن اضطر إلى السفر فى غيرها تصدق زائداً على ما يتصدق به لأهل السفر و ينبغى أن يتحصن فى كل يوم و ليله بهذه الكلمات: (بسم الله ما شاء الله لا قوه إلا بالله حسبي الله و كفى سمع الله لمن دعاه ليس وراء الله منتهى و لا- دون الله ملجأ تحصنت بالله العظيم و استعنت بالحى الذى لا يموت اللهم احرسنا بعينك التى لا تنام و اكفنا بركنك الذى لا يرام).

و أما المقاصد:

اشاره

-

المقصد الأول فى حج التمتع

اشاره

و فيه مباحث:-

المبحث الأول فى بيان حقيقته و ما هو المائز بينه و بين القران و الإفراد

اشاره

اعلم إن الحج ثلاثه أنواع تمتع و هو فرض من بعيد عن مكه بسته عشر فرسخاً من كل جانب و إفراد و قران و هما فرض من نقص عن ذلك المقدار

و يمتاز التمتع عنهما بأمر:

اشاره

-

أحدها: إن إجماع حجه من بطن مكة دونهما

فإنه من الميقات أو من منزله إن كان دون الميقات.

ثانيها: وجوب الهدى فى أصاله دونهما

فإنه لا يجب فى الأفراد أصلاً و أما فى القرآن فإنما يلزم به بالعرض من حيث أنه عقد إحرامه بسياقه فوجب و بذلك افترق عن الأفراد.

ثالثها: تقديم عمرته على حجه بخلاف عمرتهما

فإنها مؤخره عن الحج.

رابعها: جواز الطواف و السعى فيهما قبل المضى إلى عرفات

و لكن يجددان التلبيه عند كل طواف بخلافه فلا يجوز فيه ذلك.

خامسها: ارتباط عمرته بحجه حتى كأنهما كالعامل الواحد بخلاف عمرتهما فإنها مفرده**و على ذلك يتفرع أمور:****إشاره**

-

الأول: أن ينوى فى إحرام عمرته إنها عمره إلى الحج

بخلاف عمرتهما فإنه ينوبها مفرده.

الثانى: أن يقع مجموع حجه و عمرته فى اشهر الحج من سنه واحده

فلو أتى بعمرته أو بعضها فى غير اشهر الحج لم يجز التمتع بها و إن جمعتهما فى سنه واحده كما أنه لو أخر الحج عن سنتها صارت مفرده و إن أتى بهما فى اشهر الحج كما لو اعتمر فى ذى الحج من هذه السنه و اتى بالحج فيه من السنه الآتیه و إن بقى محرماً طوال السنه و لم يفصل بينهما أزيد من اثنى عشر شهراً و هذا بخلاف القرآن و الأفراد فإن حجتهما و إن كان لا يقع إلا فى اشهر الحج و لكن عمرتهما مفرده و وقتها مجموع أيام السنه و اشهر الحج هى شوال و ذو القعدة و ذو الحجه لصحه وقوع الطواف و السعى فيه إلى تمامه.

الثالث: أنه مرتين بالحج و محتبس به

فلا- يجوز له بعد الإحلال من عمرته الخروج من مكة إلا- محرماً به و إن طال و شق عليه ذلك و لو خالف و خرج محللاً و عاد بعد شهر أحرم بالعمرة و أتى بعمره مستأنفه.

الرابع: إن الحج و العمرة في التمتع لا يصحان إلا من واحد عن واحد

فلو استأجر اثنان عن ميت واحد أحدهما لعمرته و الآخر لحجه لم يصح و كذا إذا استأجر واحد عن اثنين على أن يكون حجه لأحدهما و عمرته للآخر فتبين مما ذكر إن حج

التمتع مركب من العمره و الحج على نحو التركيب فى الواجب الارتباطى فكل منهما جزء للفرض لا- يصح الآخر إلا به و إن تحقق الإحلال فيما بينهما بخلاف القران و الأفراد فإن حجه الإسلام فيهما و إن كان يجب فيها العمره أيضاً و لا يجرى الحج وحده إلا- إن كلا منهما فيهما واجب استقلالاً لا يتوقف صحته على الآخر ثم ان الأفراد و القران متساويان إلا فى عقد الإحرام فإنه إن عقده بسياق كان قراناً و إلا- فهو أفراد و لا يجوز العدول فى القران إلى التمتع مطلقاً بخلاف الأفراد فإنه يجوز فيه أما مطلقاً أو فى خصوص المندوب و أما الفرق بين عمره التمتع و المفردة فهو إنه يشترط فى الأولى الإحرام بها من خصوص الميقات و لا تقع إلا فى اشهر الحج و ليس فيها طواف النساء و لا يحل من إحرامها إلا بالتقصير عكس الثانية فى جميع ما ذكر.

المبحث الثانى فى بيان أفعاله إجمالاً

اعلم إن عمره التمتع و هى أول أعمال حج التمتع عباره عن أعمال خمس الإحرام أولاً ثم الطواف ثانياً ثم ركعتاه ثالثاً ثم السعى رابعاً ثم التقصير خامساً بأن يأخذ شيئاً من شعره أو يقلّم شيئاً من أظفاره فإذا فعل ذلك حل له جميع ما حرم عليه بالإحرام حتى النساء و من هنا قيل له حج التمتع لإمكان التمتع فيه بين العمره و الحج قبل الإتيان بأعمال الحج بخلاف النوعين الآخرين فلا يمكن فيهما ذلك إلا بعد الفراغ من أعماله و لا يجب فيها طواف النساء و إن كان أحوط و أما حج التمتع بعدها فهو عباره عن خمسة عشر عملاً الإحرام (١) من مكة ثم الوقوف (٢) بعرفات ثم الوقوف (٣) بالمشعر الحرام من طلوع فجر العيد إلى طلوع الشمس (٤) ثم رمى جمره العقبه فى منى ثم الذبح خامساً أو النحر ثم الحلق (٥) أو التقصير ثم طواف الحج (٧) ثم ركعتاه (٨) ثم السعى (٩) ثم طواف النساء (١٠) ثم ركعتاه (١١) ثم المبيت بمنى ليله الحادى عشر (١٣) ثم رمى الجمار فى ذلك اليوم (١٤) ثم المبيت بمنى ليله الثانى عشر (١٥) ثم رمى الجمار فى ذلك اليوم و يعتبر حين الشروع فى إحرام العمره أن يقصد الإتيان بهذا النوع من الحج أما تفصيلاً بالنحو الذى ذكر أو إجمالاً و لو بأن ينوى

الإتيان به حسبما هو مذكور في المناسك التي بيده أو حسبما يعلمه معلّمه الثقة و لو تدريجاً.

المبحث الثالث في تفصيل أفعال عمرته

إشاره

و فيه خمسه فصول:-

أولها في الإحرام

إشاره

و فيه مقامات:-

[المقام الأول في مندوباته:

يستحب لمن أراد التمتع توفير شعر رأسه من أول ذي القعدة و يتأكد عند هلال ذي الحجه و كذا يستحب لمن يريد الإحرام مطلقاً عدم استعمال الحناء قبل الإحرام إذا كان اثره باقياً إلى حين الإحرام و يستحب عند الإحرام التهيؤ له بتنظيف جسده و قص أظفاره و الأخذ من شاربته و إزاله الشعر عن جسده و ابطيه بالنوره و إن كان مطلياً أجزاء ما لم يمض خمسه عشر يوماً و يستحب له الغسل و يجوز تقديمه على الميقات لمن خاف عوز الماء و يعيد أن وجده في الميقات و يجزى غسل النهار ليومه و ليلته ما لم ينم بل الظاهر أجزاء الغسل في أول النهار لليلته و بالعكس و لو أحدث بالأصغر بعد الغسل أعاده و كذا لو أكل أو لبس بعد الغسل ما لا يجوز للمحرم أكله أو لبسه و يصح هذا الغسل من الحائض و النفساء كما يصح الإحرام منهما و يستحب عند الغسل أن يقرأ هذا الدعاء (بسم الله و بالله اللهم اجعل لى نوراً و طهوراً و حرزاً و أمناً من كل خوفٍ و شفاء من كل داء و سقم اللهم طهرنى و طهر قلبى و اشرح لى صدرى و أجر على لسانى محبتك و مدحتك و الثناء عليك فانه لا قوه لى إلا بك و قد علمت أن قوام دينى التسليم لك و الاتباع لسنه نبيك صلواتك عليه و آله). ثم يلبس ثوبى الإحرام يجعل أحدهما ازاراً و الآخر رداءً قائلاً (الحمد لله الذى رزقنى ما أوارى به عورتى و أودى به فرضى و اعبد فيه ربى و انهى فيه إلى ما امرنى الحمد لله الذى قصدته فبلغنى و اردته فأعاننى و قبلنى و لم يقطع بى و وجهه أردت فسلمنى فهو حصنى و كهفى و حرزى و ظهرى و ملاذى و ملجئى و منجأى و ذخرى و عدتى فى شدتى و رخائى) و يستحب أن يقع الإحرام عقب فريضة الظهر فإن لم تكن ففريضة أخرى فإن لم تكن

فعقيب صلاه قضاء فإن لم تكن فعقيب ست ركعات نافله و أقله ركعتان يقرأ فى الأولى بعد الحمد التوحيد و فى الثانية الجحد فإذا فرغ من الصلاه فليحمد الله و ليثنى عليه بما هو أهله و ليصل على محمد و آله حسب إمكانه و اتساع وقته ثم يقول (اللهم أنى أسألك أن تجعلنى ممن استجاب لك و آمن بك و اتبع أمرك فإنى عبدك و فى قبضتك لا اوقى إلا ما وقيت و لا أجد إلا- ما أعطيت اللهم إنى أريد ما أمرت به من التمتع بالعمره إلى الحج فاسألك أن تعزم لى عليه على كتابك و سنه نبيك صلواتك عليه و آله و تقوينى على ما ضعفت عنه و تسلم لى مناسكى فى يسر منك و عافيه و اجعلنى من وفدك الذى رضيت و ارتضيت و سميت و كتبت اللهم إنى خرجت من شقه بعيده و انفقت مالى ابتغاء مرضاتك اللهم فتمم لى حجتى و عمرتى اللهم إنى أريد التمتع بالعمره إلى الحج

على كتابك و سنه نبيك صلواتك عليه و آله فإن عرض لى عارض يحبسنى فخلصنى حيث حبستنى بقدرتك الذى قدرت على اللهم إن لم تكن حجه فعمره أحرم لك شعرى و بشرى و لحمى و دمي و عظامى و مخى و عصبى من النساء و الثياب و الطيب ابتغى بذلك وجهك و الدار الآخرة) ثم تنوى الإحرام و يستحب فى خصوص المقام أن تلتفظ بها فتقول (أحرم بعمره التمتع لحج الإسلام حج التمتع و اوطن نفسى على ترك محرمات الإحرام و ما حرّمه الشارع على المحرم والى التلبيات الأربع عاقداً بها إحرام العمره لوجوبه قربه إلى الله تعالى لييك اللهم لييك لا شريك لك لييك إن الحمد و النعمه لك و الملك لا شريك لك لييك ذا المعارج لييك لييك داعياً إلى دار السلام لييك لييك غفار الذنوب لييك لييك اله التليه لييك لييك ذا الجلال و الاكرام لييك لييك تبدأ و المعاد إليك لييك لييك تستغنى و يفتقر إليك لييك لييك مرغوباً و مرهوباً إليك لييك لييك إله الحق لييك لييك ذا النعماء و الفضل و الإحسان الجميل لييك لييك كشاف الكُرب العظام لييك لييك عبدك و ابن عبدك لييك لييك لييك يا كريم لييك) و يستحب أن يقول (لييك أتقرب إليك بمحمد و آل محمد لييك لييك بحجه أو عمره لييك لييك و هذه عمره متعه إلى الحج لييك لييك أهل التليه لييك لييك تليه تمامها و بلاغها عليك) و تستحب التليه فى اكثر الأوقات خصوصاً بعد كل صلاه فريضه

و نافله و إذا صعدت ناقته مرتفعاً أو نزلت وادياً أو منخفضاً و عند نومه و عند استيقاظه و فى السحر و عند الركوب و النزول و نهوض البعير به و الأكل و الشرب و ملاقاته إنسان و إذا سلم على أحد أو سلم عليه أحد أو فعل شيئاً من محرمات الإحرام ناسياً و يستحب رفع الصوت بها للرجال و يستحب كثارها و تكرارها و لو من الجنب و الحائض و لا يرتفع استحبابها فى عمره التمتع إلا إذا شاهد بيوت مكة و لا فى الحج بأنواعه إلا عند الزوال من يوم عرفه و لا فى العمره المفردة إلا إذا دخل الحرم إن كان إحرامه من خارجه أو يشاهد الكعبه إن كان إحرامه من الحرم و ليكثر من خصوص لبيك ذا المعارج لبيك.

المقام الثانى فى مكروهاته:

يكره الإحرام فى الثياب السود بل قيل فى مطلق المصبوغ لكن الظاهر من بعض الأخبار المعتبره عدم كراهه الثياب الخضراء و يكره أيضاً النوم على الثياب السود و على الوساده السوداء و يكره الإحرام فى الثياب الوسخه نعم لو و سخت بعد الإحرام فالأولى عدم غسلها إلى أن يحل و يكره دخول الحمام و ذلك الجسد فيه و تلبيه المنادى و استعمال الرياحين و الخضاب بالحناء و لو لغير الزينه و ألحق بعضهم بدخول الحمام غسل الرأس بالسدر و الخطمي و غسل البدن بالماء البارد الشديد البروده و المبالغه فى السواك و ذلك الوجه و المصارعه.

المقام الثالث فى واجباته:

إشاره

و هى أربعه:-

الأول: لبس ثوبى الإحرام قبل عقده بالنيه و التلبيه

و بعد نزع ما يجب على المحرم اجتنابه يأتزر بأحدهما و يرتدى بالأخرى و يعتبر فى الرداء أن يستر المنكبين و فى الازار أن يستر ما بين السره و الركبه و يعتبر فيهما أن يكونا مما تصح الصلاه فيه للرجال فلا يجوز فى غير المأكول و لا فى غير المذكى و لا فى المغصوب و لا- فى المذهب و لا فى المتنفس بما لا يعفى عنه و لا فى الشافى الذى يحكى البشره و لا فى الحرير حتى للنساء على الاحوط بل الاحوط لهنّ عدم لبسه فى جميع حالات الإحرام و الاحوط أن لا

يكونا من الجلود و أن يكونا منسوجين لا ملبدين و لو تنجسا بادر إلى تطهيرهما أو تبديلهما و كذا البدن لو تنجس بادر إلى تطهيره على الاحوط و ينوى حين لبسهما أنه يلبسهما لإحرام عمره التمتع إلى الحج امتثالاً لأمره تعالى و الاحوط عدم عقد الازار فى عنقه بل مطلقاً و لا- يغزوه بإبره و نحوها بل يغزوه بنفسه و يجوز الزيادة على الثوبين فى ابتداء الإحرام و بعده و كما يجبان على الرجل فكذا على المرأة و على الاحوط.

الثانى: النيه

و قد تقدم ذكرها و حقيقتها القصد إلى إحرام عمره التمتع لحجه الإسلام امتثالاً لأمره تعالى و لو كان نائباً قصد النيابة عن المنوب عنه و كذا لو كان مندوراً و لو تعدد ما فى ذمته لزمه التعيين و يجب استدامتها و لا يجب فيها لفظ و ان استحب هنا كما لا- يجب فيها احضار و لا تعيين الوجه من وجوب أو ندب و إن كان أحوط و الإحرام هو توطين النفس على ترك الأشياء التى تحرم على المحرم الآتى تفصيلها و لو لم يعرفها تفصيلاً كفت المعرفة الإجمالية.

الثالث: التلبيه

و هى بالنسبه إلى عقد إحرام الحج و العمره كتكبيره الإحرام بالنسبه إلى عقد إحرام الصلاه و لا ينعقد إحرام للمتمتع و المفرد فى حج أو عمره إلا بها و أما القارن فيتخير بين العقد بها و بالاشعار المختص بالبدن أو التقليد المشترك بينها و بين غيرها من أنواع الهدى و إن كان الاحوط الجمع بين العقد بها و بهما و تجب التلبيه فى نفسها على القارن و إن لم يتعين عليه عقد الإحرام بها و الواجب منها التلبيات الأربع و صورتها لبيك اللهم لبيك إن الحمد و النعمه و الملك لك لبيك و الاحوط الخمس بأن يضيف إليها بحجه أو عمره تمامها عليك لبيك و الافضل إضافة التلبيات السابقه إليها و يجب على من لا يحسنها أن يتعلمها أو يتلقنها فإن لم يتمكن بها صحيحه جمع بين الإتيان بما يحسنه و الترجمه و النيابة على الاحوط و الأخرس يعقد بها قلبه و يشير إلى لفظها بإصبعه و لسانه نحو ما يبرزه من مقاصد و لو نسى التلبيه فى محلها و لم يتذكر إلا بعد ان تجاوز الميقات فإن امكنه الرجوع و التدارك وجب و إلا- أتى بها حيثما ذكر و لا كفاره عليه لما فعله قبلها من منافيات الإحرام و إن فعلها عمداً و ذلك لما عرفته من عدم انعقاده بدونها.

الرابع: أن يكون الإحرام من الميقات

إشارة

فلا يصح قبله إلا مع النذر أو خوف تقضى رجب لمن أراد الاعتماد فيه عمره مفردة و لا بعده فمن تجاوزه بغير إحرام و أن كان متعمداً رجع و أحرم منه فإن تعذر و كان أمامه ميقات آخر أحرم منه فإن لم يكن فإن كان قاصداً للعمره المفردة أحرم من أدنى الحلّ و أجزاءه و إن أثم بتركه من الميقات و إن كان قاصداً للحج بطل و الاحوط الإحرام من حيث أمكن و اتمام الحج ثم القضاء و إن كان ناسياً أو جاهلاً فإن أمكنه الرجوع إليه رجع و إلا- أحرم من الميقات الذى أمامه إن كان و إلا رجع بالقدر الممكن حتى لو دخل الحرم كالحائض التى تركت الإحرام من الميقات جهلاً بوجوبه فإن لم يمكنه الرجوع أصلاً أحرم من موضعه و صحت عمرته و إن لم يذكر أو لم يعلم حتى اكمل مناسكه صح ما أتى به و الاحوط القضاء.

المواقيت

إشارة

و المواقيت عشرة

أولها مسجد الشجرة

و هو المسمى بذي الحليفة على ستة أميال من المدينة و هو ميقات من حج على طريق المدينة المنورة و يجوز لهم عند الضروره تأخير الإحرام إلى ميقات أهل الشام و هو الجحفة و الحائض و النفساء قبل نقائهما إن أمكن اجتيازهما فى المسجد أحراماً منه مجتازين و إلا- أحراماً من خارجه و أما بعد نقائهما و قبل الغسل فلا يشرع لهما الإحرام من خارجه إلا بعد تعذر الاجتياز و الطهاره اختيارياً و اضطرارياً كالجنب

ثانيها وادى العقيق

و هو ميقات من حج على طريق العراق و نجد و أوله المسلخ و وسطه غمره و آخره ذات عرق و لا يجوز عبورها إلا محرماً بل الاحوط عدم التأخير إليها إلا لمرض أو تقيه على ان الاحوط فى التقيه ان ينوى الإحرام و يلبي سراً قبل الوصول إليها و لا ينزع ثيابه إلا فيها بل ان أمكنه ان ينزع ثيابه خفيه و يلبس ثوبى الإحرام ثم ينزعهما و يلبس ثوبه فعل و يفدى لأجل ذلك و الأفضل الإحرام من أوله ان يتقن الوصول إليه و إلا احتاط بالتأخير إلى ان يتيقن

ثالثها قرن المنازل

و هو ميقات من حج على طريق الطائف

رابعها يلملم

و هو ميقات من حج على طريق اليمن

خامسها الجحفة

بتقديم الجيم على الحاء المهملة و هو ميقات

من حج على طريق الشام و هى على ثلاث مراحل من مكه

سادسها مكه لحج التمتع

و الأفضل المسجد خصوصاً المقام

سابعها المنزل

لمن كان منزله اقرب من المواقيت إلى مكه

ثامنها أدنى الحل

و هو ميقات العمرة المفردة

تاسعها فح للصبيان

و الاحوط احرامهم من الميقات و تأخير التجريد إليها

عاشرها محاذاه أحد المواقيت الخمسه

و هى ميقات من لم يمر على أحدها و ينبغى التنبيه على أمور الأول يجب أولاً تحصيل العلم بهذه المواضع إن أمكن فإن تعذر فلا يبعد الاكتفاء بالظن الحاصل من أهل الخبره العارفين بها و كذا بالنسبه إلى المحاذاه الثانى و لو تعددت المواقيت فى الطريق الواحد أحرم من أولها مع الاختيار و من تاليه مع الاضطرار و لو أخر مع الاختيار أثم و أجزاء و هكذا لو تعددت المواقيت التى يحاذيها فانه يحرم من اقربها إليه لا إلى مكه الثالث قد اضطربت الآراء فى هذه الازمان و ما قاربها فيما تتحقق به المحاذاه إلى الميقات و هو يللم بالنسبه من حج على طريق البحر فمن قائل أنها لا تتحقق إلا فى جده و آخر يذهب إلى أنها لا تتحقق إلا فى حده و ثالث يرى أنها تتحقق فى قمران أو ما بين قمران وجده و هو الموضع الذى يعلن فيه المدير فى المراكب البحريه للحجاج بالاحرام منه و الذى أراه عاجلاً إلى أن يقع الفحص و التحقيق إن من حج على طريق البحر يوقع نذراً بالاحرام من الموضع المعهود الذى تعارف الاحرام منه فى البحر فيقول لله على أن احرم من هذا المكان ثم يحرم منه فإن كانت المحاذاه محققه فيه فذاك و إن كانت بعده فجاز الاحرام منه و أجزاء بسبب النذر.

اشاره

و هى أمور:-

الأول: صيد الحيوان البرى الممتنع بالاصل دون البحرى

و هو الذى يبيض و يفرخ فى الماء و دون الممتنع بالعرض كالنعم إذا توحشت و امتنعت أما غير الممتنع أصلاً و عارضاً فلا يتحقق فيه صيد و يستثنى من ذلك السباع إذا ارادته و سباع الطير إذا أذت حمام الحرم و الفرخ و البيض من البحرى و البرى تابع لأصله و الجراد من البرى و كما يحرم صيده يحرم ذبحه و أكله و امساكه و الاعانه عليه بدلاله و اشاره و اغلاق و نحو

ذلك و لو صاده أو ذبحه المحرم كان كما لو صيد أو ذبح في الحرم ميتة يحرم على كل أحد حتى المحل في الحل أكله و الصلاة في جلده.

الثاني: النساء

وطيا و تقييلا و لمسا و نظراً بشهوه و عقداً له و لغيره و لو محلا و شهاده على العقد تحملا أو أداءً و خطبه على الاحوط و لا فرق في العقد بين المنقطع و غيره الفضولى و غيره بل الاحوط اجتناب التحليل و قبوله نعم لا باس بالرجوع إلى المطلقه و شراء الأمه و لو للاستمتاع إلا إذا قصد الاستمتاع حال الاحرام فالاحوط تركه.

الثالث: الاستمناء

بأى نحو كان.

الرابع: الطيب

فانه يحرم بأقسامه و أنحاء استعماله على المحرم حياً و ميتاً فمن مات و هو محرم لا يقربه كافور و لا حنوطا و لا فى ماء الغسل بل يحرم أكل ما فيه الطيب أو لبسه مع بقاء أثره فيه و لو اضطر إلى ذلك سد أنفه و كذا لو اشتراه أو جلس عند من عنده طيب و كذا إذا جاءه ريح الطيب بين الصفا و المروه من سوق العطارين على الاحوط و كما يجب سد أنفه عن الطيب يحرم سده عن الرائحة الكريهه و يجوز أكل الفواكه التى فيها رائحة طيبه كالتفاح و السفرجل و إن كان الاولى عدم شمه و الاحوط عدم شم الرياحين كما ان الاحوط ترك الادهان مطلقاً و لو بدهن لا طيب فيه إلا لضروره كتشقق الجلد و نحوه.

الخامس: التزين للرجل و المرأة فى أشياء خاصه

فمنها ما تكون حرمة دائره مدار قصد الزينه فمتى قصد فيه ذلك حرم و متى لم يقصد حل كالتختم فإنه يحرم للزينه و يحل للسنه و يفترقان بالنيه و كلبس المرأة للحلى فإنه يحرم عليها إذا قصدت به الزينه إلا ما كانت تعتده الاحرام فإنه لا بأس به لكن لا تظهره لزوجها و لا لسائر محارمها إلا للضروره على الاحوط و منها ما هو زينه قهراً قصد فيه ذلك أم لم يقصد و من مقدماتها فيحرم مطلقاً كالاكتحال فإنه حرام على المحرم و إن لم يقصد به الزينه و كذا النظر فى المرآه فإنه حرام و لو لم يكن للزينه و لو نظر استحباب له الفداء و يجوز النظر فيما عدا المرآه مما يحكى الوجه كالماء الصافى و نحوه و كذا يجوز النظر بالمنظره و لو

مع عدم الضروره و الأولى بالمحرم أن يجتنب عن مطلق التزين بل عن كل ما ينافى كونه أشعث أغبر على الأقوى.

السادس: ستر الرجل رأسه

و هو منابت الشعر و الاذنان كلاً أو بعضاً بكل ساتر ملاصق له حتى الطين و الحناء و الرمس فى مائع أو حمل شىء عليه كطبق و نحوه إلا عصابه الصداع و عصام القربه و لو رفعه بآله بحيث لا يلاصقه و يستره عن الشمس كان له حكم التظليل لا الستر و لو ستر ناسيا القاه و جوبا و جدد التليه استحباباً و يجوز له ستر وجهه كلاً فضلاً عن البعض فان إحرام الرجل فى رأسه و إحرام المرأه فى وجهها.

السابع: ستر المرأه وجهها كلاً و بعضاً

و لو عند النوم بنقاب أو غيره إلا ما تستره من باب المقدمه لستر الرأس فى الصلاه فتكشفه بعد الصلاه فوراً و تستر عن الأجانب باسدال قناع و نحوه مع التجافى على الاحوط.

الثامن: التظليل للرجال اختياراً عند المسير

بأن يكون سائراً على رأسه مظله و نحوها (١) فلا يحرم ما لا يصدق عليه التظليل كالكون تحت الظل المستقر من بناء و خيمه و نحوهما (٢) كما لا يحرم التظليل على النساء و الصبيان (٣) و لا مع الضروره لمرض أو مطراً و حر أو برد يشق تحمله حتى يصل إلى حد العسر و الحرج النافى للتكليف و لو زامل عليماً أو امرأه اختصا بالظلال دونه (٤) و لا- فى المنزل فيجوز التظليل فيه بشمسيه و نحوها حتى حال التردد فى اموره و حوائجه (٥) و لا- ما يكون على الرأس فيجوز التظليل عن الشمس بالثوب و الشمسيه و نحوهما ذا لم يجعلهما على رأسه و كذا يجوز له المشى فى ظل الحمل مثلاً عند ميل الشمس إلى أحد جانبيه و الظاهر لحوق الركوب فى المراكب البحريه بالمنزل لا- بالسير و لو ألحقناه بالسير فالظاهر أنه لا بأس بما يحصل من ظل بعض الأخشاب و الحديد مما هو مستقر فى المركب بعد ازاله السقف.

التاسع: لبس المخيط و ما بحكمه من الملبد أو المنسوج بهينه الجبه و القلنسوه و القباء و السراويل

و غير ذلك أما إذا لم يكن بصوره شىء منها و لا خياطه فيه بل كان ملبداً أو ملصقاً بعضه ببعض بغير خياطه ففيه اشكال و الأحوط الاجتناب نعم لا بأس

بما يشد لكف نزول الريح فى الانثيين و هو المسمى بالفارسىه (فتق بند) و لا- بالمنطقه و الهميان التى فىهما نفقته و إن عقد سيورهما بعضها ببعض و إنما يحرم لبس المخيط على الرجال اختياراً أما النساء فلا يحرم عليهن مطلقاً عدا القفازين و كذا لا يحرم فى حال الضروره كما لا يحرم افتراشه و التدر به و غير ذلك من أنحاء استعمالاته مما عدا اللبس.

العاشر: لبس ما يستر تمام ظهر القدم كالخف و الجورب و الشمشك و نحوها

و إن لم يكن مخيطاً أما إذا لم يستر تمامه و لو كان ساتراً لأكثره جاز و إنما يحرم مع الاختيار أما مع الضروره فلا بأس و يكفى فيها الاحتياج إلى لبس الخف لعدم وجود النعلين و لا يجب شق ظهره و لا قطع ساقيه و إن كان أحوط.

الحادى عشر: لبس السلاح أو حملة على وجه يعد به متسلحاً

إلا لضروره كخوف عدو أو سارق.

الثانى عشر: قلم الظفر

و لو بعضه بالمقراض أو غيره إلا مع الضروره و لو لانكسار بعضه فيؤذيه بقاء البعض الآخر أو توقف علاج قرحة عليه فيجوز عليه الفديه.

الثالث عشر: إخراج الدم بفصد أو حجمه أو نحوها

و لو بحك الجسد أو السواك مع الاختيار و منه قلع الضرس إذا أدمى أما مع عدمه ففيه إشكال و الأحوط الاجتناب و لو اضطر إلى شىء من ذلك جاز.

الرابع عشر: إزالة الشعر قليله أو كثيره عنه أو عن غيره

محرمماً كان ذلك الغير أو محملاً بحلق و نتف أو غيرهما نعم لا بأس بالحك الذى لم يعلم سقوط الشعر به و كذا التسريح و التخليل عند الوضوء أو الغسل إذا لم يخرج عن المتعارف كما لا بأس بالازاله أيضاً مع الاضطراب لقمل أو قروح أو صداع و نحوها.

الخامس عشر: قتل ما يتكون من جسده من الهوام

كالقمل و نحوه مباشرة أو تسيباً و لو بالزئبق و نحوه و كذا القائه عن جسده أو شعره أو ثيابه أو عن محرم آخر كذلك و أما نقله إلى محل آخر فإن لم يكن معرضاً لسقوطه جاز و إلا فلا يجوز له القاء

ما لا يتكون من جسده كالقراد والحلم عنه بل يجوز له القاء القراد عن البعير أيضا بخلاف الحلمه فلا يجوز و يجوز دفع البق و البرغوث عنه على الأقوى.

السادس عشر: الجدل و النزاع المؤكد بقول لا و الله و بلى و الله

فى الاختيار أما لو اضطررنا إلى أحدهما لاثبات حق أو دفع باطل جاز.

السابع عشر: الفسوق

و هو الكذب و السباب و المفاخره و حرمة عامه للحرم و المحل و لكنها تتأكد بالنسبه إلى المحرم و لا يفسد احرامه به و لا تلزمه كفاره سوى الاستغفار.

الثامن عشر: يحرم على المحرم و المحل قلع كل نابت فى الحرم

إشاره

الذى هو بريد فى بريد أو قطعه رطباً أو يابساً ورقاً أو أغصاناً أو ثمرأ أو غيرها نعم لا باس بالغصن المكسور و الورق الساقط و نحوهما و يستثنى من ذلك موارد ثلاثه: (الأول) النخل و شجر الفواكه و الأذخر و لو لم تكن بغرس آدمى فلا يحرم فيها ذلك. (الثانى) ما غرسه بنفسه سواء كان فى ملكه أو غيره فى منزله أو غيره فانه يجوز له فيه ذلك. (الثالث) ما نبت فى منزله بعد نزوله فيه سواء أنبتة هو أو نبت من قبل نفسه و سواء كان المنزل مملوكاً له أولاً و يجوز أن ترعى دوابه فى الحرم و تأكل من حشيشه و لكن لا- يجوز له الاحتشاش لهما كما أنه يجوز المشى فى الحرم على المتعارف الذى لا تعمد فيه لقطع شىء من نباته و إن استلزم قطع بعض.

فأئده:

قد علم مما ذكر إن احرام المرأة كإحرام الرجل إلا فى لبس المخيط و التظليل و ستر الرأس و نحو ذلك.

المقام الخامس فى كفارات الاحرام:

إشاره

-
و فيه مطلبان:-

[المطلب الأول: في كفاره الصيد

اشاره

لا كفاره في السباع و إن حرم صيدها إلا الأسد فعلى قاتله كبشاً إذا لم يرده و لا في قتل الحدأه و الغراب بجميع اقسامه و لا في قتل الزنبور خطأ و في قتله عمداً صدقه بشىء من طعام و لا في قتل الحيه و العقرب و الفاره و لا فيما

جاز صيده كصيد البحر و الدجاج الحبشى و ذبح الانعام و أكلها و إن توحشت

و أما ما فيه الكفاره فقسمان:

[القسم] (الأول) ما لكفارته بدل مخصوص

و هو خمسه أولها النعامه ففى قتلها بدنه و مع العجز يغض ثمن البدنه على البر أو غيره مما يجزى فى الكفاره و يطعم ستين مسكيناً لكل مسكين مد و ما زاد عن ستين له و لا يجب عليه ما نقص و لو عجز صام عن كل مد يوماً فإن عجز صام ثمانية عشر يوماً. ثانيها بقره الوحش و حماره ففى قتلها بقره أهليه فإن لم يجد فض ثمنها على البر أو غيره مما يجزى و يطعم ثلاثين مسكيناً لكل مسكين مدوا لفاضل له و لا- يجب عليه الاكمال فان عجز صام عن كل مد يوماً فإن عجز صام تسعه أيام ثالثها الظبى و الثعلب و الأرنب و فيها شاه فإن عجز فض ثمنها على البر أو غيره مما يجزى و أطعم عشره مساكين لكل مسكين مد و لفاضل له و لا- يجب عليه التتميم فإن عجز صام ثلاثه أيام رابعها بيض النعام ففى كسرها إذا تحرك الفرخ فى كل بيضه بكره من الابل و إن لم يتحرك أو لم يكن أرسل فحوله الإبل و إن لم يتحرك و لم يكن أرسل فحوله الإبل على الإناث منها الصالحه للحمل بعدد البيض فالنتاج هدى لبيت الله تعالى فإن عجز فعن كل بيضه شاه فإن عجز أطعم عشره مساكين لكل واحد مد فإن عجز صام ثلاثه أيام خامسها بيض القطا و القبج ففيتها إذا تحرك الفرخ لكل بيضه واحد من صغار الغنم و إن لم يتحرك أو لم يكن أرسل فحوله الغنم على الإناث منها بعددها فالنتاج هدى لبيت الله تعالى فإن عجز كان كبيض النعام.

(القسم الثانى) ما لا بدل لفديته بالخصوص

و هو الحمام و فى قتل الواحده شاه و فى فرخها جمل و بحكمه بيضها بعد التحرك و أمّا قبله ففيه درهم و فى الضب و القنفذ و اليربوع جدى و فى القطا و الدراج و شبهه حمل فظيم و فى القنبره و العصفور و الصعوه مد و فى الجراد و القمله يلقيها عن جسده كف من طعام بل يكفى فى الجراد الكثير شاه و لو لم يتمكن من التحرز لم يكن عليه شىء و لو أكل ما قتله كان عليه فداء ان و لو أكل ما ذبحه غيره ففداء واحد و لو اشترك جماعه فى قتله فعلى كل واحد فداء و كل من كان معه صيد يزول ملكه عنه بالاحرام و يجب عليه ارساله فإن أمسكه ضمنه هذا فى

صيد المحرم و لو فى الحل و أما الحرم فىحرم صيده و لو من المحل و كفارته قيمته إلا الحمام ففى الواحده درهم و فى الفرخ نصفه و فى البيضه ربعه و إن كان الاحوط أكثر الامرين منه و من قيمه و ما يلزم المحرم فى الحل و المحل فى الحرم يجتمعان على المحرم فى الحرم ما لم يبلغ بدنه بل و لو بلغها على الاحوط و يجرى حكم الحرم على ما إذا رمى الصيد من الحل فقتله فى الحرم و بالعكس و على ما إذا كان الصيد على غصن فى الحل و أصله فى الحرم و بالعكس و الصيد الذى يذبح فى الحرم ميتة و كفاره الصيد للحرام أو الحرم اولهما لا فرق فيها بين العمد و السهو و تتكرر بتكرر السبب فى العمد و غيره فى احرام واحد و احرامين مع تحلل التكفير و عدمه مع اتحاد الجنس و تعدده و لو كان الصيد مملوكا ضمن لصاحبه قيمته أو ارش عيبه و لا يغنى عما وجب للحرام أو للحرم أو لهما و كفاره الصيد للحرام أو للحرم أو لهما فداء أو قيمته يتصدق بها إلا فى حمام الحرم فانه إذا وجبت فيه قيمه يشتري بها علف لحمامه و لو دار الامر بين أكل الصيد أو الميتة أكل الصيد و فداءه إن تمكن و إلا بقى الفداء فى ذمته إلى أن يتمكن.

المطلب الثانى فى كفارات باقى المحظورات

اشاره

و فيه مسائل:

(الأولى) لا يفسد شىء من تلك المحظورات حجاً أو عمره ما عدا الجماع

و ليس الفساد هنا بمعناه المصطلح فى غيره بمعنى وجوب الاتمام ثم القضاء ثم إن الجماع إن كان عن عذر من جهل أو سهو أو نسيان فلا شىء فيه و إن كان عن عمد و علم فإن كان فى احرام الحج بعد خمسه أشواط من طواف النساء فلا شىء فيه و إن كان قبله فإن كان بعد الوقوف بالمشعر فالحج صحيح و ليس فيه شىء سوى الكفاره و هى بدنه و إن كان قبل الحج فهو فاسد و عليه اتمامه و القضاء من قابل و بدنه سواء كان الحج فرضاً أو نفلاً و سواء كانت الزوجه محله او محرمة نعم إن كانت محرمة فان طاوعته لزمها ما يلزمه و عليهما الافتراق من موضع الخطيئه فى الاتمام و الحج من قابل حتى يقضيا المناسك بأن لا يخلو إلا مع ثالث تميز يمنع حضوره عن الخطيئه و لو أكرهها صح حجها و كفر عنها و كذا لو أكرهته أو أكرهها ثالث صح الحج و هل تتحمل هى أو الثالث الكفاره و جهان و على الثانى فهل تثبت على المكروه أم تسقط رأساً الظاهر السقوط

و ان كان فى احرام العمره فإن كان بعد إكمال السعى فلا فساد و إنما تجب الكفاره فقط و هى بدنه للمؤسر و بقره للمتوسط و شاه للمعسر من دون فرق بين العمره المفرده و المتمتع بها و إن كان قبل كماله بطلت و وجبت الكفاره و هى البدنه مطلقاً سواء كانت عمره تمتع أو مفرده ثم إن كانت مفرده اتمها و قضاها فى الشهر الداخلى و إن كانت عمره تمتع اتمها و أعادها من الميقات إن وسع الوقت و إلا قطعها و استأنف من الميقات و لا قضاء فى القابل فى هاتين الصورتين فإن لم يسع الوقت لإعادتها اتمها ثم يأتى بحج افراد و عمره مفرده و يقضيه تمتعا من السنه القابله.

(الثانيه) من نظر إلى غير أهله عامداً فأمنى

كان عليه بدنه فإن عجر بقره فإن عجز فشاها و لو نظر إلى أهله بغير شهوه فأمنى فلا شىء عليه و إن كان بشهوه فجزور و كذا لو أمنى عند الملاعبه.

(الثالثه) إذا عقد المحرم لمحرم فدخل كان على كل واحد بدنه

و إن لم يدخل فلا شىء عليه و كذا لو كان العاقد محلاً إذا كان عالماً بالحرمة و الاحرام و كذا تجب على المرأه إذا كانت عالمة بالحرمة و احرام الزوج محلله كانت أو محرمة.

(الرابعه) من تطيب و لو للتداوى شماً و بخوراً و أكلاً أو صبغاً أو اطلاقاً

لزمه شاه و لا بأس بخلوق الكعبه و لو مازجه الزعفران.

(الخامسه) يجب فى تقليم كل ظفر مد من طعام

و فى يديه و رجله شاه مع اتحاد المجلس و لو تعدد فشاتان و اذا افتى مفت بالتقليم فادمى المستفتى اصبعه فعلى المفتى شاه.

(السادسه) فى لبس المخيط عالماً عامداً شاه

و إن كان لضروره.

(السابعه) فى حلق الشعر بل مطلق ازالته و إن كان لضروره شاه

و إطفام عشره مساكين لكل واحد مد أو صيام ثلاثه أيام.

(الثامنه) فى ننف الابطين شاه و فى أحدهما اطعام ثلاثه مساكين

و الاحوط الشاه و لو سقط من رأسه أو لحيته شىء يمسه تصدق بكف من طعام و إن كان فى الوضوء أو الغسل فلا شىء عليه إلا إذا خرج التخليل عن المتعارف فالاحوط الفداء.

(التاسعه) فى التظليل سائراً و لو لضروره شاه

و كذا فى تغطيه الرأس و لو بالطين أو الارتماس أو حمل ما يستره.

(العاشره) فى الجدل صادقاً ثلاثاً شاه

و لا كفاره فيما دون الثلاث و فى الكاذب مره شاه و فى المرتين بقره و فى الثلاث بدنه.

(الحادى عشر) فى الدهن الطيب شاه

و كذا فى قلع الضرس على الاحوط.

(الثانيه عشر) فى قلع الشجره الكبيره بقره و فى الصغيره شاه

و فى أبعاضها القيمه.

(الثالثه عشر) إذا تكرر الوطء تكرر الكفاره

و كذا لو تكررت اللبس و الطيب مع اختلاف المجلس بل و مع اتحاده إذا صدق التعدد بل و كذا فى سائر الأسباب مع صدق التعدد.

(الرابعه عشر) تسقط الكفاره عن الناسى و الجاهل إلا فى الصيد.

(الخامسه عشر) ما يلزم المحرم من الفداء يذبحه أو ينحره بمنى إن كان حاجاً

و بمكه إن كان معتمراً.

الفصل الثانى فى طواف العمره

و فيه مطالب:-

المطلب الأول فى مقدماته:

مما يجب لدخول مكة و ما يندب له و آداب دخول المسجد الحرام و ما ينبغى أن يفعل إلى وقت الطواف اعلم أن كل من يريد الدخول إلى مكة يجب عليه الإحرام لنسكك قبل الدخول إلى حرمةها و إن كان قاطناً فيها و قد خرج إلى خارج حرمةها إلا أن يكون مريضاً لا يستطيع ذلك فتستحب له النيابة أو كان كالحطاب و الراعى و ناقل الميره ممن يتكرر دخوله إليها إذا دخلها فى الشهر الذى خرج فيه و إلا فالاحوط أن لا يدخلها إلا بإحرام أو كان قد دخلها محرماً بعمره أو حج و أحل من إحرامه ثم خرج عنها فإنه يجوز له الرجوع أن يرجع إليها قبل شهر بلا إحرام. و أما المندوبات فيستحب الغسل لدخول الحرم و آخر لدخول مكة و ليوقعها أما من فج أو بئر ميمون أو عبد الصمد

و ثالثاً لدخول المسجد الحرام يوقعه فى منزله أو غيره و يستحب إذا وصل أن يخلع نعليه و يأخذهما بيده و يدخل الحرم بهذه الحالة تواضعاً و خشوعاً لله عز و جل فمن فعل ذلك محاً الله عنه مائة الف سيئه و كتب له مائة الف حسنه و قضى له مائة الف حاجه و ليمضغ إلا ذخر حين دخوله قائلاً اللهم هذا حرمك و أمنك فحرم لحمى و دمى و شعرى و بشرى على النار و آمنى من عذابك يوم تبعث عبادك و اجعلنى من اوليائك و أهل طاعتك اللهم إنك قلت فى كتابك و قولك الحق و أذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً- و على كل ضامر يأتين من كل فج عميق اللهم انى أرجو أن أكون ممن أجاب دعوتك و قد جئت من شقه بعيده و فج عميق سامعاً لندائك و مستجيباً لك مطيعاً لأمرك و كل ذلك بفضلك على و احسانك اللى فلك الحمد على ما وفقتنى له أبتغى بذلك الزلفه عندك و القربه اليك و المنزله لديك و المغفره لذنوبى و التوبه على منها بمنك اللهم صلى على محمد و آل محمد و حرم بدنى على النار و آمنى من عذابك و عقابك برحمتك يا ارحم الراحمين و ليمش بسكينه حافياً بسكينه و وقار و تواضع حتى يدخل مكه من اعلاها من ثنيه كداء بالفتح و المد فاذا وقع بصره على البيت قال لا اله الا الله و الله اكبر اللهم انت السلام و منك السلام و دارك دار السلام تباركت يا ذا الجلال و الإكرام اللهم ان هذا بيتك عظمته و كرمته و شرفته اللهم فزده تعظيماً و زده تشريفاً و تكريماً و زده مهابةً و زد من حجه براً و كرامه اللهم افتح لى ابواب رحمتك و ادخلنى جنتك و اعزنى من الشيطان الرجيم ثم يمشى كذلك إلى ان يصل إلى المسجد و ليكن دخوله إليه من باب بنى شيبه التى هى فى هذا الزمان فى نفس المسجد مقابل باب السلام و ليقف على باب المسجد قائلاً بسم الله و بالله و من الله و إلى الله و ما شاء الله و على مله رسول الله و خير الاسماء لله و الحمد لله و السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام عليك أيها النبى و رحمه الله و بركاته السلام على انبياء الله و رسله السلام على ابراهيم خليل الرحمن السلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين السلام علينا و على عباد الله الصالحين اللهم صل على محمد و آل محمد و بارك على محمد و آل محمد و ارحم محمداً و آل محمد كما صليت و باركت و ترحمت على

ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد و آل محمد عبدك و رسولك و على ابراهيم خليلك و على انبيائك و رسلك و سلاماً عليهم و سلاماً على المرسلين و الحمد لله رب العالمين اللهم افتح لى ابواب رحمتك و استعملنى فى طاعتك و مرضاتك و نظفحواو بحفظ الايمان ابدأ ما ابقيتنى جل ثناء وجهك الحمد لله الذى جعلنى من وفده و زواره و جعلنى ممن يعمر مساجده و جعلنى ممن يناجيه اللهم انى عبدك و زائرک فى بيتك و على كل مأتى حق لمن اتاه و زاره و انت خير مأتى و اكرم مزور فأسالک يا الله يا رحمن و بأنک انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك و بأنک واحد أحد صمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفواً أحد و ان محمداً عبدك و رسولك صلى الله عليه و على أهل بيته يا جواد يا كريم يا ماجد يا جبار يا كريم اسالک ان تجعل تحفتك اياى من زيارتى اياك أول شىء ان تعطينى فكاك رقبتي من النار تقولها ثلاثا و اوسع على من رزقك الحلال الطيب ادرأ عنى شر شياطين الجن و الانس و شر فسقه العرب و العجم ثم تدخل المسجد قائلاً بسم الله و بالله و على مله رسول الله صلى الله عليه و آله ثم تتوجه إلى الكعبه المشرفه و تقول اللهم انى اسالک فى مقامى هذا فى أول مناسكى ان تقبل توبتى و ان تتجاوز عن خطيئتى و تضع عنى وزرى الحمد لله الذى بلغنى بيته الحرام اللهم انى اشهدك ان هذا بيتك الحرام الذى جعلته مثابه للناس و امناً مباركاً و هدأى للعالمين اللهم العبد عبدك و البلد بلدك و البيت بيتك جنتك اطلب

رحمتك و اؤم طاعتك مطيعاً لأمرک راضياً بقدرک اسألک مسأله الفقير اليك الخائف من عقوبتك اللهم افتح لى ابواب رحمتك و استعملنى بطاعتك و مرضاتك ثم وجه خطابك إلى الكعبه قائلاً لها الحمد لله الذى عظمك و شرفك و كرمك و جعلك مثابه للناس و امناً مباركاً و هدأى للعالمين و اذا وقع نظرك على الحجر الأسود فتوجه إليه قائلاً الحمد لله الذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا ان هدانا الله فسبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و الله اكبر من خلقه و الله اكبر مما اخشى و احذر لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك و له الحمد يحيى و يميت و يحيى و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير اللهم صلى على محمد و آل محمد و بارك على محمد و آله

كأفضل ما صليت و باركت و ترحمت على ابراهيم و آل ابراهيم انك حميد مجيد سلام على جميع النبيين و المرسلين و الحمد لله رب العالمين اللهم انى اؤمن بوعدك و اصدق رسلك و اتبع كتابك ثم تمشى بسكون و وقار مقصرا خطاك خائفا من العذاب راجيا للثواب فاذا قربت من الحجر الاسود فارفع يديك و احمد الله و اثن عليه بما هو اهله و صل على محمد و آله و قل اللهم تقبل منى ثم قبل الحجر و استلمه بجميع بدنك فان لم يمكن فبعضه و لو باليد اليمنى ثم تقبلها و ان لم يمكن فباليسرى فان لم يمكن اشار إليه قائلاً اللهم امانتى اديتها و ميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاه اللهم تصديقا بكتابك و على سنه نبيك صلواتك عليه و آله و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمداً عبده و رسوله آمنت بالله و كفرت بالجبث و الطاغوت و اللات و العزى و عباده الشيطان و عباده كل ند يدعى من دون الله و لو لم تستطع قراءه هذا كله فاقراً ما تيسر و قل اللهم اليك بسطت يدى و فيما عندك عظمت رغبتى فاقبل شجنى و اغفر لى و ارحمنى اللهم انى اعوذ بك من الكفر و الفقر و موافق الخزى فى الدنيا و الآخره.

المطلب الثانى فى شرائطه و واجباته و أحكامه:

اشاره

فهنا مقامات ثلاثه:

المقام الأول فى شرائطه:

و هى خمسه أولها الطهاره من الحدث الاصغر و الا-كبر فى الواجب منه و هو ما كان جزءً لحج أو عمره و لو مندوبين دون المندوب و هو ما لم يكن جزءً منهما و إن وجبت لصلاته نعم إذا كان محدثاً بالكبر لا يجوز له الكون فى المسجد أو اللبث و لازمه فساد الطواف و إن كان مندوباً لكن هذا لا يقتضى الشرطيه المطلقه كشرطيتها فى الواجب و ذلك لعدم استلزامه لفساد فيما إذا طاف ناسياً أو جاهلاً و شرطيتها فيه كشرطيتها فى الصلاه فإن الطواف بالبيت صلاه فتقوم الترايبه مقام المائيه و تجزى ذوى الاعذار كالمستحاضه و المسلوس و المبطون طهارتهم الاضطراريه و من طاف محدثاً و لو غافلاً أو ناسياً أعاد و لو أحدث فى الاثناء فإن تجاوز النصف تطهر و بنى و إلا استأنف و من تيقن الحدث و شك فى الطهاره فهو محدث و كذا من تيقنهما و شك فى المتقدم

و المتأخر لكن إذا كان ذلك بعد الفراغ لم يلتفت و كذا في الاثناء بالنسبه إلى ما مضى و يتطهر لما بقى من تيقن الطهاره و شك في الحدث فهو متطهر مطلقاً و فاقد الطهورين إذا يئس من تحصيل أحدهما و كان محدثاً بالاكبر استتاب و ان كان محدثاً بالاصغر جمع بين الطواف بنفسه و الاستنابه على الاحوط و حدث الحيض و النفاس بعد النقاء من الدم كغيره من الاحداث و يجرى فيه التيمم مع العجز عن الماء و أما مع وجود الدم فلا يصح الطواف بل الحكم حينئذٍ أنه إن حدث الحيض أو النفاس في أثناء طواف عمره التمتع و قد طافت اربعة أشواط فصاعداً صح ما مضى و تركت ما بقى فتقطع الطواف ثم إن كان في الوقت سعه انتظرت الظهر فتأتى بالثلاثه الاخرى ثم تكمل عمرتها و إلا أكملت عمرتها و أحرمت للحج و جاءت ببقية طواف عمره قبل طواف الحج أو بعده ثم أكملت الحج تمتعا و كذا الحال إذ حدث الحيض بعد الطواف و قبل صلاته و منه يعلم حكم ما إذا حدث في أثناء طواف العمره المفرده و حج القران و الافراد فإنه إن أمكنه

انتظار الطهر انتظرت و إلا أتت بباقي الافعال و استنابت فيه و إن حدث قبل تمام اربعة أشواط كان حكمها حكم من لم تطف فإن كانت في عمره التمتع انتظرت مع سعه الوقت طهرها فإن طهرت أتمت طوافها و أتت ببقية الافعال و إن لم تطهر حتى ضاق الوقت بطلت متعتها و صار حجها افراداً فتحرم للعمره المفرده بعد الفراغ من الحج و هكذا إن جاءها قبل الشروع في الطواف و إن كانت في العمره المفرده و لو للقران أو الافراد أو الحج بأنواعه فإن أمكن انتظار الطهر انتظرت و إن لم يمكن و لو لمسير الرفقه و عدم إمكان التخلف استنابت فيه سواء كان طواف الزياره و طواف النساء و أتت بباقي الافعال و اذا كانت محرمه لحج التمتع و خافت الحيض بعد الوقوفين قدمت الطوافين و السعى عليهما و لا يمنع الحيض من باقي اعمال الحج و العمره مما عدا الطواف ثانيها الطهاره من الخبث في اللباس و البدن حتى ما يعفى عنه في الصلاه كالاقل من الدرهم و ما لا تتم فيه الصلاه نعم يعفى عن دم الجروح و القروح مع المشقه و عن الجاهل بها حتى يفرغ و لو ذكر في الاثناء فإن كان قد تجاوز النصف ازاله و بنى مطلقاً و إن لم يتجاوز فإن لم يحتج إلى فصل ينقطع الطواف بمثله فكذلك و إلا أزاله

و استأنف أما الناسى فيعيد مطلقاً على الاحوط ثالثها حليه اللباس فلا يصح فى الثوب المغصوب بل الاحوط ملاحظه جميع شرائط لباس المصلى فيه بل لا يصح أيضا على الدابه المغصوبه فضلا عما إذا كان تخطيه حراماً رابعها ستر العوره للذكر و الانثى على نحو ما يجب فى الصلاه خامسها الختان للرجل و الصبى فلو طاف أو طيف به غير مختون بطل فى طواف الزياره أو طواف النساء فلا محل للنساء حتى للصبى بعد بلوغه إذا طيف به غير مختون ما لم يتداركه بنفسه أو بنائبه بعد اختتانه.

المقام الثانى فى واجباته:

و هى ثمانيه أولها النيه على نحو ما تجب فى غيره من العبادات فيعتبر فيها القربه و التعيين و يكفى الداعى و اذا اراد الاخطار و لموافق للاحتياط فليخطر فى عمره التمتع أنه يطوف بالبيت سبعة أشواط لعمره التمتع إلى حج الاسلام لوجوبه قربه إلى الله تعالى و الاولى هنا التلفظ بها كذلك ثانيها العدد و هو سبعة أشواط بلا زياده و لا نقصان ثالثها الابتداء بالحجر الاسود فى كل شوط جاعلا له على يساره و تكفى المحاذاه العرفيه رابعها الختم به خامسها جعل البيت على يساره فلو جعله على يمينه أو استقبله أو استدبره عمداً أو سهواً اختياراً و لو لتقبيل الاركان أو اضطراراً و لو لمصادفه الحجاج فى وقت ازدحام الناس و لو بخطوه اعاد من موضع المخالفه نعم يكفى الصدق العرفى فلا يقدر الانحراف اليسير سادسها ادخال حجر اسماعيل عليه السلام فى الطواف فلو طاف بينه و بين البيت و ادخل فى حال الطواف فى الحجر استأنف الشوط سابعها خروجه عن البيت و حجر اسماعيل و ما هو محسوب منهما كشاذروان البيت و حائط لحجر فلو مشى فى أثناء طوافه عليهما بطل ذلك الجزء من طوافه و لزمه تداركه بل الاحوط أن لا يمس جدار البيت و لا حائط الحجر بيده و الاولى أن لا يوصل أصابع قدميه بأساس الحجر و الشاذروان و أن لا يدنو منه مما حول الباب بل يتباعد عنه قدر اربعة اصابع و يكون بينه و بين البيت من الجانب الآخر قدر عرض الشاذروان ثامنها أن يكون فى حال طوافه بين الكعبه و مقام ابراهيم عليه السلام فى جميع الجوانب بمعنى أن لا يتجاوز عن البيت بأزيد من المسافه التى بين البيت و المقام التى هى ست و عشرون

ذراعاً و نصفاً تقريباً و المسافه بين حجر اسماعيل عليه السلام و بين البيت عشرون ذراعاً تقريباً فلا يجوز أن يتجاوز في طرف الحجر عنه بأزيد من ستة أذرع و نصف.

المقام الثالث في أحكامه:

إشاره

و فيه مسائل

الاولى يجب الطواف في العمره المتمتع بها و في العمره المفرده

و منها عمره القران و الافراد و الحج بأنواعه من مرتين أحدهما قبل السعي و هو طواف الزيارة و الثانيه بعده و هو طواف النساء و طواف الزيارة ركن في الحج بأنواعه و العمره بأنواعها فمن تركه عمداً بطل نسكه و يتحقق في عمره المتمتع بتركه إلى أن يضيق وقت و قوف عرفه على وجه لا يمكنه الطواف قبله فيتم حجه حينئذٍ افراداً و يقضيه في العام القابل بنفسه و يلحق الجاهل بالعامد في ذلك و في الحج بأقسامه إلى انتهاء ذى الحجه أما العمره المفرده و لو للافراد أو القران فلا يتحقق لها بطلان لأن وقته فيها طول العمر و طواف النساء واجب غير ركن فلا يبطل النسك بتركه عمداً فضلاً عن السهو نعم لا تحل النساء على الرجل بدونه بل يحرم على الزوجه تمكين الزوج قبل اتيانها به بل إذا كان الحاج أو المعتمر صبيّاً حرمت عليه النساء بعد بلوغه بدونه و من ترك أحدهما أو كليهما ناسياً أتى به متى تذكر و إن كان بعد أداء المناسك و خروج ذى الحجه فيكون قضاءً حينئذٍ لا أداءً و يعيد معه السعي على الاحوط و لو تذكره بعد أن خرج عن مكه لزمه العود إذا لم يكن حرج و إلا استتاب و إذا عاد كان له أن يجتري باحرامه السابق و إن أحل منه و لا- يجب عليه إنشاء إحرام جديد و إن كان أحوط و لا تحل النساء إذا كان المتروك طوافها قبل الايتان به من الناسك أو نائبه و لو مات قضاءه وليه مباشرة أو تسيباً و يجزى التبرع و لو شك في المتروك أنه طواف الحج أو العمره كفى واحد بنيه ما في الذمه و المريض يطاف به و إلا استتاب

الثانيه يجب تقديم طواف الزيارة على السعي

فلو دخل في السعي فذكر أنه لم يطف طاف و استأنف السعي و أما طواف النساء فيجب تأخيره عن السعي فلو قدمه عامداً عالماً مختاراً أعاد ما لو قدمه ناسياً أو جاهلاً أو مضطراً أجزأ و يكفي في الاضطراب خوف الحيض للمرأة

الثالثه يجوز حتى مع الاختيار تأخير السعي عن طواف الزيارة إلى ما قبل الفجر من الغد

و أما بعده فلا يجوز إلا مع

الاضطرار ما لم يتضيق وقت عرفه

الرابعه لا يجوز تقديم طواف حج التمتع و سعيه على الوقوف إلا للمريض و خائفه الحيض

و الشيخ العاجز عن العود و خائف الزحام و العليل و نحوهم من ذوى الاعذار فيجوز حتى فى طواف النساء كما يجوز التقديم فى الافراد و القران اختياراً

الخامسه القران بين طوافين فما زاد

بمعنى الجمع بينهما من دون فصل بالصلاه محرم فى الفريضة و مبطل لهما أما فى النافله فيكره و لو فعل فالاولى القطع على وتر كالثلاث و الخمس و نحوهما

السادسه من نقص من طوافه

فإن كان فى المطاف و لم تفت الموالاته المعتبره فى الطواف أكمل النقص و أجزاءه مطلقاً سواء كان النقص عن سهو أو عن عمد و سواء تم له اربعه أشواط أم لا أما إذا فاتت الموالاته فإن كان النقص عن عمد بطل مطلقاً سواء كان نافله أو فريضة و سواء تمت له الاربعه أم لا أما إذا كان النقص عن سهو فإن كان الطواف نافله أكمله و أجزاءه مطلقاً يعنى سواء تمت له الاربعه أم لا أما إذا كان الطواف فريضة فإن تم له اربعه أشواط بنى على موضع القطع متى تذكره و أجزاءه و إلا استأنف و لو لم يذكر حتى رجع إلى أهله استتاب إن كان فى العود حرج و إلا عاد على ما سبق فى نسيان أصل الطواف و هكذا و لو ذكر بعد خروجه من مكه و قبل وصوله إلى أهله و لو تعمد القطع فإن كان لضروره كمفاجأه حيض أو حدث أو مرض أو نحوهما و لحاجه و لو كانت صلاحه جنازه و اداء فريضة فى أول وقتها أو صلاه نافله و استراحه و نحوها جاز و كان حكمه كما سبق من انه إن تم له اربعه أشواط أكمله من موضع القطع و إلا استأنف و لو لم تكن ضروره و لا حاجه فإن كان الطواف نافله جاز القطع و إن كان فريضة لم يجوز حتى لدخول البيت و لو قطعه بطل مطلقاً و لزمه الاستئناف و إن كان بعد اربعه أشواط فالاحوط الاتمام ثم الاعاده و لو شرع فى السعى فذكر نقصان الطواف فإن كان قد أتم الأربع رجع إليه فأتته ثم أتم السعى من حيث قطع سواء تجاوز النصف فى السعى أم لا و إلا استأنف الطواف من رأس ثم السعى

السابعه لا تجوز الزياره على السبعه بقصد الجزئيه

فمن زاد عليها شوطاً أو أقل و أزيد فإن كان عامداً بطل طوافه سواء كان فى ابتداء النيه أو فى الاثناء أو بعد الاكمال و إن كان ساهياً لم يبطل و استحباب اكماله سبعاً إن كانت الزياره شوطاً

أو أزيد و يصلى للاسبوع الأول قبل السعى و للثاني بعده و إن كانت أقل من شوط الغاها أما الزيادة لا بقصد الجزئيه أو على نحو المقدميه العلميه فلا بأس بها

الثامن من شك في عدد الاشواط نقيصه أو زياده أو في صحتها

فإن كان بعد الانصراف من المطاف أو بعد اعتقاد التمام و الصحه و إن لم ينصرف لم يلتفت و كذا إذا كان في آخر الشوط و كان شكه في الزيادة كما لو تردد بين السبع و الثمان أما لو كان في أثناء الشوط و شك كذلك أو أدخل احتمال النقصان و إن كان في الآخر سواء تردد بين النقصان و التمام كالست و السبع و دخل احتمال الزيادة أيضاً كالست و السبع و الثمان فإن كان في الفريضه استأنف و إن كان في النافله فله البناء على الأقل.

المطلب الثالث في مستحباته المقارنه:

يستحب أن يكون حال الطواف حافياً مقصراً في خطواته مشغولاً بالذكر و الدعاء و قراءه القرآن تاركاً كل ما يكره في الصلاه و كل لهو و عبث و أن يستلم الحجر و يقبله في كل شوق زياده على الابتداء و الاختتام إن أمكنه من دون أن يؤدي أحداً أو يؤخره عنه و أفضل أوقاته عند الزوال فعن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ما من طائف يطوف بهذا البيت حتى تزول الشمس حاسراً عن رأسه حافياً يقارب بين خطاه و يغض بصره و يستلم الحجر في كل طواف من غير أن يؤدي أحداً و لا يقطع ذكر الله عن لسانه إلا كتب الله له بكل خطوه سبعين الف حسنه و محا عنه سبعين الف سيئه و رفع له سبعين الف درجه و اعتق عنه سبعين الف رقبه ثمن كل رقبه عشره آلاف درهم و يشفعه في سبعين الفا من أهل بيته و قضى له سبعين الف حاجه إن شاء معجله و إن شاء مؤجله و يستحب أن يدعو حال الطواف بهذا الدعاء اللهم انى أسألك باسمك الذى يمشى به على ظلل الماء كما يمشى به على جدد الأرض و أسألك باسمك الذى تهتز له اقدام ملائكتك و أسألك باسمك الذى دعاك به موسى من جانب الطور فاستجبت له و القيت عليه محبه منك و أسألك باسمك الذى غفرت به لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم ما تقدم من ذنبه و ما تاخر و أتممت عليه نعمتك أن تفعل بى كذا و كذا و ليطلب حاجته ثم يقول اللهم إني اليك فقير و انى خائف مستجير فلا تغير جسمى و لا تبدل اسمى و كل ما انتهيت إلى باب

الكعبة فى كل شوط فصل على محمد وآله و ادع بهذا الدعاء سائلك فقيرك مسكينك بابك فتصدق عليه بالجنه اللهم البيت بيتك و الحرم حرمك و العبد عبدك و هذا مقام العائذ بك المستجير بك من النار فاعتقنى و والدى و أهلى و ولدى و اخوانى المؤمنين من النار يا جواد يا كريم فاذا وصل إلى حجر اسماعيل عليه السلام فليستقبل الميزاب قائلاً اللهم ادخلنى الجنه و أجرنى من النار برحمتك و عافنى من السقم و أوسع على من الرزق الحلال و ادراً عنى شر فسقه الجن و الانس و شر فسقه العرب و العجم و اذا مضى عن الحجر و وصل إلى خلف البيت قال يا ذا المن و الطول يا ذا الجود و الكرم إنّ عملى ضعيف فضاعفه لى و تقبله منى إنك أنت السميع العليم و اذ وصل إلى الركن اليمانى يرفع يديه و يقول يا الله يا ولى العافيه و رازق العافيه و خالق العافيه و المنعم بالعافيه و المتفضل بالعافيه علىّ و على جميع خلقك يا رحمن الدنيا و الآخره و رحيمهما صل على محمد و آل محمد و ارزقنا العافيه و تمام العافيه و شكر العافيه فى الدنيا و الآخره يا أرحم الراحمين ثم يرفع رأسه إلى الكعبة و يقول الحمد لله الذى شرفك و عظمك و الحمد لله الذى بعث محمداً نبياً و جعل علياً إماماً اللهم اهد له خيار خلقك و جنبه شرار خلقك و فيما بين الركن اليمانى و الحجر الاسود يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه و قنا عذاب النار و فى الشوط السابع إذا وصل المستجار و هو خلف الكعبة قريباً من الركن اليمانى يقوم بحذاء الكعبة و يبسط يديه على حائطه و يلصق به بطنه و خده و يقر بذنوبه مستمياً لها و يتوب و يستغفر الله تعالى و يقول اللهم البيت بيتك و العبد عبدك و هذا مقام العائذ بك من النار اللهم من قبلك الروح و الفرج و العافيه اللهم إن عملى ضعيف فضاعفه لى ما اطلعت عليه منى و خفى على خلقك استجير بالله من النار و يقول اللهم إن عندى أفواجاً من خطايا و عندك أفواج من رحمه و أفواج من مغفره يا من استجاب لابغض خلقه إذ قال انظرنى إلى يوم يبعثون استجب لى ثم اطلب حاجتك و ادع كثيراً و اعترف بذنوبك فما كنت متذكراً له فاذكره مفصلاً و ما كنت ناسياً له فاعترف به مجملًا و استغفر الله تعالى كثيراً فإنه الغفور الرحيم فاذا وصلت الحجر الاسود فقل اللهم قنعنى بما رزقتنى و بارك لى فيما آتيتنى و يستحب أن

يطوف مده مقامه بمكه بثلاثمائة و ستين طوافاً كل طواف سبعة أشواط فإن لم يتمكن فبثلاثمائة و أربعه و ستين شوطاً فإن لم يستطع فيما يقدر عليه إذ هو كالصلاه إن شاء استقل و إن شاء استكثر.

الفصل الثالث فى صلاه الطواف

و هى ركعتان كصلاه الصبح لكنه مخير فيهما بين الجهر و الاخفات و يستحب بعد الحمد التوحيد فى الأولى و الجحد فى الثانية و هى واجبه فى الواجب و مندوبه فى المندوب و يجب فى الواجب ايقاعهما فى مقام إبراهيم و هو الصخره التى عليها أثر قدمه عليه السلام جاعلا الصخره فى قبلته و مع التعذر لزحام أو ضيق وقت ففى الاقرب إليها فالاقرب من المسجد أما فى المندوب فيصليهما حيث شاء من المسجد و لو تركهما عمداً أو نسياناً أو جهلاً رجع فى الواجب إلى المقام فأتى بهما فيه و لو تعذر صلاهما حيث ذكر و لو مات قضى عنه و ليه مباشره أو تسيباً و يجرى التبرع و يصليهما فى الواجب بعد الطواف على الفور فى كل وقت ما لم يتضيق وقت الحاضره و لا يبطل شىء من الافعال المتأخره بتركهما و لو عمداً على الأصح و إنما تبقى الصلاه فى ذمته كالتاسى و يلحق الجاهل و إن كان مقصراً حتى فى تعلم أحكام الصلاه بالناسى أما المقصر فى تصحيح القراءه فإن كان غافلاً عن تقصيره مثل من يبدل الضاد زاءً و يرى صحه قراءته فكالتاسى يقضى صلاه الطواف للعمره و للحج كسائر صلاته متى علم بهذا اللحن يستتنب على الاحوط و لو كان ملتفتاً إليه كأغلب الاعجمين فإن أمكنه التعلم و لو قبل أن يتضيق وقت الطواف آخره و تعلم و يجزيه أن يتلقن القراءه الصحيحه من معلم حال فعل الصلاه و لو لم يتمكن من الامرين فالاحوط أن يصلى أولاً بقراءته الملحونه ثم يقتدى و لو بمن يصلى اليوميه هناك برجاء المطلوبيه ثم يستتنب من يصلى عنه على الأحوط و يستحب بعد الفراغ منها أن يحمد الله تعالى و يثنى عليه بما هو أهله و يصلى على محمد و آله و يدعو بهذا الدعاء اللهم تقبل منى و لا تجعله آخر العهد منى الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهى الحمد إلى ما يحب و يرضى اللهم صل على محمد و آل محمد و تقبل منى و طهر قلبى و زك عملى اللهم ارحمنى بطاعتى إياك

و طاعتى رسولك اللهم جنبى أن أتعدى حدودك و اجعلنى ممن يحبك و يحب رسولك و ملائكتك و عبادك الصالحين ثم يسجد و يقول سجد لك وجهى تعبداً و رقاً لا اله إلا أنت حقاً حقاً الأول قبل كل الشىء و الآخر بعد كل شىء و ها أنا ذا بين يديك ناصيتى بيدك فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنب العظيم غيرك فاغفر لى فإنى مقر بذنوبى على نفسى لا يدفع الذنب العظيم غيرك.

الفصل الرابع فى السعى

إشاره

و فيه مطالب:-

المطلب الأول فى مستحباته المتقدمه عليه

يستحب بعد الفراغ من ركعتى الطواف و اراده الخروج إلى الصفا تقييل الحجر و استلامه و إن لم يتمكن فالإشاره إليه و الاستقاء بنفسه من زمزم دلواً أو دلوين و ليكن ذلك بالدلو الذى بحذاء الحجر و ليشرب منه و ليصب على رأسه و ظهره و بطنه و يقول و هو مستقبل الكعبه اللهم اجعله علماً نافعاً و رزقاً واسعاً و شفاءً من كل داء و سقم و الاولى استلام الحجر قبل الشرب و بعده عند خروجه إلى الصفا و يستحب الخروج من الباب الذى يقابل الحجر و هو الباب الذى خرج منه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بسكينه و وقار حتى يقطع الوادى و يصعد إلى جبل الصفا بحيث ينظر إلى البيت و ليستقبل الركن الذى فيه الحجر و يحمد الله عز و جل و يثنى عليه و يذكر من آلائه و بلائه و حسن ما صنع إليه ما يقدر على ذكره ثم يقول سبع مرات الله أكبر و سبع مرات الحمد لله و سبع مرات لا اله إلا الله ثم يقول ثلاث مرات لا اله إلا الله وحده لا شريك له الملك و له الحمد يحيى و يميت و يميت و يحيى و هو حي لا يموت و هو على كل شىء قدير ثم يصلى على محمد و آله و يقول ثلاث مرات الله أكبر على ما هدانا الحمد لله على ما أولانا و الحمد لله الحى الدائم ثم يقول ثلاث مرات أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمداً عبده و رسوله لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين و لو كره المشركون و ثلاث مرات اللهم أنى أسألك العفو و العافيه و اليقين فى الدنيا و الآخره و ثلاث مرات اللهم آتنا فى

الدنيا حسنه و فى الآخره حسنه و قنا عذاب النار ثم يقول مائه مره الله أكبر و مائه مره لا اله إلا الله و مائه مره الحمد لله و مائه مره الحمد لله و مائه مره سبحان الله ثم يقول لا إله إلا الله وحده و أنجز وعده و نصر عبده و غلب الاحزاب وحده فله الملك و له الحمد وحده اللهم بارك لى فى الموت و فيما بعد الموت اللهم إنى أعوذ بك من ظلمه القبر و وحشته اللهم أظننى فى ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك و أكثر استيداع دينك و نفسك و أهلك لله و قل أستودع الله الرحمن الرحيم الذى لا تضيع ودائعه دينى و نفسى و أهلى و مالى و ولدى اللهم استعملنى على كتابك و سنه نبيك و توفنى على ملتة و أعدنى من الفتنة ثم يقول ثلاث مرات الله أكبر ثم يدعو بالدعاء السابق مرتين ثم يقول مره الله أكبر ثم يدعو بالدعاء السابق و إن لم يتمكن من جميع ذلك فليأت بما تيسر له و يستحب هذا الدعاء اللهم اغفر لى كل ذنب اذنبته قط فإن عدت فخذ على بالمغفره فإنك أنت الغفور الرحيم اللهم افعل بى ما أنت أهله فإنك أنت تفعل بى ما أنت أهله ترحمنى و أن تعذبنى فأنت غنى عن عذابى و أنا محتاج إلى رحمتك فيا من أنا محتاج إلى رحمة ارحمنى اللهم لا تفعل بى ما أنا أهله فإنك إن تفعل بى ما أنا أهله تعذبنى و لم تظلمنى اصبحت أتقى عدلك و لا أخاف جورك فيا من هو عدل لا يجور ارحمنى ثم قل يا من لا يخيب سائله و لا ينفذ نائله صل على

محمد

و آل محمد و أعدنى من النار برحمتك و فى الحديث من أراد أن يكثر ماله فليطل الوقوف فى الصفا و فى الدرجه الرابعه يتوجه إلى الكعبه و يقول اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر و فتنته و غربته و وحشته و ظلمته و ضيقه و صنكه اللهم اظننى فى ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ثم ينحدر منها و يكشف ظهره و يقول يا رب العفو يا من أمر بالعفو يا من هو أولى بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو العفو يا كريم يا قريب يا بعيد اردد على نعمتك و استعملنى بطاعتك و مرضاتك.

المطلب الثاني فى واجباته

إشاره

و هى أربعه:-

الأول: النيه

التى هى قصده مع التعيين و القربه و الاولى اخطارها بل التلفظ بها مشتمله على تعيين الوجه بأن يقول أسعى بين الصفا و المروه سبعة اشواط لعمره التمتع إلى حج الاسلام لوجوبه قربه إلى الله تعالى مستديماً لها مع الاتصال و لو فصل كفاه العود بنيته الاتمام.

الثانى: البدأه بالصفا

مستوعباً للمسافه بينه و بين المروه و إن لم يكن بالخط المستقيم و إن كان الأولى الصاق عقبيه به فاذا عاد الصق اصابع قدميه به و اولى منه الصعود إلى الدرجه الرابعه مقدمه و النيه هناك مستمره إلى النزول عنها.

الثالث: الختم بالمروه

بأن يلصق أصابع قدمه بها فاذا عاد منها إلى الصفا جعل عقبه فى موضع اصابعه و لا يجب الصعود عليها و إن كان أحوط فيقصد السعى من الأعلى مستمراً إلى الأسفل و لو بدأ بالمروه و لو سهواً استأنف و لا يجتزى بما وقع منه من شوط الصفا بعد إن لم يكن قد ابتدأ به على الأحوط و إن كان الأقوى جواز الاجتراء.

الرابع: العدد

و هو سبعة أشواط بعد ذهابه شوطاً و إيايه شوطاً آخر لا أنهما معاً شوطاً فتمام السعى يحصل حينئذٍ بالذهاب أربعاً من الصفا إلى المروه و بالاياب ثلاثاً منها إليه و يجب أن يسعى ذهاباً و إياباً بالطريق المتعارف فلو اقتحم المسجد الحرام ثم خرج من باب آخر لم يجز بل و كذا لو سلك سوق الليل و أن يستقل المقصد فى حال المشى ذهاباً و إياباً بوجهه فلو أعرض عن المقصد بوجهه و مقاديم بدنه أو مشى القهقرى لم يجز نعم لا بأس بالالتفات بالوجه مع بقاء مقاديم البدن على حاله الاستقبال و لا بالاعراض بكل البدن و لو بلغ الاستدبار عند الوقوف بل لو رجع القهقرى فى الاثناء ثم عاد لا بقصد الجزئيه لم يقدر.

المطلب الثالث فى أحكامه:**إشارة**

و فيها مسائل:

الاولى: السعى ركن يبطل النسك بتركه عمداً

و لا يبطل سهواً و يعود لتداركه فإن تعذر أو تعسر استتاب و هو واجب فى عمره التمتع بل فى كل إحرام مره بعد صلاه الطواف و لا يشترط فيه الطهاره لا- من الحدث و لا من الخبث و لا غير ذلك مما هو شرط فى الطواف نعم يبطل باللباس المغصوب و على الدابه المغصوبه دون المحمول المغصوب.

الثانيه: يبطل السعى بالزيادة عمداً لا سهواً

و اذا زاد سهواً فإن كان الزائد قل من شوط ألغاه و بنى على السبع و إن كان شوطاً فما زاد أكمله اسبوعين استجباً.

الثالثه: يجوز الجلوس فى خلاله للاستراحه

بل يجوز قطعه للحاجه له أو لغيره و لصلاه الفريضة إذا دخل وقتها و لركعتى الطواف إذا نسيها حتى دخل فيه و لو قطع بنى من حيث قطع و إن لم يتجاوز النصف و كذا لو نقصه ساهياً أكمله و صح سعيه و إن لم يتجاوز النصف و لم يتذكر إلا بعد فوات الموالاه.

الرابعه: لا يحل من أخل به حتى يأتى به كملاً بنفسه أو بنائبه

فلو زعم لاتمام فاحل و واقع أهله و قلم الاظفار ثم ذكر نسيان شوط أتم و يكفر ببقره.

الخامسه: و لو شك بعد الفراغ و الانصراف عن المسعى فى الزيادة أو النقصان أو البدأه بالصفاء

و كذا لو شك في الزيادة كما لو شك في أنه السابع و التاسع مثلا و هو بالمروه أما إذا استلزم استأنف ما لم يكن بعد الفراغ و الانصراف عن المسعى و لو شك في الاثناء فإن تيقن عدد الاشواط و شك فيما به بدأ فإن كان في الوتر على الصفا أعاد و لو كان على المروه لم يعد و بالعكس و لو كان في الشفع و إن كان في عدد الأشواط استأنف.

السادسه: لا يجوز تقديم السعى على الطواف اختيارا

لا في حج و لا في عمره فلو تعمد تقديمه بلا ضروره أعاد و إن كان لضروره اجتزأ به بل لا يبعد الاجتزاء مع السهو أيضا و إن كان الأحوط الاعاده و لو شرع فيه فذكر نقصان الطواف فإن كان بعد أربعه

أشواط منه رجع و أتمه ثم يتم السعى من موضع قطعه مطلقاً و إلا استأنف الطواف من رأس ثم السعى كذلك بقصد ما عليه من التمام أو الاتمام.

السابع: الأولى و الأحوط هو المبادره إلى السعى بعد الفراغ عن الطواف و صلاته

و إن جاز التأخير لرفع تعب و نحوه بل إلى الليل على الأقوى.

المطلب الرابع في آدابه المقارنه

يستحب المشى حال السعى و إن جاز الركوب و أن يمشى هوناً على سكينه و وقار في طرفى المسعى و يهرول فى الوسط و هو المكان الذى يذل به الجبارون سواءً كان ماشياً أو راكباً و تفصيل هذه الجملة أن يمشى مقتصداً من الصف إلى المناره الاولى ثم يهرول منها إلى المناره الثانيه ثم يقصد فى مشيه منها إلى المروه و هكذا فى كل شوط و لا هروله للنساء و لو نسى الهروله رجع القهقرى و تدارك و اذا ابتدأ بالهروله من المناره الأولى قال بسم الله و بالله و الله أكبر و صلى الله على محمد و آل بيته اللهم اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأجل الأكرم و اهدنى للتي هي أقوم اللهم إن عملى ضعيف فضاعفه لى و تقبل منى اللهم لك سعى و بك حولى و قوتى تقبل منى عملى يا من يقبل عمل المتقين إلى أن يصل للمناره الثانيه فإذا جاوزها قال يا ذا المن و الفضل و الاكرام و النعماء و الجود اغفر لى ذنوبى أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإذا وصل المروه استحب له قراءه الأدعيه التى قرأها على الصفا و يقول اللهم يا من أمر بالعفو يا من يحب العفو يا من يعطى على العفو يا من يعفو على العفو يا رب العفو العفو العفو العفو و ينبغى له أن يجد فى حصول البكاء و يكثر الدعاء فإن لم يحصل البكاء فليتباك و يقول اللهم انى أسألك حسن الظن بك على كل حال و صدق النيه فى التوكل عليك.

الفصل الخامس فى التصير

و هو واجب بعد إكمال السعى فى عمره التمتع و به يحل من احرامها و تجب فيه النيه مشتمله على التعيين و القربه و الأولى الأخطار بل التلطف هنا بأن يقول أقصر للاحلال من احرام عمره التمتع لحج الاسلام الواجب قربه إلى الله تعالى و أدناه أن

يقص بعض اظفاره أو شيئاً من شعر رأسه أو شاربه أو لحيته و لا يجوز بل لا يجزى حلق الرأس تماماً أو بعضاً بدلاً عنه فلو فعل قصر غيره فيها و كفر بشاه في حلق التمام خاصه دون حلق البعض فلا كفاره فيه و أما بعد التقصير فيجوز الحلق مطلقاً و لا إثم و لا كفاره و إن استحب تركه لتوفير الشعر لأحرام الحج و لو ترك التقصير حتى أهل بالحج فإن كان ناسياً صحت تمتعه و كفر بشاه و إن كان عامداً أو جاهلاً بطلت و صار حجه افراداً و الأحوط قضاءه من قابل على المشهور لكن القول ببطلان احرامه الثانى و وجوب التقصير عليه مع سعه الوقت لادراك الوقوف قوى و لو جامع عامداً قبل التقصير كفى ببدنه و إذا قصر المتمتع بالعمره حل من كل شىء أحرَم منه حتى النساء و أن يطف طوافهن و إن كان الاحوط اجتنابهن حتى يفعل مع ركعتيه احتياطاً لاحتمال المطلوبيه و يستحب التشبه بعده بالحرمين فى ترك لبس المخيط و غيره كما يستحب لأهل مكه ذلك أيام الحج و المحرم بعمره التمتع إذا ضاق وقته عن اتمام العمره و ادراك الحج انقلب حجه افراداً سواء كان معذوراً فى ضيق الوقت لحصوله بغير اختياره أما لضيق وقت الورد إلى مكه أو لعروض عارض يمنع من الطواف كحيض و نحوه أو لم يكن معذوراً فيه كما إذا ترك الطواف أو السعى عمداً حتى ضاق الوقت لكن فى الأول يجزيه ذلك عن حجه الاسلام فلا يجب القضاء و فى الثانى لا يجزيه فيجب القضاء كما سلف.

المبحث الرابع فى تفصيل أفعال حج التمتع

اشاره

و فيه سبعة فصول:-

الفصل الأول فى احرامه الذى هو أول أفعاله

اشاره

و فيه مطلبان:-

المطلب الأول فى وجوبه و أحكامه:

يجب بعد الفراغ من عمره التمتع الاحرام بحج التمتع على نحو يدرك الوقوف بعرفات يوم التاسع من ذى الحجه و لا يجوز له الخروج من مكه إلا محرماً به كما سبق و أما أحكامه فهو ركن فى الحج كما فى العمرة فيبطل الحج بتركه عمداً لا سهواً فمن تركه عمداً إلى ما بعد الوقوفين بطل حجه و ابتداء وقته لغير المتمتع أول شهر الحج

و يمتد إلى أن يتضيق وقت الوقوف بعرفه و للمتمتع إذا فرغ من عمرته و يمتد كذلك و يستحب أن يكون يوم الترويه عند الزوال بعد صلاة الظهر فالعصر ففريضة مقضيه فصلاه الاحرام المندوبه و يجب أن يكون للمتمتع من مكه و أفضلها المسجد عند المقام و لغيره من الميقات و هو كاحرام العمره يحرم فيه ما حرم و يكره ما كره و يجب ما وجب و يندب ما ندب عدا أنه ينوى هنا الاحرام للحج فيقول احرم لالحج الاسلام و أوطن نفسي على الكف من محرمات الاحرام لوجوبه قرباً إلى الله تعالى و يقطع التلبيه عند زوال يوم عرفه و لو نسيه حتى وصل إلى عرفات رجع إلى مكه فأحرم فإن لم يتمكن و لو لضيق الوقت عن اختياري عرفه أحرم هناك و لو لم يذكر حتى قضى مناسكه لم يكن عليه شيء و ربما يقال في صورته التذكير بعد فوات الموقوفين قبل الفراغ ان الاحتياط يقضى بالاتمام و الحج في القابل و هو جيد و الجاهل هنا كالناسي.

المطلب الثاني في باقي المستحبات:

إلى وقت الوقوف بعرفات ينبغي التمتع بعد احرامه للحج أن لا يطوف حتى يرجع من منى فإن طاف قبل ذلك جدد التلبيه كما أنه يستحب له الخروج إلى منى بعد صلاة الظهر من يوم الترويه إلا لمن يضعف عن الزحام كالشيخ الكبير و المريض و نحوهما فيخرجون قبل يوم الترويه و إلا لمام الجماعة فانه يستحب له أن يتقدم ليصلى الظهرين بها و يستحب له تجديد التلبيه إذا نهض بغيره و اذا انتهى إلى الرقطاء دون الردم لكن مع الاخفات و عدم رفع الصوت بها إلى أن ينتهي إلى الردم و يشرف على الابطح فيستحب له رفع الصوت بها مستمراً على ذلك إلى زوال الشمس من يوم عرفه و يستحب المسبب في منى ليله عرفه مشغولاً بالعباده حتى مطلع الفجر فاذا صلى الصبح اشتغل بالتعقيب إلى طلوع الشمس ثم يفيض إلى عرفات فإن أفاض قبل طلوع الشمس فلا يتجاوز و أدى محسر إلا بعد طلوعها أما امام الجماعة فيتأكد له الاقامه بها حتى تطلع الشمس بل يستفاد من الأخبار كراهه الجواز عن وادي محسر قبل طلوع الشمس ككراهه الخروج من منى قبل طلوع الفجر إلا للمشاه و من بحكمهم من ذوى الاعذار كالحائف و المريض و يستحب هناك ايقاع العباده خصوصاً الصلاه في مسجد

الخييف كما أنه يستحب عند الخروج إليها أن يقول اللهم إياك أرجو و إياك أدعو فبلغنى أملى و اصلح لى عملى ثم يمشى على سكينه و وقار مطمئناً مسبحاً لله تعالى و مقدساً له و ذاكراً لنعماؤه فاذا بلغها قال الحمد لله الذى اقدمنيها صالحاً فى عافيه و بلغنى هذا المكان اللهم هذه منى و هى مما مننت به علينا من المناسك فأسألك أن تمن على بما مننت على أنبيائك فإنما أنا عبدك و فى قبضتك فإذا توجه إلى عرفات قال اللهم اليك صمدت و إياك اعتمدت و وجهك أردت فأسألك ان تبارك لى فى رحلتى و تقضى لى حاجتى و أن تجعلنى اليوم ممن تباهى به من هو أفضل منى.

الفصل الثانى فى الوقوف بعرفات

اشاره

و النظر فى واجباته و أحكامه و المندوبات

فهنا مطالب ثلاثه:

المطلب الأول فى واجباته:

الواجب فيه أمران النيه و الكون بعرفات من زوال يوم عرفه إلى المغرب الذى لا يتحقق إلى بذهاب الحمرة المشرقيه عن سمت الرأس و يجب مقدمه إدخال شىء من الطرفين و لا- فرق فى الكون بين الوقوف و الجلوس و الركوب و المشى و غيرها و لو جن أو اغمى عليه أو سكر أو نام فإن كان فى تمام الوقت بطل و الاصح؟؟؟؟ و ذو المجاز و عرن و الاراك حدود لا يجزى الوقوف بها و الأولى التلفظ بالنيه هنا كسائر المناسك فيقول عن قصد و اراده أقف بعرفات من الزوال إلى مغرب الشمس من هذا اليوم لحج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربه إلى الله تعالى.

المطلب الثانى فى أحكامه:

اشاره

وفيه مسائل:-

الاولى: الوقوف بعرفات ركن فى الحج بأنواعه

فلو أخل به عامداً عن علم و اختيار بطل حجه و إن أدرك اختياري المشعر و لا يجزيه الوقوف ليله العيد و إن أجزأ للمضطر
لكن الركن منه المسمى و الزائد عليه واجب و ليس بركن فلو وقف أنا ما ما

بين زوال يوم عرفه إلى الغروب ناوياً و ترك الزائد صح حجه و لا قضاء نعم إن كان عن عمد و اختيار اثم و إلا فلا.

الثانيه: إذا أخل بالاستيعاب الواجب

فان كان من أول الوقت بأن لم يحضر إلا بعد الزوال فإن كان عن عذر من سهو أو نسيان أو غيرهما فقد صح حجه و لا اثم عليه و لا كفاره و إن كان عن غير عذر فقد أثم و صح حجه أيضاً و لا شىء عليه أما إذا كان من آخر الوقت بأن أفاض من عرفات قبل الغروب فإن كان عامداً عالماً بالتحريم و جب عليه الرجوع فإن تاب و رجع و بقى إلى الغروب فليس عليه شىء و إلا كفر ببدنه فإن عجز صام ثمانية عشر يوماً بمكه أو فى الطريق و عند أهله و إن كان ناسياً فإن تذكر رجع فإن لم يرجع كان بحكم العامد و إن لم يتذكر فلا شىء عليه و الجاهل إن كان قاصراً فبحكم الناسى و إن كان مقصراً فإن كان غافلاً أو معتقداً للخلاف فكذلك و إلا بأن كان متردداً و ارتكب من دون فحص فبحكم العلم على الاحوط.

الثالثه: الوقت المذكور إنما هو للمختار

و أما المضطر لنسيان أو ضيق وقت و نحوهما فيجزيه الوقوف ليلاً- من الغروب إلى طلوع الفجر من يوم العيد و لا- يجب فيه الاستيعاب بل يكفى المسمى فلو تركه عامداً عالماً مع قدره بطل حجه و إن أدرك الوقوف بالمشعر و لو لم يتمكن أو نسى أجزاء الوقوف بالمشعر قبل طلوع الشمس و يكفى فى عدم التمكن كونه بحيث يخشى فوات الوقوف بالمشعر قبل طلوع الشمس لو اراد الرجوع إلى عرفات ليلاً فلو خشى ذلك اقتصر على الوقوف بالمشعر و تم حجه و الجاهل هنا بحكم الناسى إلا المقصر المتردد إذا ارتكب من دون فحص فكالعالم على الاحوط كما مر.

المطلب الثالث فى المندوبات:

يستحب له أن يضرب خبائه بنمره و أن يقف فى ميسره الجبل فى السفح منه و يجمع متاعه بعضه إلى بعض و يسد الفرج بينه و بين اصحابه بنفسه أو رحله إن كانت و الغسل و جمع الظهر و العصر بأذان و اقامتين إماماً كان أو مأموماً أو منفرداً متماً أو مقصراً أو يصليهما فى أول وقتها و ان يكون حال الوقوف طاهراً حتى الحدث

الاصغر و حال الدعاء قائما مستقبلا للقبله و أهم ما يستحب فى هذا اليوم الدعاء و لأجل الاهتمام به قدم على الصوم حتى كره صوم ذلك اليوم لمن يضعفه الصوم عن الدعاء و لأجل الاهتمام به جمع بين الظهرين بأذان واحد قال الصادق عليه السلام لمعاويه بن عمار إنما تعجل الصلاه و تجمع بينهما لتفرغ نفسك للدعاء فإنه يوم دعاء و مسأله ثم تأتى الموقف و عليك السكينه و الوقار فاحمد الله تعالى و هلله و مجده و اثنى عليه و كبره مائه مره و احمده مائه مره و سبحه مائه مره و اقرأ سورة التوحيد مائه مره و اختر لنفسك من الدعاء ما أحببت و اجتهد فانه يوم دعاء و مسأله و تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان الشيطان لن يذهلك فى موطن قطا حب إليه من أن يذهلك فى ذلك الموطن و إياك ان تشتغل بالنظر إلى الناس و اقبل قبل نفسك و ليكن فيما تقول اللهم إني عبدك فلا- تجعلنى من أخيب وفدك و ارحم مسيرى اليك من الفج العميق اللهم إني أسألك بحولك وجودك و كرمك و منك و فضلك يا اسمع السامعين و يا ابصر الناظرين اللهم رب المشاعر كلها فك رقتى من النار و اوسع على من رزقك الحلال و ادراً عنى شرفسه الجن و الانس اللهم لا تمكر بى و لا تخدعنى و لا تستدرجنى يا أسمع السامعين و يا ابصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أرحم الراحمين أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تفعل بى كذا و كذا ثم ارفع يديك إلى السماء قائلاً- الله حاجتى اليك التى إن اعطيتها لم يضرنى ما منعتنى و إن منعتها لم ينفعنى ما أعطيتنى أسلك خلاص رقتى من النار اللهم إني عبدك و ملكك ناصيتى بيدك و أجلى بعلمك أسألك أن توفقنى لما يرضيك عنى و أن تسلم منى مناسكى التى اريتها خليلك ابراهيم و دللت عليه نبيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم اللهم اجعلنى ممن رضيت عمله و اطلت عمره و أحيتته بعد الموت حياه طيبه و ادع بدعاء الانبياء السابقين الذى علمه النبى لعلى لا اله إلا الله وحده لا- شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و يحيى و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير اللهم لك الحمد كما نقول و خير ما نقول و قوف ما يقول القائلون اللهم لك صلاتى و دينى و نسكى و محياى و مماتى و لك تراثى و بك حولى و منك قوتى اللهم إني أعوذ بك من الفقر و وساوس الصدر و من شتات

الامر و من عذاب القبر اللهم انى أسألك خير الرياح و أعود بك من شر ما تجىء به الرياح و أسألك خير الليل و خير النهار اللهم اجعل لى فى قلبى نوراً و فى سمعى و بصرى نوراً و فى لحمى و عظامى و دمى و عروقى و مقعدى و مقامى و مدخلى و مخرجى نوراً و اعطنى نوراً يا رب يوم القاك إنك على كل شىء قدير ثم تقول ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله مائه مره و تقول أشهد لا اله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و يحيى و هو حى لا يموت بيده الخير و هو على كل شىء قدير مائه مره ثم تقرأ عشر آيات من أول سورة البقره ثم تقرأ التوحيد ثلاث مرات و آيه الكرسي ثم آيه السخره و هى قوله تعالى فى الاعراف (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهٗ الْخَلْقُ وَالْمَأْمُرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَلَا تُنْسُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِضْمَارِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ) ثم المعوذتين ثم تحمد الله على كل نعمه انعم عليك و تذكر النعمه واحده بعد واحده ما أحصيت منها و تحمد الله على ما أنعم عليك من أهل و مال و تحمد الله على ما أبلاك قائلاً اللهم لك الحمد على نعمائك التى لا تحصى بعدد و لا تكافأ بعمل و تحمده بكل آيه ذكر فيها الحمد لنفسه فى القرآن و تسبحه بكل تسبيح ذكر به نفسه بالقرآن و تكبره بكل تكبير كبر به نفسه فى القرآن و بكل اسم تحسنه و تدعوه باسمائه التى فى آخر الحشر و هى قوله تعالى هو الله الذى لا اله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات و الارض و هو العزيز الحكيم ثم تقول أسألك يا الله يا رحمن بكل اسم هو لك و أسألك بقوتك و قدرتك و عزتك و بجميع ما أحاط به علمك و بجمعك و بركتك كلها و بحق رسولك صلواتك عليه و آله و باسمك الاكبر الاكبر و باسمك العظيم الذى من دعاك به

كان حقا عليك أن تجيبه و باسمك الاعظم الاعظم الذى من دعاك به كان حقا عليك أن لا تردده و أن تعطيه ما سأل أن تغفر لى جميع ذنوبى فى جميع علمك فى و تسأل الله حاجتك كلها من أمر الدنيا والآخرة و ترغب إليه فى الوفاة فى المستقبل و فى كل عام و تقول سبعين مره أسألك الجنة و سبعين مره استغفر الله ربي و أتوب إليه و ليكن من دعائك ما علمه جبرائيل عليه السلام لآدم فى ذلك المقام لقبول توبته سبحانهك اللهم و بحمدك لا اله إلا أنت عملت سوءً و ظلمت نفسى و اعترفت بذنوبى فاغفر لى إنك أنت التواب الرحيم ثم تقول اللهم فكنى من النار و اوسع على من رزقك الحلال الطيب و ادرا عنى شر فسقه الجن و الأانس و من شر فسقه العرب و العجم فان نفذ هذا الدعاء و لم تغرب الشمس فادعه من أوله إلى آخره و لا تمل من الدعاء و التوبه و الانابه و الاستغفار و الاستعاذه بالله من الشيطان و الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و التسييح و التحميد و التمجيد و التضرع و المسأله لنفسك و لوالديك و لاخوانك المؤمنين و اقلهم اربعون فان ابراهيم ابا على بن ابراهيم صاحب التفسير رأى عبد الله بن جندب بالموقف فلم ير موقفا احسن من موقفه راه ما زال يده إلى السماء و دموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما انصرف الناس قال له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط احسن من موقفك قال و الله ما دعوت الا لإخوانى و ذلك لان ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرنى انه من دعا لآخيه نودى من العرش و لك مائه الف ضعف مثله فكرهت ان ادعو مائه الف ضعف مضمونه لواحده لا ادرى تستجاب أم لا ثم إذا اشرفت الشمس على المغرب قلت اللهم انى اعوذ بك من الفقر و من تشئت الامر و من شر ما يحدث بالليل و النهار امسى ظلمى مستجيرا بعفوك و امسى خوفى مستجيرا بامانك و امسى ذلى مستجيرا بعزتك و امسى وجهى الفانى مستجيرا بوجهك الباقي يا خير من سأل و يا جواد من اعطى و يا ارحم من استرحم جللنى برحمتك و البسنى عافيتك و اصرف عنى شر جميع خلقك اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا الموقف و ارزقنيه من قابل ابدا ما ابقيتنى و اقبلنى اليوم مفلحا منجحا مستجابا لى مرحوما مغفورا لى بافضل ما ينقلب به اليوم أحد من وفدك و حجاج بيتك الحرام و اجعلنى اليوم من اكرم وفدك

عليك و اعطنى افضل ما اعطيت احدا منهم من الخير و البركه و الرحمه و الرضوان و المغفره و بارك لى فيما أرجع إليه من أهل أو مال أو قليل أو كثير و بارك لهم فى و يكره أن تصعد على الجبل إلا مع الزحام و ان تكون حال الوقوف راكباً أو قاعداً إن كنت قادراً على القيام و إلا فبقدر القدره عليه ثم ان من أهم الادعيه و أعظمها التى يلزم قراءتها فى هذا اليوم دعاء الحسين عليه السلام و دعاء ولده على بن الحسين عليه السلام اما دعاء الحسين فهو ما رواه عنه بشر و بشير ابنا غالب الاسدى حيث روى أنهما كانا بخدمته سلام الله عليه فى يوم عرفه فى عرفات فخرج من الخيمه مع جمع من أهل بيته و أولاده و شيعته و هم فى نهايه التذلل و الخشوع و الخضوع إلى أن وصلوا إلى الجانب الايسر من الجبل فوقفوا هناك و توجه سلام الله عليه بوجهه الشريف إلى الكعبه الشريفه رافعاً يديه المباركتين إلى أن جعلهما فى حذاء وجهه ماداً لهما إلى الله سبحانه و تعالى كما يمد المسكين يديه ثم قال هذا الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ليس لقضائه دافع و لا لعطائه مانع و لا كصنعه صنع صانع و هو الجواد الواسع فطر أجناس البدائع و أتقن بحكمته الصنائع و لا تخفى عليه الطلائع و لا تضيع عنده الودائع جازى كل صانع و رائش كل قانع و راحم كل ضارع و منزل المنافع و الكتاب الجامع بالنور الساطع و هو للدعوات سامع و للمطيعين نافع و للدرجات رافع و للكربات دافع و للجبابره قانع و راحم عبره كل ضارع و دافع صرعه كل صارع فلا اله غيره و لا شىء يعدله و ليس كمثل شىء و هو السميع البصير اللطيف الخبير و هو على كل شىء قدير اللهم إنى أرغب اليك و أشهد بالربوبيه لك مقراً بانك ربى و إن إليك مردى ابتدأتنى بنعمتك قبل أن أكون شيئاً مذكوراً و خلقتنى من التراب ثم اسكنتنى الاصلاب آمناً لريب المنون و اختلاف الدهور فلم أزل ضاعناً من صلب إلى رحم فى تقادم الأيام الماضيه و القرون الخاليه لم تخرجنى لرأفتك بى و لطفك لى و احسانك لى فى دوله أيام الكفره الذين نقضوا عهدك و كذبوا رسلك لكنك أخرجتنى رأفة منك و تحننا على للذى سبق لى من الهدى الذى يسرتنى و فيه أنشأتنى

و من قبل ذلك رؤفت بى بجميل صنعك و سوايغ نعمتك فابتدعت خلق منى يمنى ثم أسكنتنى فى ظلمات ثلاث بين لحم و جلد و دم و لم تشهرنى بخلقى و لم تجعل إلى شياً من أمرى ثم أخرجتنى إلى الدنيا تامةً سوياً و حفظتنى فى المههد صبياً و رزقتنى من الغداء لبناً طرياً مرثياً و عطفت على قلوب الحواضن و كفلتنى الامهات الرحائم و كالأنتى من طوارق و سلمتنى من الزيادة و النقصان تعاليت يا رحيم يا رحمن حتى إذا استهللت ناطقا بالكلام أتممت على سوايغ الانعام فربيتنى زائدا فى كل عام حتى إذا كملت فطرتى و اعتدلت سريرتى أوجبت على حجتك بأن ألهمتنى معرفتك و روعتنى بعجائب فطرتك و انطقتنى لما ذرأت فى سمائك و أرضك من بديع خلقك و نبهتنى لذكرك و شكرك و واجب طاعتك و عبادتك و فهمتنى ما جاءت به رسلك و يسرت لى تقبل مرضاتك و مننت على فى جميع ذلك بعونك و لطفك ثم إذ خلقتنى من حر الثرى لم ترض لى يا الهى بنعمه دون اخرى و رزقتنى من انواع المعاش و صنوف الرياش بمنك العظيم على و احسانك القديم الى حتى إذا اتممت على جميع النعم و صرفت عنى كل النقم لم يمنعك جهلى و جرأتى عليك أن دللتنى على ما يقربنى إليك و وفقتنى لم يزلتنى لديك فإن دعوتك اجبتنى و إن سألتك أعطيتنى و إن أطعتك شكرتنى و إن شكرتك زدتنى كل ذلك إكمالا لأنعمك على و احساناً إلى فسبحانك سبحانك من مبدئ و معيد حميد مجيد تقدست أسماؤك و عظمت آلاؤك فأى نعمك أحصى عددا أو ذكراً أم أى عطاياك أقوم بها شكراً و هى يا رب أكثر من أن يحصيها العادون أو يبلغ علما بها الحافظون ثم ما درأت و صرفت عنى اللهم من الضر و الضراء أكثر مما ظهر لى من العافيه و السراء و أنا أشهدك يا الهى بحقيقه إيمانى و عقد عزمات يقينى و خالص صريح توحيدى و باطن مكنون ضميرى و علائق مجارى نور بصرى و أسارير صفحه جبينى و خرق مآرب نفسى و خذاريق مارن عرينى و مسارب صماخ سمعى و ما ضمت و اطبقت عليه شفتاى و حركات لفظ لسانى و مفرز حنك فمى و فكى و منابت اضراسى و بلوغ حبال بارع عنقى و مساغ مأكلى و مطعمى و مشربى و حماله أم رأسى و جمل حمائل حبل وتينى و ما اشتمل عليه تامور صدرى و نياط حجاب قلبى و أفلاذ

حواشى كبدى و ما حوته شراسيف أضلاعى و حقاق مفاصلى و أطراف أناملى و قبض عواملى و لحمى و دمى و شعرى و بشرى و عصبى و قصبى و عظامى و مخى و عروقى و جميع جوارحى و ما انتسج على ذلك أيام رضاعى و ما اقلت الأرض منى و نومى و يقظتى و سكونى و حركتى و حركات ركوعى و سجودى أن لو حاولت و اجتهدت مدى الاعصار و الاحقاب لو عمرتها أن أودى شكر واحده من أنعمك ما استطعت ذلك إلا بمنك الموجب على شكراً آنفاً شديداً ثناء طارفاً عتيداً أجل و لو حرصت أنا و العادون من أنامك أن نحصى مدى إنعامك سالفه و آنفه لما حصرناه عدداً و لا احصيناه ابداً هيهات أنى ذلك و أنت المخبر عن نفسك فى كتابك الناطق و النبأ الصادق و إن تعدوا نعمه الله لا تحصوها صدق كتابك اللهم و نبؤك و بلغت أنبياءك و رسلك و ما أنزلت عليهم من وحيك و شرعت لهم من دينك غير انى يا الهى اشهد بجدى و جهدى و مبالغ طاقتى و وسعى و أقول موقناً مؤمناً الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً فيكون موروثاً و لم يكن له شريك فى الملك فيضاده فى ما ابتدع و لا ولى من الذل فيرفده فى ما صنع سبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهه إلا الله لفسدنا و تفترتا فسبحان الله الواحد الحق الاحد الصمد الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد الحمد لله حمداً يعدل حمد ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و صلى الله على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين و آله الطيبين الطاهرين المخلصين ثم طفق يسأل الله و اهتم فى الدعاء و هو يبكى فقال اللهم اجعلنى أخشاك كانى أراك و أسعدنى بتقواك و لا تشقنى بمعصيتك و خلى فى قضائك و بارك لى فى قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما عجلت اللهم اجعل غناى فى نفسى و اليقين فى قلبى و الاخلاص فى عملى و النور فى بصرى و البصيره فى دينى و متعنى بجوارحى و اجعل سمعى و بصرى الوارثين منى و انصرنى على من ظلمنى و ارزقنى فيه مأربى و ثارى و أقر بذلك عينى اللهم اكشف كربتى و استر عورتى و اغفر لى خطيئتى و اخسأ شيطانى و فك رهانى و اجعل لى يا الهى الدرجه العليا فى الآخره و الاولى اللهم لك الحمد كما خلقتنى فجعلتنى سميعاً بصيراً و لك الحمد كما خلقتنى فجعلتنى حياً سوياً رحمه بى و كنت عن خلقى غنياً ربى بما

برأتني فعدلت فطرتي ربي بما أنشأتني فحسنت صورتني يا رب بما أحسنت بي و في نفسي عافيتني ربّي بما كالأنتني و وفقتني ربّي بما أنعمت علي فهديتني ربّي بما آويتني و من كل خير آتيتني و أعطيتني ربّي بما أطعمتني و سقيتني ربّي بما أغنيتني و اقنيتني ربّي بما اعتنتني و اعززتني ربّي بما البستني من ذكرك الضافي و يسرت لي من صنعك الكافي صلّ علي محمد و آل محمد و أعني علي بوائق الدهور و صروف الأيام و الليالي و بختي من أهوال الدنيا و كربات الآخرة و اكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض اللهم ما اخاف فاكفني و ما احذر فكني و في نفسي و ديني فاحرسني و في سفرى فاحفظني و في أهلى و مالى و ولدى فاخلفني و فيما رزقتني فبارك لي و في نفسي فذللي و في أعين الناس فعظمني و من شر الجن و الانس فسلمني و بذنوبي فلا تفضحنى و بسريرتى فلا تحزنى و بعملى فلا تبتلنى و نعمك فلا تسلبنى و إلى غيرك فلا تكلنى الهى إلى من تكلنى إلى القريب ليقطعنى أم إلى البعيد يتجهمنى أم إلى المستضعفين لي و أنت ربي و مليك أمرى أشكو إليك غربتى و بعد دارى و هونى علي من ملكته أمرى اللهم فلا تحلل في غضبك فإن لم تكن غضبت علي فلا ابالى سواك غير أن عافيتك اوسع يا رب فأسألك بنور وجهك الذى اشرق له الأرض و السموات و انكشفت له الظلمات و صلح عليه أمر الاولين و الآخرين أن لا تميتنى علي غضبك و لا تنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى قبل ذلك لا اله إلا أنت رب البلد الحرام و المشعر الحرام و البيت العتيق الذى احلته البركه و جعلته للناس أمنة يا من عفا عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من أسخغ النعمة بفضله يا من أعطى الجزيل بكرمه يا عدتى فى شدتى يا صاحبى فى وحدتى يا غياثى فى كربتى يا مؤنسى فى حفرتى يا ولى نعمتى يا إلهى و إله آبائى إبراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب و رب جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل و رب محمد خاتم النبيين و آله المنتجبين و منزل التوراه و الانجيل و الزبور و الفرقان و منزل كهيعص و طه و يس و القرآن الحكيم انت كهفى حين تعينى المذاهب فى سعتها و تضيق على الأرض برحبها و لو لا رحمتك لكنت من الهالكين و أنت مقيل عثرتى و لو لا سترك إياى لكنت من المفضوحين و أنت مؤيدى بالنصر على الاعداء و لو لا نصرك إياى لكنت من

المغلوبين يا من خص نفسه بالسمو و الرفعه فأولياؤه بعزه يعتزون يا من جعلت له الملوك نير المذله على اعناقهم فهم من سطواته خائفون تعلم خائنه الاعين و ما تخفى الصدور و غيب ما تأتي به الازمان و الدهور يا من لا يعلم كيف هو إلا هو يا من لا يعلم ما يعلمه إلا- هو يا من كبس الأرض على الماء وسد الهواء بالسماء يا من له أكرم الاسماء يا ذا المعروف الذى لا ينقطع ابدا يا مقيض الركب ليوسف فى البلد القفر و مخرجه من العجب و جعله بعد العبوديه ملكاً يا راد يوسف على يعقوب بعد ان ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر و البلاء عن أيوب يا ممسك يد ابراهيم من الذبح عن ابنه بعد أن كبر سنه و فنى عمره يا من استجاب لذكرى فوهب له يحيى و لم يدعه فرداً وحيداً يا مَنْ أخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر لبنى اسرائيل فأنجاهم و جعل فرعون و جنوده من المغرقين يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته يا من لم يعجل على من عصاه من خلقه يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود و قد غدوا فى نعمته يأكلون رزقه و يعبدون غيره و قد حادوه و نادوه و كذبوا رسله يا الله يا بدى ء لا بداء لك يا دائماً لا نفاذ لك يا حى حين لا حى يا محى الموتى يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له شكرى فلم يحرمنى و عظمت عنده خطيئتي فلم يفضحنى و رآنى على المعاصى فلم يخذلنى يا من حفظنى فى صغرى يا من رزقنى فى كبرى يا من اياديه عندى لا تحصى يا من نعمه عندى لا تجزى يا من عارضنى بالخير و الاحسان و عارضته بالاساءه و العصيان يا من هدانى بالايمن قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضاً فشافانى و عريانا فكسانى و جائعاً فأطعمنى و عطشاناً فاروانى و ذليلاً فأعزنى و جاهلاً فعرفنى و وحيداً فكثرتنى و غائباً فردنى و مقلاً فأغنانى و منتصراً فنصرنى و غنيا فلم يسلبنى و أمسكت عن جميع ذلك فابتدأنى فلك الحمد يا من اقال عثرتى و نفس كربتى و أجاب دعوتى و ستر عورتى و غفر ذنوبى و بلغنى طلبتى و نصرنى على عدوى و إن أعد نعمك و منتك و كرائم منحك لا احصيها يا مولاي أنت الذى أنعمت أنت الذى احسنت أنت الذى أجملت أنت الذى افضل أنت الذى مننت أنت الذى أكملت أنت الذى رزقت أنت الذى وفقت أنت الذى أعطيت أنت

الذى أغنيت أنت الذى أفنيت أنت الذى آويت أنت الذى كفيت أنت الذى هديت أنت الذى عصمت أنت الذى سترت أنت
الذى غفرت أنت الذى عفوت أنت الذى أقلت أنت الذى مكنت أنت الذى أعززت أنت الذى أعنت أنت الذى عضدت أنت
الذى أيدت أنت الذى شفيت أنت الذى عافيت أنت الذى أكرمت تباركت ربي و تعاليت لك الحمد دائما و لك الشكر واصبأ
ثم أنا يا الهى لمعترف بذنوبى فاغفرها لى أنا الذى أسأت أنا الذى أخطأت أنا الذى أغفلت أنا الذى جهلت أنا الذى هممت أنا
الذى سهوت أنا الذى اعتمدت أنا الذى تعمدت أنا الذى وعدت أنا الذى اخلفت أنا الذى نكثت أنا الذى أقررت أنا يا الهى
اعترف بنعمتك عندى و ابوء بذنوبى فاغفرها لى يا من لا تضره ذنوب عباده و هو الغنى عن طاعتهم و الموفق من عمل منهم
صالحا بمعونته و رحمته فلك الحمد يا الهى امرتنى فعصيتك و نهيتنى فارتكبت نهيك فاصبحت لا ذا براهه فاعتذر و لا ذا قوه
فانتصر فبأى شىء استقبلك يا مولاي أ بسمعى أم ببصرى أم بلسانى أم بيدي أم برجلي أ ليس كلها نعمك عندى و بكلها
عصيتك يا مولاي فلك الحجه و السبيل علىّ يا من سترنى من الآباء و الامهات ان يزجرونى و من العشائر و الاخوان ان يعيرونى
و من السلاطين ان يعاقبونى و لو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه منى إذا ما انظرونى و لرفضونى و قطعونى فها انا بين
يديك يا سيدى خاضعا ذليلا حسيرا حقيرا لا ذو براهه فاعتذر و لا ذا قوه فانتصر و لا حجه لى فاحتج بها و لا قائل لم اجترح و
لم اعمل سوءا و ما عسى الجحود لو جحدت يا مولاي فينفعنى و كيف و انى ذلك و جوارحى كلها شاهده علىّ بما قد عملت و
علمت يقينا غير ذى شك أنك سائلى عن عظام الامور و انك الحكم العدل الذى لا يجوز عهدك مهلكى و من كل عدلك
مهربى فإن تعذبنى فبذنوبى يا الهى بعد حجتك على و إن تعفو عنى فبحلمك وجودك و كرمك لا اله إلا أنت سبحانك إنى
كنت من الظالمين لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من المستغفرين لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الموحدين لا إله إلا
أنت سبحانك إنى كنت من الخائفين لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الوجلين لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من
السائلين لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الراجين

الراغبين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من المهملين المسبحين لا إله إلا أنت سبحانك ربى و رب آبائى الأولين اللهم هذا ثنائى عليك ممجداً و اخلاصى لذكرك موحداً و اقرارى باللائك معدداً و إن كنت مقراً أنى لا أحصيتها لكثرتها و سبوغها و تظاهرها و تقادمها إلى حادث لم تزل تنعمدنى به معها مذ خلقتنى و برأتنى من أول العمر من الاغناء بعد الفقر و كشف الضر و تسبب اليسر و دفع العسر و تفريج الكرب و العافيه فى البدن و السلامه فى الدين و لو رقدنى على ذكر قدر نعمتك على جميع العالمين من الاولين و الآخرين لما قدرت و لا هم على ذلك تقدست و تعاليت من رب عظيم كريم رحيم و لا تحصى الآؤك و لا- يبلغ ثناؤك و لا تكافأ نعمائك صل على محمد و آل محمد و أتمم علينا نعمك و أسعدنا بطاعتك سبحانك لا إله إلا أنت اللهم انك مجيب دعوه المضطر إذا دعاك و تكشف السوء و تغيث المكروب و تشفى السقيم و تغنى الفقير و تجبر الكبير و ترحم الصغير و تعين الكبير و ليس دونك ظهير و لا- فوقك قدير و أنت العلى الكبير يا مطلق المكبل الاسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمه الخائف المستجير يا من لا شريك له و لا وزير صل على محمد و آل محمد و أعطنى فى هذه العشيہ فضل ما أعطيت و أنلت أحداً من عبادك من نعمه توليها و آلاء تجدها و بليه تصرفها و كربه تكشفها و دعوه تسمعها و حسنه تقبلها و سيئه تغفرها إنك لطيف خبير و على كل شىء قدير اللهم إنك اقرب من دعى و اسرع من أجاب و أكرم من عفا و أوسع من أعطى و أسمع من سأل يا رحمن الدنيا و الآخره و رحيمهما ليس كمثلك مسؤل و لا سواك مأمول دعوتك فأجبتنى و سألتك فأعطيتنى و رغبت إليك فرحمتنى و وثقت بك فنجيتنى و فرغت إليك فكفيتنى اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و نبيك و على آله الطيبين الطاهرين أجمعين و تمم لنا نعمائك و هتنا عطاءك و اجعلنا لك شاكرين و لآلائك ذاكرين آمين آمين يا رب العالمين اللهم يا من ملك فقدر و قدر فقهر و عُصَى فستر و استغفر فغفر يا غايه رغبه الراغبين و منتهى أمل الراجين يا من أحاط بكل شىء علماً و وسع المستقبلين رأفهُ و رحمه و حلماً اللهم إنا نتوجه إليك فى هذه العشيہ التى شرفتها و عظمتها بمحمد نبيك و رسولك و خيرتك من خلقك و أمينك على وحيك

اللهم فصل على البشير النذير السراج المنير الذى أنعمت به على المسلمين و جعلته رحمه للعالمين اللهم فصل على محمد و آله كما محمد أهل ذلك يا عظيم صل عليه و على آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين أجمعين و تغمدنا بعفوك عنا فإليك ضجت الاصوات بصنوف اللغات و اجعل لنا فى هذه العشيهِ نصيباً من كل خير تقسمه و نور تهدي به و رحمه تنشرها و عافيه تجللها و بركه تنزلها و رزق تبسطه يا أرحم الراحمين اللهم اقبلنا فى هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين و لا تجعلنا من القانطين و لا- تخلنا من رحمتك و لا- تحرمنا ما نؤمله من فضلك و لا- تردنا خائبين و لا من بابك مطرودين و لا تجعلنا من رحمتك محرومين و لا- لفضل ما نؤمله من عطاياك قانطين يا أجود الاجودين و يا أكرم الأكرمين إليك اقبلنا مؤمنين و لبيتك الحرام آمين قاصدين فأعنا على منسكنا و أكمل لنا حجنا و اعف اللهم عنا و عافنا فقد مددنا إليك أيدينا و هى بذله الاعتراف موسومه اللهم فأعطنا فى هذه العشيهِ ما سألناك و اكفنا ما استكفيناك فلا كافٍ لنا سواك و لا رب لنا غيرك نفذ فينا حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاءك افض لنا الخير و اجعلنا من أهل الخير اللهم أوجب لنا بجودك عظيم الاجر و كريم الذخر و دوام اليسر و اغفر لنا ذنوبنا أجمعين و لا تهلكنا مع الهالكين و لا تصرف عنا رأفتك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعلنا فى هذا الوقت ممن سألوك فأعطيته و شكرك فزدته و تاب إليك فقبلته و تنصل إليك من ذنوبه كلها فغفرتها يا ذا الجلال و الاكرام اللهم وفقنا و سددنا و اعصمنا و اقبل تضرعنا يا خير من سأل و يا أرحم من استرحم يا من لا يخفى عليه إغماض الجفون و لا- لحظ العيون و لا- ما استقر فى المكنون و لا- ما انطوت عليه مضمرات القلوب إلا كل ذلك قد أحصاه علمك و وسعه حلمك سبحانك و تعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً تسبح لك السموات السبع و الارض و من فيهن و إن من شىء إلا يسبح بحمدك فلك الحمد و المجد و علو الجدد يا ذا الجلال و الاكرام و الفضل و الانعام و الأيادى الجسم و أنت الجواد الكريم الرؤوف الرحيم اللهم أوسع على من رزقك الحلال و عافنى فى بدنى و دينى و آمن خوفى و اعتق رقبتى من النار اللهم لا تمكرنى و لا تستدرجنى و لا تخذلى و ادراً عنى شر فسقه الجن و الانس

فرقع رأسه و عينيه نحو السماء و عيناه الشريفتان تهملان دموعاً كأنهما قربتان يجرى منهما الماء و قرأ بأعلى صوته: يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أرحم الراحمين صل على محمد و آل محمد الساده الميامين و أسألك اللهم حاجتى إليك التى إن أعطيتها لم يضرنى ما منعتنى و إن منعتها لم ينفعنى ما أعطيتنى أسألك فكاك رقتى من النار لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك و لك الحمد و أنت على كل شىء قدير يا رب يا رب يا رب و كان يقول يا رب مكرراً فبكى الحاضرون بأعلى صوتهم و حملوا الاثقال على رواحلهم و ارتحلوا إلى المشعر الحرام.

و أما دعاء على بن الحسين عليه السلام فهو من أدعيه الصحيفه السجادية و كان سلام الله عليه يدعو به فى يوم عرفه فى عرفات فى حل ووقوفه مع كمال الخشوع و الخضوع و كان يقول:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات و الأرض ذا الجلال و الاكرام رب الارباب و إله كل مألوه و خالق كل مخلوق و وارث كل شىء ليس كمثل شىء و لا يعزب عنه علم شىء و هو بكل شىء محيط و هو على كل شىء رقيب أنت الله لا إله إلا أنت الاحد المتوحد الفرد المتفرد و أنت الله لا إله إلا أنت الكريم المتكرم العظيم المتعظم الكبير المتكبر و أنت الله لا إله إلا أنت العلى المتعال الشديد المحال و أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم العليم الحكيم و أنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير القديم الخبير و أنت الله لا إله إلا أنت الكريم الاكرم الدائم الأديم و أنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كل أحد و الآخر بعد كل عدد و أنت الله لا إله إلا أنت الدانى فى علوه و العالى فى دنوه و أنت الله لا إله إلا أنت ذو البهاء و المجد و الكبرياء و الحمد و أنت الله لا إله إلا أنت الذى أنشأت الاشياء من غير سنخ و صورت ما صورت من غير مثال و ابتدعت المبتدعات بلا احتذاء أنت الذى قدرت كل شىء تقديرًا و يسرت كل شىء تيسيراً و دبرت ما دونك تدبيراً أنت الذى لم يعنك على خلقك شريك و لم يؤازرك فى أمرك وزير و لم يكن لك مشابه و لا نظير أنت الذى أردت فكان حتما ما أردت

و قضيت فكان عدلا ما قضيت و حكمت فكان نصفاً ما حكمت أنت الذى لا يحويك مكان و لم يقم لسلطانك سلطان و لم يعبك برهان و لا بيان أنت الذى أحصيت كل شىء عدداً و جعلت لكل شىء مدداً و قدرت كل شىء تقديراً أنت الذى قصرت الأوهام عن ذاتيتك و عجزت الافهام عن كيفيتك و لم تدرك الابصار موضع اينيتك أنت الذى لا تحد فتكون محدوداً و لم تمثل فتكون موجوداً و لم تلد فتكون مولوداً أنت الذى لا- ضد معك فيعانذك و لا عدل لك فيكاثرك و لا ند لك فيعارضك أنت الذى ابتداءً و اخترع و استحدث و ابتدع و أحسن صنع ما صنع سبحانك ما اجل شأنك و أسنى فى الأماكن مكانك و أصدع بالحق فرقانك سبحانك من لطيف ما ألطفك و رءوف ما أرفك و حكيم ما أعرفك سبحانك من مليك ما أمنعك و جواد ما أوسعك و رفيع ما أرفعك ذو البهاء و المجد و الكبرياء و الحمد سبحانك تبسط بالخيرات يدك و عرفت الهدايه من عندك فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى فى علمك و خشع لعظمتك ما دون عرشك و انقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس و لا تجس و لا تمس و لا تكاد و لا تحاط و لا تنازع و لا تجاذب و لا تمارى و لا تخادع و لا تماكر سبحانك سبيلك جدد و أمرك رشد و أنت حى صمد سبحانك قولك حكم و قضاؤك حتم و ارادتك عزم سبحانك لا راد لمشيئتك و لا مبدل لكلماتك سبحانك باهر الآيات فاطر السموات بارئ النسمات لك الحمد حمداً يدوم بدوامك و لك الحمد حمداً خالداً بنعمتك و لك الحمد حمداً يوازى صنعك و لك الحمد حمداً يزيد على رضاك و لك الحمد حمداً مع حمد كل حامد و شكراً يقصر عنه شكر كل شاكر حمداً لا ينبغى إلا لك و لا يتقرب به إليك حمداً يستدام به الأول و يستدعى به دوام الآخر حمداً يتضاعف على كرور الازمنه و يتضاعف اضعافاً مترادفه حمداً يعجز عن احصائه الحفظه و يزيد على ما أحصته فى كتابك الكتبه حمداً يوازن عرشك المجيد و يعادل كرسيك الرفيع حمداً يكمل لديك ثوابه و يستغرق كل جزاء جزاؤه حمداً ظاهره وفق لباطنه و باطنه وفق لصدق النيه فيه حمداً لم يحمدك خلق مثله و لا يعرف أحد سواك فضله حمداً يعان من اجتهده فى تعديده و يؤيد من أغرق نزاعاً فى توقيته

حمداً يجمع ما خلقت من الحمد و ينتظم ما أنت خالقه من بعد حمداً لا حمد أقرب إلى قولك منه و لا أحمد ممن يحمذك به حمداً يوجب بكرمك المزيّد بوفوره و تصله بمزيد بعد مزيد طويلاً منك حمداً يجب لكرم وجهك و يقابل عز جلالك ربّي صل على محمد و آل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك و بارك عليه أتم بركاتك و ترحم عليه أمتع رحماتك رب صل على محمد و آلّه صلاةً زاكيةً لا تكون صلاةً أزكى منها و صل عليه صلاةً ناميةً لا تكون صلاةً أنمى منها و صل عليه صلاةً راضيةً لا تكون صلاةً فوقها ربّي صل على محمد و آلّه صلاةً ترضيه و تزيّد على رضاه و صل عليه صلاةً ترضيك و تزيّد على رضاك له و صل عليه صلاةً لا ترضى له إلا بها و لا ترى غيره لها أهلاً ربّي صل على محمد و آلّه صلاةً تجوز رضوانك و يتصل اتصاله ببقائك و لا تنفذ كلماتك ربّي صل على محمد و آلّه صلاةً تنتظم صلوات ملائكتك و أنبيائك و رسلك و أهل طاعتك و تشتمل على صلوات عبادك من جنك و انسك و أهل اجابتك و يجتمع على صلاة كل من ذرأت و برأت من أصناف خلقك ربّي صل على محمد و آلّه صلاةً تحيط بكل صلاة سالفه و مستأنفه و صل عليه و على آلّه صلاةً مرضيه لك و لمن دونك و تشي مع ذلك صلاة تضاعف معها تلك الصلوات عندها و تزيدها على كرور الأيام زياده فى تضاعف لا يعدها غيرك ربّي صل على أطايب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك و جعلتهم خزنة علمك و حفظه دينك و خلفائك فى أرضك و حججك على عبادك و طهرتهم من الرجس و الدنس تطهيراً بارادتك و جعلتهم الوسيله إليك و المسلك إلى جنتك ربّي صل على محمد و آلّه صلاة تجزل لهم بها من نحلِكَ و كرامتك و تكمل لهم الاشياء من عطاياك و نوافلك و توفر عليهم الحظ من عوائدك و فوائدك ربّي صل عليه و عليهم صلاة لا أمد لأولها و لا غايه لأمدها و لا نهايه لآخرها ربّي صل عليهم زنه عرشك و ما دونه و ملاً سماواتك و ما فوقهن و عدد أرضيك و ما تحتهن و ما بينهن صلاة تقربهم منك زلفى و تكون لك و لهم رضا و متصله بنظائرهن ابدأ اللهم إنك أيدت دينك فى كل أوان بامام أقمته علماً لعبادك و منارا فى بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك و جعلته الذريعه إلى رضوانك و افترضت طاعته

و حذرت معصيته و أمرت بامثال أمره و الانتهاء عند نهيه و أن لا يتقدمه متقدم و لا يتأخر عنه متأخر فهو عصمه اللائذين و كهف المؤمنين و عروه المتمسكين و بهاء العالمين اللهم فأوزع لوليک شکر ما أنعمت به عليه و أوزعنا مثله فيه و آت من لدنک سلطانا نصيرا و افتح له فتحاً يسيراً و اعنه برکنک الـاعز و شدد أزره و قو عضده و راعه بعینک و احمه بحفظک و أنصره بملائکتک و امدده بجندک الـاغلب و أقم به کتابک و حدودک و شرائعک و سنن رسولک صلواتک اللهم عليه و آله و أحي به ما أماته الظالمون من معلم دينک و أجل به صدأ الجور عن طريقک و ابنْ به الضراء عن سيلک و أزل به الناكبين عن صراطک و أمحق به بغاه قصدک عوجا و ألن جنبه لأوليائک و ابسط يده على أعدائک و هب لنا رأفته و رحمته و تعطفه و تحننه و اجعلنا له سامعين مطيعين و فى رضاه ساعين و إلى نصرته و المدافعه عنه مكفين و إليك و إلى رسولک صلواتک اللهم عليه و آله بذلك متقربين اللهم و صل على أوليائه المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المتمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمين بامامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين فى طاعتهم المنتظرين أيامهم الماديين اليهم أعينهم الصلوات المباركات الزاكيات و سلم عليهم و على أرواحهم و اجمع على التقوى أمرهم و اصلح لهم شئونهم و تب عليهم إنک أنت التواب الرحيم و خير الغافرين و اجعلنا معهم فى دار السلام برحمتک يا أرحم الراحمين اللهم هذا يوم عرفه يوم شرفته و كرمته و عظمته و نشرت فيه رحمتک و مننت فيه بعفوك و أجزلت فيه عطيتک و تفضلت به على عبادک اللهم و أنا عبدک الذى أنعمت عليه قبل خلقک له و بعد خلقک إياه فجعلته ممن هديته لدينک و وفقته لحقک و عصمته بحبلک و أدخلته فى حزبک و أرشدته لموالاه اوليائک و معاداه أعدائک ثم أمرته فلم يأتمر و زجرته فلم ينزجر و نهيته عن معصيتک فخالف أمرک إلى نهيك لا- معانده لك و لا استكبارا عليك بل دعاه هواه إلى ما زيلته و إلى ما حذرته و أعانه على ذلك عدوك وعدوه فأقدم عليه عارفا بوعيدک راجيا لعفوك واثقاً بتجاوزک و كان أحق عبادک مع ما مننت عليه ألا يفعل و ها أنا ذا بين يديک صاغراً ذليلاً خاضعاً خاشعاً خائفاً معترفاً بعظيم من الذنوب تحملته و جليل من الخطايا

اجترمته مستجيراً بصفحك لانذاراً برحمتك موقناً أنه لا يجيرني منك مجير و لا يمنعني منك منع فعد على بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد على بما تجود به على من ألقى بيده إليك من عفوك و امنن على بما لا يتعاطمك أن تمن به على من أملك من غفرانك و اجعل لى فى هذا اليوم نصيباً أنال به حظاً من رضوانك و لا تردنى صفرأ مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك و إنى و إن لم أقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك و نفى الاضداد و الانداد و الاشباه عنك و أتيتك من الابواب التى أمرت أن توتى منها و تقربت إليك بما لا- يقرب به أحد منك إلا- بالتقرب به ثم اتبعت ذلك بالانابه إليك و التذلل و الاستكانه لك و حسن الظن بك و لثقه بما عندك و شفعتك برجائك الذى قل ما يخيب عليه راجيك و سألتك مسأله الحقير الدليل البائس الفقير الخائف المستجير و مع ذلك خيفه و تضرعاً و تعوداً و تلوداً إلا مستطيلاً بتكبر المتكبرين و لا متعالياً بداله المطيعين و لا مستطيلاً بشفاعه الشافعين و أنا بعدُ أقل الأقلين و أذل الأذلين و مثل الذره أو دونها فيا من لم يعاجل المسيئين و لا- ينده المترفين و يا من يمن باقالتة العاثرين و يتفضل بانتظار الخاطئين أنا المسىء المعترف الخاطى العاثر أنا الذى أقدم عليك مجترئاً أنا الذى عصاك متعمداً أنا الذى استخفى من عبيدك و بارزك أنا الذى هاب عبادك و أمنك أنا الذى لم يرهب سطوتك و لم يخف بأسك أنا الجانى على نفسه أنا المرتهن سبيله أنا القليل الحياء أنا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك و بمن اصطفت لنفسك بحق من اخترت من بريتك و من اجتبيت لشأنك بحق من وصلت طاعته بطاعتك و من جعلت معصيته كمعصيتك بحق من قرنت مولاته بمولاتك و من نطت معاداته بمعاداتك تغمدنى فى يومى هذا بما تتغمد به من جار إليك متنصلاً و عاذ باستغفارك تائباً و تولنى بما تتولى به أهل طاعتك و الزلفى لديك و المكانه منك و توحىنى بما تتوحى به من وفى بعهدك و أتعب نفسه فى ذاتك و اجهدها فى مرضاتك و لا- تؤاخذنى بتفريطى فى جنتك و تعدى طورى فى حدودك و مجاوزه أحكامك و لا تستدرجنى باملأئك لى استدراج من منعى خير ما عنده و لم يشركك فى حلول نعمته بى و نبهنى من رقد الغافلين و سنه المسرفين و نعسه المخدولين و خذ بقلبى

إلى ما استعملت به القانتين و استعبدت به المتعبدين و استنقذت به المتهاونين و أعذنى مما يباعدنى عنك و يحول بينى و بين حظى منك و يصدنى عما احاول لديك و سهل لى مسلك الخيرات إليك و المسابقه إليها من حيث أمرت و المشاحه فيها على ما أردت و لا- تمحبنى فيمن تمحق من المستحقين بما اوعدت و لا- تهلكنى مع من تهلك من المتعرضين لمقتك و لا تبترنى فيمن تبتر من المنحرفين عن سبيلك و نجنى من غمرات الفتنة و خلصنى من لهوات البلوى و أجرنى من اخذ الاملاء و خل بينى و بين عدو يضلنى و هوى يوبقنى و منقصه ترهقنى و لا- تعرض عنى اعراض من لا- ترضى عنه بعد غضبك و لا تؤسنى من الامل فيك فيغلب على القنوط من رحمتك و لا تمنحنى بما لا طاقه لى به فتبهظنى مما تحملنيه من فضل محبتك و لا- ترسلنى من يدك ارسال من لا- خير فيه و لا حاجه بك إليه و لا انايه له و لا ترم بى رمى من سقط من عين رعايتك و من اشتمل عليه الخزى من عندك بل خذ بيدى من سقطه المتردين و وهله المتعسفين و زله المغرورين و ورطه الهالكين و عفنى مما ابتليت به طبقات عبيدك و امائك و بلغنى مبالغ من عنيت به و انعمت عليه و رضيت عنه فاعشته حميدا و توفيته سعيداً و طوقنى طوق الاقلاع عما يحيط الحسنات و يذهب بالبركات و اشعر قلبى الازدجار عن قبائح السيئات و فواضح الحوبات و لا تشغلنى بما لا ادركه إلا بك مما لا يرضيك عنى غيره و انزع من قلبى حب دنيا دنيه تنهى عما عندك و تصد عن ابتغاء الوسيله إليك و تذهل عن التقرب منك و زين لى التفرد بمناجاتك بالليل و النهار و هب لى عصمه تدننى من خشيتك و تقطعنى عن ركوب محارمك و تكفىنى من اسرار العظام و هب لى التطهير من دنس العصيان و اذهب عنى درن الخطايا و سربلنى بسراويل عافيتك و ردنى رداء معافاتك و جللنى سوابغ نعمائك و ظاهر لى فضلك و لهوك و ايدنى بتوفيقك و تسديدك و أعنى على صالح النيه و مرضى القول و مستحسن العمل و لا تكنى إلى حولى و قوتى دون حولك و قوتك و لا تخزنى يوم تبعثنى للقائك و لا تفضحنى بين يدى أوليائك و لا تنسنى ذكرك و لا تذهب عنى شكرك بل الزمنيه فى أحوال السهو عند غفلات الجاهلين لآلائك و أوزعنى عن ان اثنى بما اوليتنيه و اعترف بما اسديته الى و اجعل رغبتى إليك فوق

رغبه الراغبين و حمدى اياك فوق حمد الحامدين و لا تخذلنى عند فاقتى إليك و لا تهلكنى بما أسديته إليك و لا تجبهنى بما
 جبهت به المعاندين لك فأنى لك مسلم أعلم أن الحجه لك و أنك أولى بالفضل و أعود بالاحسان و أهل التقوى و أهل
 المغفرة و انك بان تعرفوا أولى منك بأن تعاقب و إنك بأن تستر أقرب منك إلى أن تشهر فأحبنى حياه طيبه تنتظم بما اريد و
 تبلغ ما احب من حيث لا- آتى ما تكره و لا أرتكب ما نهيت عنه و أمتنى ميته من يسعى نوره بين يديه و عن يمينه و ذللنى بين
 يديك و أعزنى عند خلقك وضعنى إذ خلوت بك و ارفعنى بين عبادك و أغنى عنى هو غنى و زدنى إليك فاقه و فقرا و
 أعزنى من شماته الاعداء و من حلول البلاء و من الذل و العناء و تغمدنى بما يتغمد به القادر على البطش لو لا حلمه و الأخذ
 على الجريره لو لا- أناته و اذا اردت بقوم فتنه أو سوء فنجنى منه لو إذا بك و إذا لم تقمنى مقام فضيحه فى دنياك فلا تقمنى
 مثله فى آخرتك و اشفع لى اوائل مننك باواخرها و قديم فوائدك بحوادثها و لا تمدد لى مدا يقسو معه قلبى و لا تفرعنى
 قارعه يذهب لها بهائى و لا تسمى خسيسه يصغر لها قدرى و لا نقيصه يجهل من جلها مكانى و لا ترعنى روعه ابلس بها و لا
 خيفه اوجس دونها اجعل هيبتى فى وعيدك و حذرى من إعدارك و انذارك و رهبتى عند تلاوه آياتك و اعمر لىلى بايقاظى
 فيه لعبادتك و تفردى بالتهجد لك و تجردى بسكونى إليك و انزال حوائجى بك و منازلتى اياك فى فكاك رقبتى من نارك
 و اجارتى مما فيه أهلها من عذابك و لا تذرنى فى طغيانى عامها و لا فى غمرتى ساهياً حتى حين و لا تجعلنى عظه لمن اعظ و
 لا نكالا لمن اعتبر و لا فتنه لمن نظر و لا تمكر بى فىمن تمكر به و لا تستبدل بى غيرى و لا تغير لى اسماً و لا تبدل لى جسماً و
 لا- تتخذنى هزواً لخلقك و لا سخرياً لك و لا تبعاً إلا لمرضاتك و لا ممتها الا بالانتقام لك و أوحدى برد عفوك و حلاوه
 رحمتك و روحك و ريحانك و جنة نعيمك و اذقنى طعم الفراق لما تحب بسعه من سعتك و الاجتهاد فيما يزلف ليدك و
 عندك و تحفنى بتحفه من تحفاتك و اجعل تجارتى رابحه و كرتى غير خاسر و اخفى مقامك و شوقنى لقاءك و تب على
 توبه نصوحا لا تبق معها ذنوبا صغيره و لا كبيره و لا تذر معها علانيه و لا سريره و انزع الغل من صدرى للمؤمنين و أعطف بقلبى

على الخاشعين و كن لى كما تكون للصالحين و حلنى حليه المتقين و اجعل لى لسان صدق فى الغابرين و ذكراً نامياً فى الآخرين و واف لى عرصه الأولين و تمم سبوغ نعمتك على و ظاهر كراماتها لدى املا من فوائدك يدى وسق كرائم مواهبك الى و جوز بى الاطيين من اوليائك فى الجنان التى زيتها لأصفياك و جللنى شرائف نحللك فى المقامات المعده لاجائك و اجعل لى عندك مقيلاً آوى إليه مطمئناً و مثابه اتبوؤهما و أقر عينا و لا تقايسنى بعظيمات الجرائر و لا تهلكنى يوم تبلى السرائر و ازل عنى كل شك و شبهه و اجعل لى فى الحق طريقاً من كل رحمه و أجزل لى قسم المواهب من نوالك و وفر على حظوظ الاحسان من افضالك و اجعل قلبى واثقاً بما عندك و همى مستفرغاً لما هو لك و استعملنى بما تستعمل به خالصتك و شرب قلبى عند ذهول العقول طاعتك و اجمع لى الغنى و العفاف و الدعه و المعافاه و الصحه و السعه و الطمأنينه و العافيه و لا تحبط حسناتى بما يشوبها من معصيتك و لا خلواتى بما يعرض لى من نزعات فتنك و صن وجهى عن الطلب إلى أحدٍ من العالمين و دينى عن التماس ما عند الفاسقين و لا تجعلنى للظالمين ظهيراً و لا لهم على محو كتابك يداً و نصيراً و حطنى من حيث لا أعلم حياطه تقينى بها و افتح لى ابواب توبتك و رحمتك و رأفتك و رزقك الواسع إنى إليك من الراغبين و أتمم لى نعمائك إنك خير المنعمين و اجعل باقى عمرى فى الحج و العمره ابتغاء وجهك يا رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطيبين الطاهرين و السلام عليه و عليهم أبد الآبدين.

الفصل الثالث أحكام الوقوف بالمشعر الحرام فى الوقوف بالمشعر الحرام

إشاره

و يسمى جمع و المزدلفه أيضاً وحده ما بين المأزمين إلى الحياض إلى وادى محسر و فيه مطالب أربعة:-

المطلب الأول فى مقدماته:

إذا زالت الحمره المشرقيه من يوم عرفه افاض إلى المشعر الحرام بسكينه و وقار مشتغلاً بالدعاء و الاستغفار مقتصدًا السير متجنباً و جيف الخيل و ما شابهه فاذا انتهى

إلى الكتيب الأحمر عن يمين الطريق قال اللهم ارحم موقفي و زد في عملي و سلم لى دينى و تقبل منى مناسكى و ليكثر من قول اللهم اعتقنى من النار و يؤخر العشاءين إلى أن يصليهما فى المشعر الحرام و لو إلى ربع الليل أو ثلثه و يجمع بينهما باذان و اقامتين فيصلى نوافل المغرب بعد العشاء.

المطلب الثانى فى واجباته

الواجب فيه أمران النيه و الاولى التلطف بها هنا فيقول أقف بالمشعر الحرام لحج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربه إلى الله تعالى و الكون فيه قائماً أو قاعداً و ركباً أو غيرها من طلوع الفجر من يوم العيد إلى طلوع الشمس للمختار و أما المضطر فوقته من طلوع الشمس إلى الزوال و يجوز للمرأة و الخائف و الضعيف و غيرهم من ذوى الاعذار إذا وقفوا فيه ليلاً بنيه الافاضه قبل الفجر بل قبل نصف الليل و يجزيهم ذلك فلولوقوف بالمشعر وقت اختيارى و وقتان اضطراريان و من وقف من غير ذوى الاعذار فيه ليلاً ناوياً و أفاض قبل الفجر أو قبل نصف الليل لزمه الرجوع فإن رجع و بقى فيه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فلا شىء عليه و إلا فإن كان عامداً عالماً بالتحريم أثم و كفر بشاه و صح حجه و إن كن ناسياً أو جاهلاً فإن تذكر أو علم حيث يمكنه الرجوع رجع فإن لم يرجع فكالعامد و إلا فلا اثم و لا كفاره و صح حجه.

المطلب الثالث فى أحكامه

إشاره

و فيه مسائل:-

المسأله الأولى: الوقوف بالمشعر ركن يبطل الحج بتركه عمداً

و إن أدرك اختيارى عرفه لكن الركن منه المسمى ما بين غروب ليله العيد إلى طلوع الشمس فلو وقف فيه آنأ ما من تلك المده ناوياً صح حجه و لو ترك ذلك رأساً عامداً بطل و إن وقف فيه من بعد طلوع الشمس إلى الزوال أما الوقوف فيه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فهو واجب ليس بركن بل الظاهر عدم وجوب الاستيعاب فيكفى الوقوف فيه فى تلك المده آنأ ما و إن كان الاستيعاب أحوط بل الأحوط المبيت فيه أيضا و إن كان الأتوى عدم الوجوب.

المسألة الثانية: من وقف آناً ما من تلك المدة ناوياً ثم عرض له الجنون أو الأغماء أو نحو ذلك من الاعذار

التي لا تكليف معها صح بخلاف ما لو استوعب فيبطل.

المسألة الثالثة: [وقت الوقوف بالمشعر]

قد عرفت ان الوقوف بعرفات له وقت اختياري من زوال الشمس من يوم عرفه إلى غروبها و وقت اضطراري من غروبها ليله العيد إلى الفجر و الوقوف بالمشعر له وقت اختياري من طلوع الفجر من يوم العيد إلى طلوع الشمس و وقتان اضطراريان أحدهما من غروب ليله العيد إلى طلوع الفجر و الثاني من طلوع الشمس من يوم العيد إلى الزوال و الصور بالنسبه إلى ادراك الوقوفين أو أحدهما في الوقت الاختياري و الاضطراري أو الاختلاف أو عدم ادراك شىء منهما اثني عشر الأولى ما إذا لم يدرك شيئاً منهما لا- اختياريهما و لا- اضطراريهما و هذه يبطل فيها الحج اجماعاً و لو كان الفوات للاضطرار الثانيه أن يدركهما معا في وقتها الاختياري و هذه يصح فيها الحج اجماعاً ثم يبقى بعد هاتين الصورتين عشر صور خمسه مفرده و خمسه مركبه أما المفرده فأحدها ادراك اختياري المشعر وحده بأن وقف فيه ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس دون عرفه اختياريه أو اضطراريه و هذه تصح مع الاضطرار و تبطل مع الاختيار اجماعاً ثانيها ادراك اضطراري المشعر الليلي خاصة دون عرفه اختياريه و اضطراريه بأن وقف في المشعر ليلاً و أفاض قبل الفجر عامداً و هذه إن كان فوات عرفه فيها عن اختيار فلا ريب في البطلان و إلا- فهي محل خلاف و قد مال في الجواهر إلى الفساد و جزم به في نجاه العباد و لكن الأقوى الصحه لدخوله تحت اطلاق الأخبار الداله على الصحه عند فوات عرفات و ادراك المشعر و إن كان الأحوط في الواجب القضاء ثالثها ادراك اضطراري المشعر النهاري خاصة بأن وقف فيه بعد طلوع الشمس دون عرفه اختياريه و اضطراريه و هذه ان كان فوات عرفه و اختياري المشعر عن اختيار فلا ريب في البطلان و إلا فهي محل خلاف أيضا و قد ورد فيها طائفتان من الأخبار فطائفه تصح الحج فيها و طائفه تفسده و الأقوى فيها الصحه أيضا ترجيحاً للطائفه المصححه و إن كان الاحتياط بالقضاء من قابل في الواجب لا

ينبغي تركه رابعها ادراك اختياري عرفه وحده دون المشعر اختياريه و اضطراريه و هذه محل خلاف أيضا فإن العلامه في المنتهى استترب الفساد لكن المشهور و هو الصحه و هو الأقوى إذا كان فوات المشعر عن اضطرار و إلا فلا ريب في البطلان خامسها ادراك اضطراري عرفه وحده دون المشعر اختياريه و اضطراريه و هذه يبطل فيها الحجج اجماعا و لو كان الفوات فيما فات للاضطرار و أما المركبه فأحدها إدراك اختياري عرفه مع اضطراري المشعر الليلي ثانيها ادراك اختياري عرفه مع اضطراري المشعر النهاري ثالثها ادراك اضطراري عرفه مع اضطراري المشعر الليلي رابعها ادراك اضطراري عرفه مع اضطراري المشعر النهاري خامسها ادراك اختياري المشعر مع اضطراري عرفه و الأقوى الصحه في الجميع إذا لم يكن ترك الاختياري عن اختيار و إلا فلا ريب في البطلان فيما عدا الصوره الأولى و أما هي فالأقوى الصحه فيها مطلقاً و لو ترك اختياري المشعر اختياراً و كذا الصوره الثالثه بالنسبه إلى اختياري المشعر و قد تبين مما ذكر أمران أحدهما إن فساد الحجج مطلقاً حتى مع الاضطرار لا يتحقق على المختار إلا في صورتين من هذه الاثنتي عشره أحدهما عند عدم ادراك شىء من الوقوفين لا اختياريهما و الثانيه عند عدم ادراك شىء منها منهنما الاضطراري عرفه الثاني ان الواجبات في الحجج على اقسام ثلاثه أحدها ما لا يترتب بالاخلاق به و لو عمدا الا الإثم ثم مع الكفاره أو بدونها و هذا في بادئ الرأى يخرج عن كونه جزءاً و يكون نظير الواجب الاستقلالى في الحجج و ان كان بالنظر الدقيق يمكن توجيه جزئيه نظير ما ذكرناه فيما عدا الخمس من اجزاء الصلاه و شرائطها بناء على عموم حديث لا تعاد الصلاه الا من خمس حتى للاخلاق العمدي ثانيها ما يبطل الحجج بالاخلاق به عمدا لا سهوا و هذا نظير سائر اجزاء الصلاه الواجبه مما عدا الاركان ثالثها ما يبطل الحجج بالاخلاق به مطلقا عمدا أو سهوا اختيارا أو اضطرارا و هذا لا يتحقق الا بفوات الوقوفين مطلقا و ما بحكمه من عدم ادراك شىء إلا اضطراري عرفه على المختار أو اضطراري المشعر النهاري خاصه أو الليلي خاصه أو اختياري عرفه خاصه أيضا عند من قال بالبطلان بذلك على خلاف المختار الرابعه من فاته الحج سقطت عنه افعاله و يستحب له الاقامه

بمنى إلى انقضاء أيام التشريق ثم يتحلل بعمره مفردة ثم يقضى الحج من قابل ان كان واجباً.

المطلب الرابع فى مندوباته

يستحب ان يصبح على طهر فيصلى الغداه ثم ليقف قريباً من الجبل فى سفحه أو فى بطن الوادى فى الجانب الايمن من الطريق لمن استقبل مكة متوجهاً إلى القبلة و ليحمد الله و ليكبره و ليثنى عليه و ليذكر من آلائه و بلائه ما يقدر عليه و ليشهد الشهادتين و ليصل على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ليذكر الاثمه واحداً بعد واحد و ليدع لهم و يبرأ من عدوهم بل الأحوط عدم ترك الذكر و الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ليقول اللهم رب المشعر الحرام فك رقتى من النار و اوسع على من رزقك الحلال و ادرأ عنى شر فسقه الجن و الانس اللهم انت خير مطلوب إليه و خير مدعو و خير مسئول و لكل وافد جائزه فاجعل جائزتى فى موطنى و موقفى هذا ان ثقيلنى عثرتى و تقبل معذرتى و تتجاوز عن خطيئتى ثم اجعل التقوى من الدنيا زادى برحمتك يا ارحم الراحمين و تقبلنى مفلحاً منجحاً مستجاباً لى بافضل ما يرجع به أحد من وفدك و زوار بيتك الحرام ثم ليدع الله تعالى كثيراً لنفسه و لوالديه و ولده و اهله و ماله و المؤمنين و المؤمنات ثم ليكبر الله سبحانه مائه مره و يحمده و يسبحه و يهلله كذلك و يصل على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و يقول اللهم اهدنى من الضلاله و انقذنى من الجهاله و اجمع لى خير الدنيا و الآخره و خذ بناصيتى إلى هداك و انقلنى إلى رضاك فقد ترى مقامى بهذا المشعر الذى انخفض لك فرفته و ذل لك فاكرمه و جعلته علماً للناس فبلغنى فيه منى و نيل رجاى اللهم انى اسألك بحق المشعر الحرام ان تحرم شعرى و بشرى على النار و ان ترزقنى حياه فى طاعتك و بصيره فى دينك و عملاً بفرائضك و اتباعاً لأوامرك و خير الدارين و ان تحفظنى فى نفسى و والدى و ولدى و اهلى و اخوانى و جيرانى برحمتك و اجتهد فى الدعاء و المسأله و التضرع إلى الله سبحانه و الابتهاج حتى تطلع الشمس كما انه ينبغى الاجتهاد فى الدعاء كذلك ليله ذلك اليوم بل ينبغى احيائها بالعباده و الدعاء فان ابواب السماء فى هذه الليله مفتوحه و تصعد فيها اصوات المؤمنين إلى الله جل جلاله فيقول انا إلهكم و انتم عبادى اديتم

حقى و حق على ان استجيب لكم و ليقل فيها اللهم هذه جمع اللهم انى اسألك ان تجمع لى فيها جوامع الخير اللهم لا تؤيسنى من الخير الذى سألتك ان تجمعه لى فى قلبى و اطلب إليك ان تعرفنى ما عرفت أولياءك فى منزلى هذا و ان تقينى جوامع الشر و يستحب و طء قزح برجله سيما الضروره فى حجه الاسلام بل الأحوط ذلك و يستحب الصعود عليه و ذكر الله تعالى شأنه و الدعاء فيه و يستحب لمن عدا الامام الافاضه قبل طلوع الشمس و لكن لا يجوز وادى محسر بل لا يدخل فيه قبل ذلك على الأحوط و احوط منه عدم الافاضه قبل الطلوع بل لو فعل جبر بشاه و ان كان الأقوى جواز القطع فضلا عن الدخول فيه اما الامام فيستحب له التأخير حتى تطلع الشمس مؤكدا و اذا طلعت الشمس على جبل ثبير اعترف الناسك بذنوبه سبع مرات و يستغفر الله سبع مرات و اذا ارتحل ذكر الله و استغفر و مشى بسكينه و وقار و يستحب السعى فى وادى محسر مهرولا إذا كان ماشيا و اذا كان راكبا فليسرع فى دابته و لا اقل من مائه ذراع و دون ذلك مائه خطوه و ليقل فيه اللهم سلم عهدى و اقبل توبتى واجب دعوتى و اخلفنى فيما تركت بعدى ربي اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاجل الاكرم بل لو ترك السعى فيه أو الهروله جهلا أو عمدا أو سهوا حتى دخل مكه استحب الرجوع للسعى و الهروله فيه و يستحب لمن ورد المشعر التقاط الحصى منه لرمى الحجار و هى سبعون حصاه و لو زاد استظهارا كان اولى و يجب ان تكون ايكارا لم يرم بها الجمار لا منه و لا من غيره و ان لا تخرج عن مسمى الحصا فان خرج عن مسماه لصغر أو كبر أو استحاله أو غير ذلك لم يجز كما لا يجزى ما كان من غير الحرم بل يجب ان يكون منه مخيرا فى جهاته عدا المساجد منه سيما الحرم و الخيف و الافضل اخذها من المشعر و دونه منى و يستحب ان تكون طاهره رخوه ملتقطه منقطه كحليه مثل رأس الانمله لا مكسره و لا صماء و لا سوداء و لا بيضاء و لا حمراء بل برشاء أى مختلفه الالوان.

الفصل الرابع فى مناسك منى يوم العيد

اشاره

و هى ثلاثه:-

أولها رمى جمرة العقبه.

بما يسمى رميا فلو وضعها على الجمره وضعا لم يجز و وقته من طلوع الشمس من يوم العيد إلى غروبها فان نسي فإلى الثالث عشر فان نسي اتى به فى القابل بنفسه أو نائبه و فى الواجب و المندوب اما الواجب فامور الأول النيه و الاولى التلطف بها هنا فيقول ارمى جمرة العقبه يوم النحر سبعا لحج الاسلام اداء لوجوبه قربه إلى الله تعالى الثانى العدد و هو سبع حصيات الثالث اصابه الجمره أو موضعها بكل من السبع بنفس الرمي فلا- يجزى مطلق الوصول أو الوقوع و ان تممه بحركه غيره من انسان أو حيوان أو

غيرهما نعم الظاهر الاجزاء فيما لو وقعت على شىء فانحدرت على الجمره أو مرت على سننها حتى اصابت الجمره بل و كذا لو اصابت شيئا صلباً فطفرت و اصابت الجمره و لو شك فى الاصابه بنى على عدمها الرابع التعاقب فى الرمي و ان اجتمعت فى الاصابه دون الاتحاد فى الرمي و ان تعاقبت فى الاصابه و أما المندوب فطهاره الرامى و الغسل للرمي و التباعد عن الجمره بعشره اذرع إلى خمس عشر و استقبال الجمره فى حال الرمي مع استدبار القبلة و فى غير جمرة العقبه يستحب ان يكون مستقبلاً لهما و ان يكون راجلاً- لا- راكباً بل يستحب المشى إلى مرمى الجمار و ان يكون الرمي خذفاً بان توضع الحصاه على الابهام و تدفع بظفر السبابه و الدعاء بالمأثور بان يقول و الحصاه فى يده و الاولى ان تكون اليسرى اللهم ان هذه حصاتى فاحصهن لى و ارفعهن فى عملى و عند رمي كل حصاه يقول الله اكبر اللهم ادحر عنى الشيطان اللهم تصديقا بكتابك و على سنه نبيك صلى الله عليه و آله و سلم اللهم اجعله حجاً مبروراً و عملاً مقبولاً- و سعياً مشكوراً و ذنباً مغفوراً فاذا اكمل الرمي و رجع إلى منزله بمنى قال اللهم بك وثقت و عليك توكلت فنعم الرب و نعم المولى و نعم النصير.

ثانيها: الذبح أو النحر**إشارة**

و الكلام فى هدى التمتع و هدى القرآن و ما يلحق به من النذر و الكفاره و الاضحيه و ما يلحقها من العقيقه

فهنا مطالب:**إشارة**

-

المطلب الأول فى هدى التمتع**إشارة**

و فيه أمور:-

الأول: فىمن يجب عليه إنما يجب الهدى بالاصاله على المتمتع خاصه مفترضا و متفلا

و لو كان مكيا و لا يجب على غيره فانه فى القرآن و إن كان لازما و هو الفارق بينه و بين الافراد إلا انه إنما وجب بسياق و عقد احرامه به لا- من حيث كونه منسكا من مناسك حجه كما فى التمتع و لو تمتع المملوك بإذن مولاه كان كمولاه بالخيار بين أن يهدى عنه و أن يأمره بالصوم و لو أدرك المملوك المتمتع أحد الموقفين معتقاً لزمه الهدى فإن تعذر فالصوم و لا يجزى الواحد فى الواجب عن واحد و لو فى حال الضروره و القول بأنه عند الضروره يجزى الواحد عن الخمسه و السبعه بل و السبعين إذا كانوا أهل خوان واحد ضعيف نعم يجزى فى الهدى المندوب كالأضحيه و المتبرع به فى السياق إذ لم يتعين بالاشعار و التقليد و المبعوث من الآفاق فيجزى الواحد عن المتعدد و لو فى حال الاختيار و لا يجب لتحصيله بيع ثياب التجميل و لا التكسب اللائق به و لو فعل أجزأ و المدار على قدره فى موضعه لا بلده إلا إذا تمكن من بيع ما فى بلده مما لا يتضرر به أو من الاستدانه عليه و لو ضل الهدى فالاولى لمن وجده تعريفه ثلاثه أيام أولها يوم النحر فإن لم يجد صاحبه ذبحه عنه بمنى و يتصدق و يهدى و يسقط وجوب الاكل منه أو استحبابه فإذا علم صاحبه بعد ذلك بذلك اجتراً به و لو مات من وجب عليه الهدى قبل ادائه أخرج من أصل تركته و من ضل هديه يجب عليه شراء آخر و لو وجده بعد شراء بدله فالاولى ذبحه لا البدل و لو وجده بعد

ذبح البدل لم يجب عليه ذبحه.

الثانى: فى واجبات الذبح

و يجب فيه أمور الأول النيه و يجوز ان يتولاها عنه الذابح فينوب عنه فى الذبح و النيه و لو كان المنوب عنه حاضراً و يكفى تعيين المنوب عنه و لو اجمالاً بأن ينوى ذبح ذلك الهدى عن صاحبه و الأولى التلفظ بها هنا فيقول اذبح

هذا الهدى لحج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربه إلى الله تعالى و اذا كان الذابح نائبا يضم إلى ذلك نيابه عن فلان و يذكر اسمه الثانى أن يكون الذبح فى منى فى الهدى الواجب الثالث أن يكون الذبح يوم العيد و يجوز تأخيره إلى آخر أيام التشريق بل يجزى من ذى العذر كالتاسى و نحوه إلى تمام ذى الحجه و إلا أخره إلى السنه الأخرى بل لو أخره عمداً إلى آخر ذى الحجه أجزاء و إن أتم الرابع الترتيب فيجب تأخيره عن الرمى و تقديمه على الحلق فلو خالف أثم و إن أجزأه.

الثالث: فى مندوبات الذبح و النحر

يستحب الدعاء بالمأثور بعد استقبال القبلة بأن يقول و جهت وجهى للذى فطر السموات و الأرض حنيفا مسلم و ما أنا من المشركين ان صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من المسلمين اللهم منك و لك بسم الله و بالله و الله أكبر اللهم تقبل منى كما تقبلت من ابراهيم خليلك و موسى نبيك و محمد حبيبك صلى الله عليه و آله و سلم و أن يتولى الناسك الذبح إذا أحسن و إلا فليضع يده مع يد الذابح و إلا فليشهد الذبح و أن تنحر الابل قائمه قد ربطت يداها سيما اليسرى بين الخف و الركبه و يطعنهما من الجانب الايمن.

الرابع: فى صفات الهدى

و الواجب فيه ثلاثه أولها الجنس فيجب أن يكون من الانعام الثلاثه الابل و البقر و الغنم فلا يجزى غيرها حتى الضباء و نحوه ثانيها السن فلا- يجزى فى الابل إلا ما دخل فى السادسة و لا فى البقر و المعز إلا ما دخل فى الثالثه و هو الثنى فى كل منهما أما الضأن فيجوز فيها الجذع و هو ما دخل فى الثانيه ثالثها الصحه و التماميه فلا- تجزى العوراء و لا- العرجاء البين عرجها و لا المريضه و لا- الكبيره التى لا مخ لها و لا المهزوله و هى التى ليس على كليتها شحم و الاحوط مع ذلك أن لا تعد فى العرف مهزوله فلا يكفى وجود الشحم على كليتها إذا عدت فى العرف مهزوله و لا مكسوره القرن الداخلى أى الأبيض الذى فى وسط الخارج و لا- مقطوعه الاذن تماما أو بعضا و لا الخصى سواء كان محبوب الخصيتين أو مسلولهما من دون فرق بين الاختيار و الاضطرار و الانحصار و عدمه نعم لا بأس بمشقوقه الاذن و مثقوبتها إذا لم ينقص شىء و مكسوره القرن الخارج و الجماء التى لم يخلق لها قرن و الصمعاء الفاقد للاذن خلقه

و البتراء الفاقد للذنب كذلك و الموجوء و هو مرضوض عروق الخصيتين و لو اشتراها و ذبحها على أنها سمينه فبانت مهزوله أجزاء أما لو اشتراها بزعم أنها مهزوله فبانت سمينه فإن كان قد احتل سمنها و ذبحها برجاء موافقتها لتكليفه اجزأت و إلا فلا و كذا لو اشتراها بزعم أنها ناقصه فذبحها فبانت تامه دون العكس فلا يجوزى و المستحب أن يكون سميماً زائداً على ما هو شرط فيه قد عرف به أى أحضره معه فى عرفات إناثاً من الابل و البقر و ذكرانا من الضأن و المعز و يكره الثور و الجاموس و الموجوء.

الخامس: فى مصرفه

ربما يقال بوجوب الاكل منه بل و وجوب تقسيمه عليه و على الصدقه و الهديه و هو و إن كان أحوط و لكن الأقوى خلافه فتجوز الصدقه به كله و اهدائه كذلك نعم الافضل أن يأكل هو و أهل بيته ثلثه و يهدى ثلثه و يتصدق بثلثه و يعتبر الفقر فى مصرف الصدقه دون الهديه أما الايمان فالأحوط اعتباره فيهما و لو أخل بثلث الصدقه و الهديه ضمنه و كذا لو أتلّف الهدى بعد الذبح و دفعه إلى غير مؤمن نعم لو نهبه غير المؤمن و أخذه قهراً فلا ضمان عليه و لا يجوز أن يخرج شيئاً من الهدى الذى ذبحه عن منى حتى الجلد بل السنام أيضاً على الأحوط نعم لو لم يكن فيها من يصرف عليه أو اشتراه من الفقير بعد أن ملكه جاز.

السابع: فى بدله

من فقد الهدى و وجد ثمنه خلفه عند من يشتريه و يذبحه طول ذى الحجه و إلا فى العام القابل فى ذى الحجه و لو فقدهما صام ثلاثة أيام متواليه فى الحج و لا يعتبر فى صحتها أن ينوى الاقامه و لا أن يصومها بمكه المعظمه بل تصح مطلقاً و لا يخل بالتوالى فصل العيد و أيام التشريق إذا ابتداء بيوم الترويه فيصوم الثالث بعد أيام التشريق إذا كان بمنى و إلا فيوم النفر إذا لم يتفق ذلك فلا يصوم الثامن بل ينتظر إلى ما بعد المراجعة من منى و الأحوط فى هذه الصوره أن يصوم ثلاثة أيام بعد المراجعة من منى أولها يوم النفر مع مراعاة التوالى و قصد أداء التكليف الواقعى فى ثلاثة أيام فى ضمن خمس و يجوز تقديمها من أول ذى الحجه بعد التلبس بالمتعه و لو بعمرتها كما يجوز تأخيرها طول ذى الحجه و لا يجوز قبله و لا بعده فلو خرج قبل صومه تعين الهدى فى القابل بمنى و لو مات قبل أن يبعث به قضى من صلب ماله و سبعة إذا رجع إلى أهله

و لا يشترط فيها التوالى و لو أقام بمكه انتظر أقل الامرین من وصوله إلى أهله أو مضى شهر و لو رجع إلى أهله قبل خروج ذى الحجه و لم يصم الثلاثه صام العشره جميعا عند أهله و لو مات و لم يصم صام وليه عنه و لو صام الثلاثه ثم وجد الهدى لم يجب و إن كان أفضل بخلاف ما لو وجده قبلها.

المطلب الثانى فى هدى القران

اشاره

و فيه أمور:-

الأول: لا يتعين الهدى من القارن للنحر أو الذبح إلا بعد عقد الاجزاء به

فتمتى أشعره أو قلده عاقداً به الاحرام أو مؤكداً به التلبيه العاقده فلا يجوز له ابداله و لا التصرف فيه بما ينافى ذلك أما قبل ذلك فيجوز و إن اشتراه واعده و ساقه لذلك أما التصرفات غير منافية لذلك كركوبه و شرب لبنه إذا لم تضربه و بولده فتجوز مطلقاً حتى لو اشعره أو قلده فإنه و إن تعين بذلك للذبح أو النحر لكنه لم يخرج عن ملكه.

الثانى: نتاج الهدى إن حصل بعد تعين الهدى للذبح كان حكمه حكمه

و وجب ذبحه و إن كان موجوداً قبل ذلك لم يجب ذبحه إلا إذا عقد به الاحرام مع اصله اما صوف الهدى و شعره فهو تابع له سواءً كان موجوداً حين الاشعار أو تجدد بعد ذلك فلا يجوز ازالته إلا مع الاضرار به فيتصدق به على مساكين الحرم.

الثالث: لا يضمن هدى القران و لو بعد تعينه إلا بالتفريط

فلو مات أو ضاع أو سرق بغير تفريط لم يجب اقامته بدله أما مع التفريط فيجب بعد تعينه بعقد الاحرام به و لو عجز عن الوصول إلى محله لكسر أو غيره بعد تعينه تخير صاحبه بين ذبحه و صرفه على مستحقه إن أمكن و إلا علم عليه بما يدل على تذكيته من كتابه أو تلطيخ نعل أو نحوهما و بين بيعه و التصديق بثمانه و لو ضل فذبحه الواجد عن صاحبه فى محله أجزأ عنه بعد ذلك.

الرابع: يجب ذبحه أو نحره بمنى ان قرنه بالحج و بمكه ان قرنه بالعمرة

و مصرفه كمصرف هدى التمتع حتى فى أفضليته التثليث و الاحتياط بالاكل منه.

المطلب الثالث فى النذر و الكفاره و ما يلحق بهما

اشاره

و فيه مسائل:-

المسأله الأولى: ما ذكر فى هدى القران إنما هو مع عدم النذر

أما لو نذره فإن عينه بالنذر تعين و إن لم يشعره أو يقلده و لا يضمن بدون تفريط فلو تلف كذلك يعنى من دون تفريط لم يجب ابداله و إن أطلق فإن نذر أن يسوقه حسب حصل الوفاء بمجرد سوقه فلو تلف بعد السوق من غير تفريط فلا ضمان أيضاً و إن نذر الذبح أو النحر و عين الفرد للوفاء و جب الابدال مع التلف و لو من دون تفريط و هكذا الفداء و الكفاره مضمونان مطلقاً.

المسأله الثانيه: كل هدى مضمون فالاحوط عدم الانتفاع بشىء منه

و لو بمثل الركوب فلو فعل ضمن المثل أو قيمه لمساكين الحرم.

المسأله الثالثه: قد سبق ان ما يلزم المحرم من الفداء و الكفاره يذبحه أو ينحره بمنى إن كان حاجاً و بمكه إن كان معتمراً

أما ما يجب بالنذر إن عين فى نذره مكاناً لذبحه أو نحره تعين و إن أطلق فمكه إذا نذر أن ينحر بدنه أو هدياً مما هو ظاهر فى إرادتها و أما إذا نذر مطلق الذبح أو النحر ففى أى مكان شاء.

المسأله الرابعه: هدى الكفاره و الفداء و النذر صدقه

مصرفه الفقراء فلا يجوز له الاكل منه و لو أكل ضمن و لا يجوز اعطاء الجزارين منها شيئاً أجره حتى الجلود و يجوز صدقه.

المطلب الرابع فى الاضحيه

اشاره

بضم الهمزه و تشديد الياء

ما يذبح فى عيد الاضحى و لعل وجه تسميتها بذلك ذبحها فى الضحى غالباً وسمى العيد بها و فيها مباحث:-

الأول: فى حكمها و فضلها

و هى مستحبه استحباباً مؤكداً بحيث صح التعبير عنه فى الأخبار بالوجوب فقد قال الباقر عليه السلام الأضحيه واجبه على من وجد من صغير أو كبير و قال الصادق عليه السلام فى جواب السؤال عنها هى واجبه على كل مسلم إلا من لم يجد و هى التى يغفر لصاحبها عند أول قطره تقطر من دمها و من الدين الذى يقضى

فمن لم يجد فليستقرض و قال عليه السلام لو علم الناس ما فى الاضحيه لاستدانوا و ضحوا و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم استفروها ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط أى استحسوها يقال جاريه فرهاء حُسنًا.

الثانى: يصح التبرع بها عن الحى و الميت

و الذكر و الانثى و البائع و غيره بل هى مشروعه فى حق غير البالغ بمعنى فعل الولى لها عنه و لو من ماله و لا تصح عن الحمل و يصح الاتيان بها واحده عن متعدد و متعدده عن واحد و لو فى سنه واحده و يجوز اشتراك جماعه فيها و إن لم يكونوا أهل بيت واحد و قد أهدي النبى صلى الله عليه و آله و سلم هدياً و أشرك علياً عليه السلام فيه و قد ورد أجزاء الشاه الواحده عن سبعة بل سبعين و يستحب تكريرها كل سنه و يجرى الهدى الواجب عنها و الجمع أفضل و من لم يجدها تصدق بثمانها فإن اختلفت جمع الأعلى و الأوسط و الأدون و تصدق بثلث الجميع بمنى و وقتها أربعة أيام أولها العيد و فى غيرها ثلاثه كذلك أى أولها العيد و أفضلها العيد بعد طلوع الشمس إلى مضى مقدار صلاته و يجرى ذبحها فى الليالى المتوسطه على كراهه.

الثالث: الاضحيه لا تتعين لذلك إلا بالنذر و شبهه على عينها

و لا يتبعها الولد إلا إذا تجدد الحمل به بعد النذر فلو اشترى شاه بنيه أنها أضحيه ملكها بالشراء و لم تتعين لذلك بمجرد النيه فيجوز له تبديلها و بيعها و اتلافها و لا يجب البدل و كذا لو كانت فى ملكه فقال جعلت هذه اضحيه لا يزول ملكه عنها و لا ينقطع تصرفه فيها فلو باعه صح و كذا سائر التصرفات و هكذا لو نذر الاضحيه من دون تعيين ثم عين شاهاً للوفاء بنذره فإنه يجرى عليها جميع ما ذكر سوى أنه لو اتلفها وجب البدل و لو نذر عينها فتلفت أو ضلت بغير تفريط لم يضمن و لو ذبحها غيره أجزاء عنه أم لو أتلّفها أو تلفت بتفريطه ضمن للفقراء قيمتها.

الرابع: شرائط الهدى من الجنس و السمن و الصحه و التماميه تشترط فى الاضحيه

فلا تصح فى غير الانعام الثلاثه و لا يجرى غير الثنى و الجذع و لا تجزى ذات عوار و نحوه على نحو ما سبق فى الهدى و تكره بما يربيه و بالثور و الموجوء و الشرماء و الخرماء من غير نقص و الجملى و الجماموس و تستحب بما يشتره و بما عرف به و الافضل

الثنى من الإبل ثم الثنى من البقر ثم الجذع من الضأن و الجذعه ثم الثنى من المعز و ان تكون من الإبل و البقر إناثها و من الغنم ذكرانها و أن يكون كبشاً أقرن فحللاً أملح سميناً.

الخامس: الأضحية كالهدى ثلث له و لأهل بيته و ثلث للصدقه و ثلث للهديه

و يستحب الأكل منها تأسياً بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و لا يجوز استيعابها أكلا فلو فعل ضمن للفقراء نصيبهم وجوباً أو استحباباً بحسب حال الأضحية و يجزى ضمان اليسير و الثلث أفضل و لا يجوز بيع لحمها و تستحب الصدقه بجلودها و جلالها و قلائدها تأسياً بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و يكره بيعها و اعطاؤها الجزار اجره لا صدقه و يكره إطعام المشركين منها و يجوز ادخار لحمها بعد ثلاث و كان محرماً ففسخ و يكره أن يخرج بشىء منها عن منى و لو أهدى له أو تصدق به عليه أو اشتراه من الفقير و لو من أضحية فلا بأس.

السادس: لا تجب بالأضحية إلا على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

فإنها من خصائصه و تجب بالعرض بنذر و شبهه.

السابع: لو نذر الأضحية فصارت واجبه

لم يسقط استحباب الأكل منها.

الثامن: إذا نذر أضحية معينة زال ملكه عنها

فلا ينفذ التصرف فيه ببيع أو هبه و لا ابدالها بمثلها أو بخير منها.

التاسع: إذا نذر الأضحية فلم يفعله حتى انقضت أيامها

فإن لم يكن عينها في تلك السنه فعلها فيما بعد في أيامها سواء عينها في عين خاصه أم لا و إن عينها في تلك السنه ذبحها بعد ذلك و لو في غير أيامها إن كان عينها في عين خاصه بل و لو لم يعينها على الأحوط.

العاشر: يستحب عند الذبح الدعاء بالمأثور

فيقول وجهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتي و صومي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين اللهم تقبل مني بسم الله لا اله إلا هو و الله أكبر و صلى الله على محمد و أهل بيته الطاهرين.

فى العقيقه**اشاره**

و قد ذكرناها هنا استطرادا لمناسبتها للاضحيه و العقيقه هى الذبيحه التى تذبح للمولود واصل العق الشق و لعل تسميتها بذلك لشق حلقومها و النظر فيها فى أمور:-

الأول: فى حكمها

هى كالأضحيه مستحبه استحبابا مؤكدا بحيث صح التعبير عنه فى بعض الأخبار بالوجوب بل فى بعضها إنها أوجب من الاضحيه و إن كل امرئ مرتين بعقيقته فكأنه مديون بها و هو رهن عليه فلا ينتفع به قبل ادائها كما لا ينتفع بالرهن قبل فكاه و قد عق أبو طالب عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم السابع وعق هو صلى الله عليه و آله و سلم عن نفسه بعد أن جاءته النبوه وعق عن الحسن و الحسين عليهما السلام كبشين و عقت فاطمه عليها السلام وعق العسكرى عليه السلام عن صاحب الأمر أرواحنا له الفداء بثلاثمائة كبش أو ثلاثمائة شاه.

الثانى: أصل تشريع العقيقه للمولود يوم السابع من ولادته

ذكراً أو انثى و لو ولد له توأمان فلهما عقيقتان و الخطاب بها و إن كان للاب اصاله لكن لو عق غيره كفى و لا يسقط نديها بعد السبع لو لم تفعل فيه بل هى مستحبه ما دام العمر فلو لم يعق عنه أو شك فى ذلك عق عن نفسه و إن صار شيخاً كبيراً بل كما تستحب عن الحى تستحب عن الميت فلو لم يعق عنه فى حياته عق عنه بعد مماته و إن كان الافضل التعجيل بها فى حال الحياه فما تداول بين الاعراب من تاخيرها إلى الموت لا وجه له و يشترط فى الاستحباب بقاء المولود حيا إلى زوال اليوم السابع فلو مات قبله سقط استحبابه و لو مات بعده لم يسقط و لا يجزى التصدق بثمنها عنها حتى مع عدم وجودها فلو لم يجدها انتظره كما انه لو لم يجد ثمنها سقطت عنه حتى يجد و يستحب تعددها دفعه أو تدريجا مع الفصل فى الزمان و عدمه طال الزمان أو قصر فمن عق عنه ابوه أو غيره استحَبَّ له أن يعق عن نفسه أيضا.

الثالث: يشترط فيها أن تكون من الانعام الثلاث الابل و البقر و الغنم

فلا تجزى من غيرها و أما عدا ذلك مما يشترط فى الاضحيه كالسن و السلامه من العيوب فليس بشرط فيها و إن استحَبَّ فقد

قال الصادق عليه السلام إنما هي شاه لحم ليست بمنزله الاضحية

و يجزى فيها كل شىء و قال أيضا العقيقه ليست بمنزله الهدى خيرها اسمها فيجزى فيه الحمل و هو ولد الضأن فى السنه الأولى و لو كان لسته أشهر و تجزى ذات العوار و العرجاء فصلا عن غيرهما و تجزى الاثنى عن الذكر و الاثنى كما يجزى الذكر عنهما و افضلها اسمها.

الرابع: يستحب عند الذبح الدعاء بالمأثور

و ذكر اسم من يعق عنه و اسم ابيه و يكفى فى ذلك أن يقول و جهت و جهى للذى فطر السموات و الارض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا من المسلمين اللهم منك و لك بسم الله و بالله و الله أكبر اللهم تقبل منى اللهم هذا عن فلان بن فلان و اذا ذبحها للمولود فى اليوم السابع استحب تأخير الذبح عن الحلق و يستحب أن تفصل أعضاؤه من دون كسر لعظامها بل يكره الكسر و أما ما اشتهر عند العوام من استحباب لف العظام فى خرقه بيضاء و دفنها فلا أصل له كما أنه لا يجوز لطخ رأس الصبى بدم العقيقه و فى بعض الأخبار انه شرك.

الخامس: العقيقه ليست كالاضحية فى استحباب أكل صاحبها منها و تليثها

بل العقيقه كلها للصدقه بل يكره للوالدين أن يأكلا- منها شيئا و كذا من هو من عيالهما حتى القابله إذا كانت منه و تتأكد الكراهه فى الام بل روى أنها إذا أكلت منه فلا ترضع الولد نعم يستحب أن تعطى القابله إذا لم تكن من العيال شيئا منها ثلثا أو ربعا أو الرجل أو هى مع الورك حتى إذا كانت القابله يهوديه لا تأكل من ذبيحه المسلمين اعطيت قيمه الربع و مع عدم القابله تعطى حصتها للام تتصدق بها على من شاءت من الفقراء و الاغنياء و لا تعطى العقيقه إلا لأهل الولايه و يجوز تفريقها لحما و الافضل أن يدعوهم عليها و أقل من يدعوهم عشره و لا يعتبر فيهم الفقرا فإياكلون و يدعون لصاحبها و ينبغى ملاحظه الجيران فيها سواء قسمها لحماً أو أولم عليها.

الثالث من مناسك منى الحلق

إشاره

و هو للرجال مخيرين بينه و بين التقصير و الحلق افضل و يتأكد للضرورة و من لبد شعر رأسه بالصمغ و العسل و نحوهما لدفع القمل و كذا من عقص شعر رأسه و عقده

بعد جمعه و لفظه و من لا شعر على رأسه يتعين عليه التقصير لكن الأحوط أن يمر الموسيقى على رأسه أما النساء فلا حلق عليهن بل لا يجوز و لا يجزى لهن بل يتعين عليهن التقصير لأخذ شىء من الشعر أو الظفر و يجزى المسمى و لو بقدر الانمله و فيه الواجب و المندوب

أما واجباته فأمور:

الأول: النية

و الأولى التلفظ بها هنا كما في غيره من المناسك فيقول أحلق و أقصر في حج الإسلام حج التمتع قربه إلى الله تعالى.

الثاني: الوقوع في منى يوم العيد

فلو رحل قبل ذلك رجع و اتى به فإن تعذر أتى به حيث كان وجوباً و بعث بشعره إلى منى ليدفن بها استحباباً.

الثالث: تقديمه على الطواف

فلو طاف قبله أعاد مطلقاً و كفر بشاه إن كان عامداً عن علم و اختيار و إلا فلا كفاره عليه.

الرابع: تأخيره عن الذبح

فلو قدمه عليه أثم إن كان عن عمد و اختيار و لا- اعاده و إن كان ناسياً أو جاهلاً فلا اثم و لا اعاده و أما مندوباته فيستحب استقبال القبلة حاله و الابتداء من الجانب الايمن من مقدم الرأس و التسميه و الدعاء بالمأثور عند الشروع فيه بأن يقول اللهم أعطني بكل شعره نوراً يوم القيامة و حسنات مضاعفات و كفر عنى السيئات إنك على كل شىء قدير و صلى الله على محمد و آله الطاهرين لكن لا يبعد استحباب هذه الامور للحلق مطلقاً بمنى أم بغيرها ناسكاً أم لا نعم يختص الناسك بمنى باستحباب دفن شعره فيها بل فى فسطاطه و اذا حلق أو قصر أحل مما عدا الطيب و النساء و الصيد فاذا طاف طواف الديار و صلى ركعتيه و سعى حل له الطيب و اذا طاف طواف النساء و صلى ركعتيه حلت له النساء كما يحل هو لهن و أما الصيد فسبق حرمة ما دام فى الحرم و إن أحل لكن لا- للا-حرام بل للحرم حسب فلا- يتضاعف الجزاء و قد علم بذلك إن الحاج المتمتع تحل له محرمات الاحرام فى ثلاث مراتب على نحو التدرج المره الأولى بعد الحلق الثانية بعد السعى الثالثة بعد صلاة طواف النساء و أما المفرد أو القارن فإن كان قدم الطواف و السعى على الوقوفين حل له الطيب أيضاً بتحلله بمنى و إلا فليجتنبه حتى يطوف و يسعى و لو قدم طواف النساء حيث يجوز له

ذلك و حللن له أيضاً بذلك التحلل و يكون له حينئذٍ تحلل واحد بمنى عن جميع ما حرم عليه بعقد احرامه و كذا المتمتع لو جاز له تقديم الطوافين على الوقوفين.

الفصل الخامس فيما يجب فعله بمكة بعد أداء مناسك منى و ما يستحب

أما ما يجب ففيه مسائل ثلاث:

إشارة

المسألة الأولى: إذا قضى مناسك يوم النحر بمنى

وجب عليه الرجوع إلى مكة لأداء مناسكها اليوميه أو لغده على الافضل بل الأحوط بل يكره التأخير عن ذلك حتى لغير المتمتع و إن كانت الكراهه فيه أخف منها في المتمتع لكن الأقوى جواز التأخير طول ذى الحجه حتى للمتمتع فضلاً عن غيره.

المسألة الثانية: المناسك التي يجب اداؤها بمكة ثلاثه

الأول طواف الزيارة و صلاته و صفتها كما و كيفاً في الواجبات و المندوبات كما سبق في العمره سوى أنه ينويهما لحج الاسلام فيقول في نيه الطواف اطوف بهذا البيت سبعة اشواط طواف حج التمتع لوجوبه قربه إلى الله تعالى و يقول في نيه صلاته اصلى صلاه طواف حج الاسلام حج التمتع لوجوبها قربه إلى الله تعالى الثاني السعى بين الصفا و المروه و صفتها كما و كيفاً في الواجبات و المندوبات كما سبق في العمره سوى أنه ينويه هنا للحج فيقول اسعى من الصفا للمروه سبعة أشواط لحج الاسلام حج التمتع لوجوبه قرباً إلى الله تعالى و قد عرفت انه لا يحل الطيب إلا به الثالث طواف النساء و صلاته و تجب فيهما النيه فيقول في الطواف أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف النساء لوجوبه قرباً إلى الله تعالى و يقول في صلاته صلاه طواف النساء لوجوبها قربه إلى الله تعالى و قد عرفت أنه لا يحل للمحرم إلا به و لا يتحلل عن إحرامهن إلا به من دون فرق بين أن يكون بالغاً و صبيّاً و لو غير مميز إذا أحرم به وليه و لا بين أن يكون حراً أو رقاً أحرم بأذن مولاه و لا بين أن يكون عاقلاً أو مجنوناً و لا بين احرامه لحج أو عمره مطلقاً عدا عمره التمتع و يطوف الولي بالصبي غير المميز و يستتيب في الصلاه عنه و يطوف المميز و يصلى بنفسه فان لم يفعل بقى المحرم على حكم احرامه إلى أن يطوف بعد بلوغه أو يستتيب

و وقته هو وقت طواف الزيارة و الأفضل يبادر إليه بعد الفراغ عن السعى و إن كان الأقوى جواز تأخيره إلى أخرى ذى الحجه بل لو أخره عن ذلك أجزأ أيضا و إن أثم بل لو تركه أصلاً و لو عمداً لا يفسد الحج بذلك غاية ما هناك أنه يترتب مضافاً إلى الاثم عدم التحلل عن الاحرام بالنسبه إلى النساء حتى فى العقد و الشهاده عليه إلا به فهو ليس من أجزاء الحج و إنما هو واجب مستقل قد اعتبر محللاً عن الاحرام المذكور و لو خرج إلى أهله تاركاً له عمداً أو جهلاً أو نسياناً و جب عليه الرجوع لفعله و لو شق عليه الرجوع بنفسه يستتبع بل لا يبعد جواز الاستنابه و لو لم يشق عليه ذلك و لا ينحل عن احرامه بالنسبه إلى النساء إلا إذا أتى به نائبه و لو مات المحرم قبل الاتيان به يقضى من صلب ماله و لو قدمه على السعى عمداً أعاد و يجزى لو كان عن سهو أو جهل و لو خافت الحيض فقدمت طواف الزيارة على الوقوف قدمت السعى و طواف النساء أيضا و كذا لو كان الفرض الافراد أو القران.

المسأله الثالثه: قد تقدم أنه يجوز للمفرد و القارن أن يقدموا الطواف و السعى على الوقوفين اختياراً

أما المتمتع فلا- يجوز له ذلك إلا- إذا خاف أنه لا يتمكن منهما بعد رجوعه من منى لحيض أو مرض و نحو ذلك مما يوجب تعذر الطواف عليه فيجوز له التقديم حينئذٍ و يجزى مطلقاً و المدار فى التعذر أو التعسر على كونه كذلك إلى آخر أيام التشريق لا خصوص يوم النحر و لا مطلقاً و أما المندوب فيستحب لمن يمضى إلى مكه للطواف و السعى يغتسل فى منى أو قبل دخوله مكه أو قبل دخوله المسجد ثم يتوجه إلى المسجد ذاكراً لله و حامداً له و ممجداً و معظماً له جل شأنه و مصلياً على النبى و آله فاذا وقف على باب المسجد قال اللهم أعنى على نسكى و سلمنى له و سلمه لى اللهم إنى أسألك مسأله العليل الذليل المعترف بذنبه أن تغفر لى ذنوبى و أن ترجعنى بحاجتى اللهم إنى عبدك و البلد بلدك و البيت بيتك جئت أطلب رحمتك و أوام طاعتك تبعاً لأمرك راضياً بقدرك أسألك مسأله الفقير المضطر لأمرك المشفق من عذابك الخائف لعقوبتك أن تبلغنى عفوك و تجيرنى من النار برحمتك ثم تأتى الحجر الأسود فتستلمه و تقبله فإن لم يكن أجزأك الايماء إليه ثم تكبر و تنوى و تطوف سبعة أشواط بالنهج

المذكور فى طواف العمرة و آداب هذا الطواف و صلاته و السعى و طواف النساء كلها كما سبق فى طواف العمرة و سعيها.

الفصل السادس فيما يجب عند العود إلى منى فى ليالى التشريق

إشاره

اعلم أنه يجب على كل ناسك بعد قضاء مناسكه يوم العيد فى مكه الرجوع إلى منى لأداء ما يجب فيها و ما يستحب و بيان ذلك يقع فى مسائل:-

المسأله الأولى: يجب المبيت بمنى ليله الحادى عشر و الثانى عشر من ذى الحجه

على كل ناسك ليس له عذر و أما المبيت ليله الثالث عشر فإنما يجب على فريقين حسب أحدهما من لم يتق الصيد و النساء فى إحرامه و الأحوط عدم الفرق بين الوطء و سائر ما يحرم من النساء حتى العقد و الشهاده عليه فى ذلك كما ان الأحوط فى الصيد عدم الفرق أيضاً بين الاصطياد و سائر ما يحرم منه حتى الدلاله عليه و نحوها فى ذلك الثانى من غربت عليه الشمس من الثانى عشر و هو فى منى و إن كان قد تأهب للخروج و كذا لو رحل فغربت الشمس قبل خروجه منها بل و كذا لو خرج ثم عاد إليها قبل الغروب لأخذ شىء نسيه أو لتدارك واجب عليه فيها ثم غربت عليه و هو فيها نعم لو خرج منها قبل ذلك ثم رجع بعد الغروب لغرض لم يجب عليه المبيت و المدار فى غروب الشمس هنا على ذهاب الحمره و لا يجب المبيت فى هذه الليله الثالثه عشره على من عدا هؤلاء و إن كان هو الافضل لكل ناسك و يتأكد للضروره و من ارتكب ما عدا الصيد و النساء من محرمات الاحرام و اقتترف كبيره اخرى و من نفر فى الثانى عشر حيث يجوز له ذلك و هو النفر الأول فلا يخرج من منى إلا بعد الزوال و من نفر فى الثالث عشر و هو النفر الثانى فيجوز له أن يخرج قبل الزوال.

المسأله الثانيه: يجب فى المبيت أمران

أحدهما النيه و الأولى التلطف بها فيقول أبيت هذه الليله بمنى لحج الإسلام لوجوبه قربه إلى الله تعالى و تكفى المقارنه لاول جزء من الغروب و إن كان الأولى تقديمها فى جزء من النهار من باب المقدمه و لو أخل بالنيه أثم و لا فديه عليه و إن كانت أحوط الثانى الكون بها من أول الليل إلى نصفه فلو خرج

بعد نصف الليل جاز و يدخل شيئاً من الطرفين مقدمه نعم تكره الدلجه فيها قبل الصبح كما ان من كان بمكه و شغله نسكه عن الرجوع قبل الغروب جاز و لا اثم عليه و لا كفاره بل يجوز البقاء بمكه مشغلاً بالعباده إلى الفجر و يجزى عن المبيت بمنى بل لو قيل بأن الواجب أحد الأمرين من النصف الأول أو الاخير من الليل كما هو المستفاد من جمله من الأخبار لم يكن بعيداً لكن فى الأول لا- بد أن يكون من الغروب إلى نصف الليل و فى الثانى يجزى المسمى مما قبل الفجر و على هذا فمن بات فى غير منى إلى نصف الليل يجب عليه العود فى النصف الآخر.

المسأله الرابعه: من أخل بالمبيت بمنى حيث وجب عليه كُفْر عن كل ليله بشاه

و إن كان ناسياً أو جاهلاً على الأحوط فمن نفر فى النفر الأول حيث لا يجوز له ذلك كفر بشاه أما من لم يجب عليه ذلك و لو لانه بات بمكه مشغلاً بالعباده أو كان معذوراً لمرض أو تمريض أو حفظ مال بل حتى مثل الرعاه و سقاه الحاج و نحوهم فلا تجب عليه كفاره و كذا من شغله نسكه عن ادراك أول الليل بمنى بل و كذا لو فاته جزء من أول الليل لا فى نسكه لكنه ادرك البيتوته بها قبل الفجر بل و كذا لو خرج عن حدود مكه و نام فى طريق منى بعد أن جاوز عقبه المدينين بل و كذا لو مات فى غيرها ثم رجع إليها قبل أن ينشق الفجر و إن كان الأحوط فيما عدا الرعاه و سقاه الحاج اداءها.

المسأله الخامسه: يستحب عند رجوعه من مكه إلى منى أن يقول

اللهم بك وثقت و بك آمنت و لك اسلمت و عليك توكلت فنعم الرب و نعم المولى و نعم النصير و يستحب للامام أن يخطبهم و يعلمهم بمن يجوز له النفر فى الثانى عشر و من لا- يجوز و متى يجوز و متى لا- يجوز و سائر الاحكام الاخر المتعلقه بذلك.

الفصل السابع فيما يجب فى أيام التشريق بمنى و ما يستحب

يجب فى كل يوم وجب المبيت فى ليلته رمى الجمار الثلاث الأولى ثم الوسطى ثم جمره العقبه مرتباً فلو خالف أعاد على ما يحصل به الترتيب إلا إذا شرع فى اللاحقه بعد رمى أربع حصيات من السابقه فيكفيه إكمال ما سبق أما إذا كان أقل من أربع

استأنفها مع اللاحقه و لا يكفيه إكمال الناقص و إعادته ما بعده إلا إذا كان النقصان فى الثالثه فيكملها و يكتفى و يجب أن يرمى كل واحده سبع حصيات و يجب فيه كلما وجب فى الرمى يوم العيد و منه النيه فلا بد من المحافظه عليها هنا و الاولى التلطف بها على نحو ما سبق فيقول أرمى الجمره الأولى بسبع حصيات لحج الاسلام حج التمتع قربه إلى الله تعالى و هكذا فى الوسطى و العقبه و يندب فيه كلما ندب و منه الدعاء على نحو ما سبق و وقته ما بين طلوع الشمس إلى غروبها و لا يجوز ليلاً إلا لعذر كالخائف و المريض و الرعاه و السقاء و العبيد و لو نسى رمى يوم قضاءه من الغد مقدماً للغائب على الحاضر و يستحب أن يكون ما لأمسه غدوه و ما ليومه بعد الزوال و لو نسى الرمى حتى دخل مكة رجع و رمى مع بقاء الوقت فإن خرج فلا حرج بل يرمى فى القابل بنفسه و يستنيب و لو ترك الرمى كلاً أو بعضاً متعمداً اثم و لكن لا يفسد حجه بذلك فلا يجب عليه القضاء من قابل و إن كان أحوط و تصح النيابة عن المعذور و إن لم يكن ميثوساً من برئه و لا اعاده عليه لو اتفق برؤه مع بقاء الوقت و لو نسى رمى جمره و جهل عينها رمى الثلاث مرتباً و كذا لو نسى أربع حصيات من جمره و جهل عينها نعم لو نسى دون الأربع من جمره و جهل عينها كرر على الثلاث و لا يجب الترتيب لأن الفائت من واحده أما لو نسى من كل جمره واحده و اثنتان أو ثلاث وجب الترتيب و لو نسى ثلاثاً و شك فى كونها من واحده أو اكثر رماها من كل واحده مرتباً و لو كان المنسى أربعاً استأنف و أما المنسوب فهو أن يأخذ الحصيات بيده اليمنى و يحمد الله تعالى و يثنى عليه و ليصل على محمد و آله و يتقدم قليلاً قليلاً نحو الجمره و عليه السكينه و الوقار قائلاً اللهم تقبل منى فاذا قاربها قرأ الدعاء الذى تقدم عند رمى جمره العقبه يوم العيد ثم يرمى الجمره الأولى و هو مستقبل القبله مكبراً داعياً و يقف عندها و كذا فى الوسطى أما جمره العقبه فيرميها و هو مستدير القبله و لا يقف عندها و اعلم أنه لا يجب على الناسك المكث فى تلك الأيام فى منى و إنما يجب عليه أن يكون فيها بمقدار أداء الرمى و الواجب فبعد الفراغ منه له الخروج منها إلى أى مكان شاء ثم العود قبل الغروب فى الأيام المتوسطه نعم يستحب استدامه المكث فيها و عدم الخروج منها حتى إلى مكة و لو

للطواف المستحب و يستحب مده مكته هناك أن يوقع صلاته فرضها و نفلها في مسجد الخيف و أفضله مصلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيه و هو من المناره إلى نحو من ثلاثين ذراعاً من جهه القبلة و عن يمينها و يسارها و خلفها و في الحديث أن من صلى في مسجد الخيف مائه ركعه قبل أن يخرج منه عدلت عباده سبعين سنه و من قال سبحان الله مائه مره كتب له ثواب عتق رقبه و من قال لا اله إلا الله مائه مره عدلت احياء نسمة و من قال الحمد لله مائه مره عدلت اخراج العراقيين يتصدق به في سبيل الله و كل من خرج في النفر الأول حيث يجوز له ذلك سقط عنه الرمي في الثالث عشر و استحب له القاء ما معه من الحصى بمنى بل دفنه فيها و يستحب التكبير في منى عقيب خمس عشره فريضه أولها ظهر يوم النحر و في الامصار عقيب عشره و أفضل كفياته أن يكبر ثلاثاً ثم يقول لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر و لله الحمد الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا من بهيمه الانعام الحمد لله على ما ابلانا و يستحب صلاه ست ركعات في أصل الصومعه و الأولى كون هذه الست عند ارادته الرجوع إلى مكه للوداع إذا ابيضت الشمس من اليوم الثالث عشر.

المقصد الثاني من مقاصد رساله في العمرة

اشاره

و النظر في حكمها و كفيته و اللواحق فهنا مسائل:-

المسألة الأولى: في حكمها

العمرة كالحج منها ما هو واجب و منها ما هو مندوب و ما هو واجب منه ما يجب بالذات و منه ما يجب بالعرض فالاقسام ثلاثه اما الواجب بالذات فتجب العمرة في العمر مره واحده كالحج بالشرائط المعبره في الحج التي منها الاستطاعه لكن من وظيفته الافراد و القران تجب عليه عمره مفرد و يكفي في وجوبها عليه الاستطاعه لها و ان لم يستطع للحج كما يكفي في وجوب الحج عليه الاستطاعه له و ان لم يستطع لها بخلاف من كان وظيفته التمتع فانه لا- يجب عليه الا عمره التمتع و لا يستطيع لها الا إذا استطاع لها و للحج كما لا يستطيع للحج الا بذلك فلا يجب عليه شىء منهما الا بالاستطاعه لهما معا و ذلك لما بيناه سابقا من ان التمتع واجب واحد مركب من جزئين أحدهما العمرة و الاخرى الحج و ان تحقق بينهما

الاخلال بخلاف الافراد و القران فانهما أى الحج و العمره فيهما مستقلان كل منهما فى حقه نسك مستقل غير مرتبط بالآخر و على ما ذكرنا من انه لا يجب على المتمتع الا عمره التمتع التى لا تحصل الاستطاعه لها الا بالاستطاعه للحج أيضا يتفرع فروع منها ان العمره لا- تجب على الاجير بعد اداء ما عليه و هو فى مكه مع استطاعته لها و منها انها لا تجب على النائى الذى فرضه التمتع إذا استطاع لها و لم يتمكن من الوقوفين و منها انه لا يجب الاستيجار من ماله إذا استطاع لها و مات قبل اشهر الحج و منها انها لا تجب عليه أيضا إذا استطاع لها فى غير اشهر الحج ثم ذهبت استطاعته قبل ذلك و أما الواجب بالعرض فتجب بالنذر و العهد و اليمين و بالافساد و فوات الحج فيتحلل عن احرامه بعمره مفرده و تجب أيضا على من احرم لدخول مكه حيث يجب عليه ذلك فانه لا يتحلل عن احرامه الا بعمره مفرده و أما المندوب فانها تستحب فيما عدا ذلك و تصح فى كل السنه و افضلها رجب فانها فيه تلى الحج فى الفضل و يستحب تكرارها فى كل شهر و اقل الفصل عشره أيام على معنى كراهه ان يأتى بعمرتين متواليتين لم يفصل بينهما عشره أيام لكن بنحو الكراهه فى العبادات و الا فيجوز ذلك و الاقل منه و لو كل يوم على الاصح.

المسأله الثانيه: فى كيفيتها

اما العمره المفرده فافعالها ثمانيه أحدها نيه ثانيها الاحرام من أحد المواقيت مع مروره عليه و الا فمن دويره أهله ان كان أهله خارج الحرم و الا فمن أدنى الحل ثالثها الطواف رابعها و ركعتاه خامسها السعى سادسها الحلق أو التقصير و به يحل من كل شىء ما عدا النساء سابعها طواف النساء ثامنها و ركعتاه فتحل له النساء حينئذٍ و أما العمره المتمتع بها فقد عرفتها و عرفت انها سواء معها فى الكيفيه عدا انه يتعين فيها التقصير و لا طواف للنساء فيها و لا تصح الا فى اشهر الحج.

المسأله الثالثه: فى اللواحق

اشاره

و فيها أمور

الأول الظاهر انه يجوز للمتمتع ان يفصل بين عمره التمتع و حجه بعمره مفرده

و لكن بعد عشره أيام من عمره التمتع على الأحوط و ما ذكر سابقا من ان المتمتع بعد أن يحل من عمرته ليس له أن يخرج من

مكة إلا محرماً بالحج لا يشمل مثل ذلك

الثاني إنما لا يجب الاحرام على من يتكرر منه الخروج من مكة و الدخول إليها

إذا كان رجوعه إليها في الشهر الذي خرج فيه أما إذا رجع في شهر آخر لم يجز أن يدخلها إلا باحرام بل لو كان رجوعه إليها بعد شهر من تحلله من احرامه السابق فالأحوط أن لا يدخلها باحرام و أحوط من ذلك مراعاة الوصل بالشهر بين الاحرامين فلو كان رجوعه إليها بعد مضي شهر من احرامه السابق فالأحوط أن لا يدخلها إلا باحرام

الثالث إذا أحرم الآفاقي أو المكي من الميقات بعمره مفردة ندباً

و دخل مكة في أشهر الحج جاز له أن يعدل بها إلى عمره المتمتع بل هو افضل فيتعين عليه التقصير و لا يطوف طواف النساء و عليه أن يحج حج المتمتع حينئذٍ أما لو لم يعدل جاز له ترك الحج و الخروج إلى أهله و لو يوم الترويه بل الظاهر إنه يجوز العدول من حج الافراد أيضا إلى العمره المفردة.

المقصد الثالث في الصد و الاحصار و فوات الحج

اشاره

أما فوات الحج فقد عرفت أن حكمه التحلل بعمره مفردة و منه ما لو وقف العامه بالموقفين قبل وقته لثبوت الهلال عندهم دوننا و لم يمكن التخلف عنهم حتى في ادراك اضطراري الموقفين و أما الصد فهو منع العدو عن فعل النسك الذي أحرمه له الناسك و النسك تاره يكون حجه و أخرى يكون عمره

فأما الصد عن الحج فيتحقق في صور

أحدها أن يمنع عن الموقفين أو عما يفوت الحج بفواته منهما

على التفصيل الذي عرفته فيما سبق و حكمه التخيير بين أن يبقى على احرامه و يتحلل بعمره مفردة أو يتحلل بهدى يذبحه أو ينحره في محل الصد يوم العيد أو يبعثه بنيه التحلل و الأحوط ضم الحلق أو التقصير معه و لو كان قد ساق هدياً أجزاءً عن هدى التحلل و لا يسقط عنه الحج بذلك مع استقراره و بقاء الاستطاعه إلى القابل

ثانيها أن يصد بعد ادراك الوقوفين عند النزول إلى منى خاصه

و حكمه أن يستناب فى الرمى و الذبح كما فى المرىض ثم يحلق و يتحلل و يأتى بباقى الافعال فإن لم يمكنه الاستنابه كان له أن يتحلل بالهدى كما فى الصوره الاولى

ثالثها أن يصد عن دخول مكه خاصه بعد الاتيان بافعال منى

و حكمه أنه لو تمكن من الاتيان بالطواف و السعى فى تمام ذى الحجه و لو بالاستنابه

صح حجه و إلا تحلل بالهدى كما سبق

رابعها أن يمنع من العود إلى منى لرمى الجمار و المبيت بها

و هذا يصح حجه و يستنيب في الرمي في سنته ان أمكن و إلا ففى القابل و أما الصد عن العمره المفرده و المتمتع بها فيتحقق بمنعه من دخول مكه و يمنعه بعد الدخول من الاتيان بالأفعال و لو بعضها فيتحقق فى العمره المفرده بصدده بعد التقصير عن طواف النساء و حكمه التحلل بالهدى كما سبق و أما الاحصار هو الامتناع عن فعل النسك الذى أحرمه له بالمرض فهو مثل الصد قد يكون عن حج و قد يكون عن عمره و الصور السابقه آتية فيه و حكمه أن يبعث هدياً إن لم يكن قد ساف و إلا أجزاء هدى السياق و لا يحل حتى يبلغ الهدى محله و هو منى إن كان حاجا و فناء الكعبه إن كان معتمراً فإذا بلغ و مضى زمان ذبحه أو نحره قصر و حل له كل شىء إلا النساء حتى يحجج فى القابل بنفسه أو يطاف عنه طواف النساء إن كان تطوعاً أو واجباً غير مستقر أو مستقراً و قد عجز عن الرجوع نعم لو كان واجباً مستقراً و تمكن من الرجوع توقف تمام الاحلال فيه على النسك بل يقوى الحاق المستأجر و المتبرع عن الغير بالمندوب أيضاً فى الاجتراء بالنيابه هذا كله فى غير عمره التمتع و أما فيها فلا يحتاج إلى طواف النساء بل تحل له بالتقصير و لو زال الحصر التحق فإن أدرك الموقفين فقد أدرك الحج و إلا فلا و لو أحصر عن مناسك يوم النحر و ما بعده فيستنيب فيما لا يمكنه و يسقط المبيت

و أما الخاتمه ففيها فصلان

الفصل الأول فيما يستحب عن العود إلى مكه من منى

اشاره

بعد النفر الأول أو النفر الثانى إلى حين خروجه منها و فيه ثلاثه مطالب

[المطلب] الأول فيما يستحب عند الخروج من منى

يستحب عند اراده الخروج من منى ايقاع ركعات فى مسجد الخيف فى أصل الصومعه و هى القبه التى فى وسط المسجد عند المناره فاذا وصل المحصب استحب له أن ينزل هناك فاذا استراح فيه دخل مكه بعد ذلك و عليه السكينه و الوقار خافضا صوته

[المطلب] الثانى فيما يستحب مده مقامه بمكه المعظمه

اشاره

و هى أمور

أحدها الدخول فى الكعبه الشريفه

زادها الله شرفاً فإن الدخول فيها دخول فى رحمه الله تعالى و الخروج منها خروج من كل ذنب و إن الله تعالى يعصمه من المعاصى فى باقى عمره و يغفر ذنوبه السالفه كلها و يتأكد للضروره غير النساء و يستحب أن يغتسل و يدخل حافياً و أن يأخذ

بحلقتى الباب عند الدخول قائلًا اللهم البيت بيتك و العبد عبدك و قد قلت و من دخله كان آمناً فآمنى من عذابك و أجرنى من سخطك ثم يدخل قائلًا اللهم إنك قلت و من دخله كان آمناً اللهم فآمنى من عذابك و عذاب النار ثم يصلى ركعتين بين الاسطوانتين على الرخامة الحمراء يقرأ فى الأولى بعد الحمد حم السجده و فى الثانية الحمد و عدد أيها من القرآن و يصلى فى زوايا البيت كل زاويه ركعتين و يقول اللهم من تهيأ و تعبأ و أعد و استعد لوفاده إلى مخلوق رجاء رفته و جائزته و نوافله و فواضله فإليك يا سيدى تهيئتى و تعبئتى و اعدادى و استعدادى رجاء رفدك و نوافلك و جائزتك فلا تخيب اليوم رجائى يا من لا يخيب عليه سائل و لا ينقصه نائل فإنى لم آتتك اليوم بعملٍ صالح قدمته و لا شفاعه مخلوق رجوته و لكن آتيتك مقراً بالظلم و الإساءه على نفسى فإنه لا- حجه لى و لا- عذر فأسألك يا من هو كذلك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تعطينى مسألتى و تقيلنى عثرتى و تقلبنى برغبتى و لا تردنى مجبوهاً ممنوعاً و لا خائباً يا عظيم أرجوك للعظيم أسألك يا عظيم أن تغفر لى الذنب العظيم لا- إله إلا أنت ثم لا لا يبزق و لا يخط فيها و لو منع الزحام عن المضى إلى الزوايا فليستقبل كل زاويه و هو فى مكانه و ليكبر و ليدع الله و ليسأله و هو فى مكان صلاته و يستحب السجود فيه و أن يقول فى سجوده لا يرد غضبك إلا حلمك و لا- يجير من عذابك إلا- رحمتك و لا- ينجى منك إلا التضرع إليك فهب لى يا الهى فرجاً بالقدره التى بها تحيى اموات العباد و بها تنشر ميت البلاد و لا تهلكنا يا الهى حتى تستجيب لى دعائى و تعرفنى الاجابه اللهم ارزقنى العافيه إلى منتهى أجلى و لا- تشمت بى عدوى و لا- تمكنه من عنقى من ذا الذى يرفعنى إن وضعتنى و من ذا الذى يضعنى إن رفعتنى و إن اهلكتنى فمن ذا الذى يعرض لك فى عبدك و سألك عن أمره و قد علمت يا الهى إنه ليس فى حلمك ظلم و لا فى نقيمتك عجله و إنما يعجل من يخاف الفوت و يحتاج إلى الظلم الضعيف و قد تعاليت يا الهى عن ذلك علواً كبيراً الهى فلا تجعلنى للبلاء غرضاً و لا لنقيمتك نصباً و مهلنى و نفسى و أقلنى عثرتى و لا ترد يدي فى نحري و لا تتبعنى ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفى و تضرعى إليك و وحشتى من الناس و أنى بك يا كريم اللهم انى اعوذ بك اليوم

فاعذني و استجير بك فاجرنى و أستعين بك على الضراء فأعنى و استنصرك فانصرنى و أتوكل عليك فاكفنى و أومن بك فآمنى و أستهديك فاهدنى و استرحمك فارحمنى و استغفرك مما تعلم فاغفر لى واسترزقك من فضلك الواسع فارزقنى و لا حول و لا قوه إلا بالله العلى العظيم فإذا خرج من الكعبه استحب له التكبير ثلاثا و هو خارج ثم يقول اللهم لا تجهد بلاءنا ربنا و لا تشمت بنا أعداءنا فإنك أنت الضار النافع ثم أخرج و اجعل الدرجه عن يسارك و صل ركعتين فائده إذا اردت الولد أفض عليك دلواً من ماء زمزم ثم ادخل البيت فاذا قمت على باب البيت فخذ بحلقه الباب ثم قل اللهم ان البيت بيتك و العبد عبدك و قد قلت و من دخلها كان آمناً فآمنى من عذابك و أجرنى من سخطك ثم ادخل البيت و صل على الرخامه الحمراء ركعتين ثم قم إلى الاسطوانه التى بحذاء الحجر و الصق بها صدرك ثم قل يا واحد يا أحد يا ماجد يا قريب يا بعيد يا عزيز يا حكيم لا تذرني فرداً و أنت خير الوارثين و هب لى ذريه طيبه إنك سميع الدعاء ثم در بالاسطوانه فألصق بها ظهرك و بطنك و أنت تدعو بهذا الدعاء

ثانيها الشرب من ماء زمزم

بل الارتواء منه فإنه شفاء و هو لما يشرب له و قد روى إن جماعه من العلماء شربوا منه لمطالب مهمه فنالوها والاهم طلب المغفره و الفوز بالجنه و النجاه من النار و أهوال البرزخ و القيامه و يستحب حله و اهداؤه و استهداؤه

ثالثها طواف اسبوع و صلاه ركعتين عن أبيه و أمه و زوجته و ولده و خاصته و جميع أهل بلده

و يجزيه طواف واحد بصلاته عن الجميع لكن لو افرد لكل واحد طوافاً و صلاه مستقله كان أفضل و يستحب الاتيان به نيابه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و فاطمه و الائمة الاثنى عشر صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين بل عن جميع المؤمنين مقدماً للامثل فالامثل

رابعها قد تقدم إنه يستحب أن يطوف مده مقامه بمكه بثلاثمائة و ستين طوافاً

كل طواف سبعة أشواط فإن لم يتمكن فبثلاثمائة و أربعة و ستين شوطا اثنين و خمسين اسبوعا فان لم يستطع فيما يقدر عليه فانه كالصلاه ان شاء استقل و ان شاء استكثر بل فى بعض الأخبار انه بالنسبه إلى الحاج افضل من الصلاه نفلا و يكره فيه الكلام الا بالذكر و الدعاء بل ينبغى ان يتجنب فيه الاكل و الشرب و الضحك و التمطى و التثاؤب

و مدافعه الاخبثين و سائر ما يكره فى الصلاه و يكره ان يطوف فى برطله و هى قلنسوه طويله كان زى اليهود قديما لبسها و لو كان محرما حرم عليه ذلك و الاولى بالمؤمن ان لا يلبسها مطلقا بل و لا غيرها مما فيه التشبه باعداء الله و رسوله

خامسها ختم القرآن المجيد فى مكه المعظمه

فقد ورد ان من ختم القرآن المجيد فى مكه لن يخرج من الدنيا حتى يرى محمداً المصطفى و يرى منزله فى الجنه

سادسها زياره المواضع الشريفه فى مكه المعظمه و نواحيها

اشاره

و هى عديده:

(الأول) مولد النبى صلى الله عليه و آله و سلم

و هو الآن مسجد فى زقاق يسمى زقاق المولد فيستحب تقبيله و مسح وجهه عليه بقصد تيمن و التبرك و يستحب زياره النبى صلى الله عليه و آله و سلم هناك صلاه ركعتين.

(الثانى) منزل خديجه الكبرى

الذى كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يسكنه معها و فيه ولدت اولادها منه و منهم الصديقه فاطمه الزهراء صلوات الله و سلامه عليها و ماتت خديجه فيه و لم يزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مقيما فيه حتى هاجر و هو الآن مسجد و فيه محراب عبادته النبى صلى الله عليه و آله و سلم فيستحب فيه الزياره لخديجه و النبى صلى الله عليه و آله و سلم و الدعاء و الصلاه و يستحب زياره خديجه عليها السلام بالحجون و قبرها هناك معروف فى سفح الجبل قائلاً فى زيارتها: (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ نَبِيِّ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَى شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْأُمَمِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوْلَ الْمُؤْمِنَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ الْمُخْلِصَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ الْحَرَمِ وَ الْبَطْحَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوْلَ مَنْ صَدَّقَ بِرَسُولِ اللَّهِ مِنَ النِّسَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وَفَّتْ بِالْعُبُودِيَةِ حَقَّ الْوَفَاءِ، وَ أَسْلَمَتْ نَفْسَهَا، وَ أَنْفَقَتْ أَمْوَالَهَا لِسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرِينَةَ حَبِيبِ إِلَهِ السَّمَاءِ، الْمُزَوَّجَةَ بِخُلَاصِهِ الْأَصْفِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهَا جَبْرَائِيلُ، وَ بَلَغَ إِلَيْهَا السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْجَلِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَةَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَةَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّى دَفْنَهَا رَسُولُ اللَّهِ

و اسْتَوْدَعَهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، اشْهَدُ أَنْكَ حَبِيبُهُ اللَّهُ، وَ خَيْرَةَ أُمَّتِهِ، وَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ فِي قَصْرِ مِنَ الْيَاقُوتِ وَ الْعَقِيَانِ فِي أَعْلَى مَنَازِلِ الْجَنَانِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ. ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ أَهْدَى ثَوَابَهُمَا إِلَيْهَا ثُمَّ ادْعَ بِمَا شِئْتَ لِنَفْسِكَ وَ لَوَالِدَيْكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَ اكْثِرْ مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى وَ الْحَمْدُ لَهُ جَلَّ شَأْنُهُ.

(الثالث) الغار الذي في جبل حراء

الذي كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم في ابتداء الوحي يخلو بنفسه فيه فصل ركعتين فيه و اجتهد في الدعاء بالمغفرة و النجاح و الرضوان لك و لجميع المؤمنين.

(الرابع) الغار الذي في جبل ثور

و هو الذي اختفى فيه رسول الله خوفاً من المشركين حسبما ذكر في القرآن الشريف فصل فيه ركعتين و ادع الله سبحانه و تعالى ان ينجيك من الأعداء و منهم النفس الأماره و الشيطان كما نجا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم في هذا المكان.

(الخامس) مسجد راقم

و هو الموضع الذي وقع فيه المسجد المشهور بدار الخير و اختفى رسول الله فيه في أول الإسلام فصل فيه ركعتين و اكثر من الدعاء و المسأله و الابتهاال إلى الله جل شأنه.

(السادس) جبل أبي قبيس،

و هو الموضع الذي انشق فيه القمر لرسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم فصل فيه ركعتين و اكثر من الدعاء و التضرع لله سبحانه و تعالى.

(السابع) قبر عبد مناف جد النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم بالمعلى،

فانه يستحب زيارته هناك قائلاً:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ النَّبِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَرَّمَهُ اللَّهُ بِالتَّبَجِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغُضْنُ الْمُثْمِرُ مِنْ شَجَرِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ سُلَالَةٍ وَ سَلِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَعْرَاقِ الثَّرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّ خَيْرِ الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَوْلِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْحَرَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ زَمْرَمَ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَاجِبَ بَيْتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْأَشْرَافِ، يَا عَالِيًا بِكَمَالِ الْأَوْصِيَّافِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ قُرَيْشِ الْمَعْرُوفِ بِعَبْدِ مُنَافٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْقَادِمِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ، أَمْنَاءِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ).

ثمّ تصلى ركعتين و تهدي ثوابهما إليه، ثمّ تدعو لنفسك و لوالديك و لإخوانك بالمغفرة و الرضوان.

(الثامن) قبر عبد المطلب في المعلى أيضاً

فانه يستحب زيارته عليه السلام هناك قائلاً:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْكَعْبَةِ وَ الْبَطْحَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَهَابَةِ وَ الْبَهَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدَنَ الْكَرَمِ وَ أَضْلَ السَّخَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَنْ قَالَ بِالْبَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سِيَمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْرُوفًا فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَادَاهُ هَاتِفُ الْغَيْبِ بِأَكْرَمِ نِدَاءٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَهْلَكَ بِدُعَائِهِ أَصْحَابَ الْفِيلِ، وَ جَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلِ، وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَضَرَّعَ فِي حَاجَتِهِ إِلَى اللَّهِ، وَ تَوَسَّلَ فِي دُعَائِهِ بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَجَابَهُ اللَّهُ وَ سَمِعَ نِدَاءَهُ فِي كُلِّ بَابٍ وَ نُوْدَى فِي الْكَعْبَةِ وَ بَشَّرَ بِدُعَاءِ مُسْتَجَابٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ الْجَلِيلِ، وَ سَجَدَ لِأَكْرَامِهِ مَحْمُودُ الْفِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَى كُلَّ غَلِيلٍ، وَ شَفَاءَ كُلِّ عَلِيلٍ، وَ عَزَّ كُلَّ ذَلِيلٍ، وَ هَيَّدَى مَنْ لَيْسَ لَهُ دَلِيلٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَاقِيَ الْغَيْثِ، وَ غَوَّثَ الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا السَّادَةِ الْعَشْرَةَ وَ ابْنَ أَعْرَاقِ الثَّرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الذَّبِيحِ وَ أَبَا الذَّبِيحِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمَجْدِ الصَّرِيحِ وَ الْفَخْرِ الصَّحِيحِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْكَعْبَةِ وَ الْحَرَمِ وَ سَاقِيَ الْحَجِيحِ وَ حَافِرَ زَمْزَمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّهُ مِنْ نَسِيلِهِ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَ خَيْرَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ طَافَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَ جَعَلَهُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ النُّجَبَاءَ وَ الْأَسْبَاطَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ مُعْجَبَاتِ الْأُمُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ

رَأَى فِي الْمَنَامِ سِلْسِلَةَ الثُّورِ، وَ شَرِبَ فِي الْيَقْظَةِ الْمَاءَ الطَّهْرَ، وَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ ذَاتِ السَّرُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَكَّةَ وَ مِنِّي، وَ زَمَزَمَ وَ الصَّفَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ وَ أَمِيرَ الْبَطْحَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْحَرَمِ وَ ابْنَ هَاشِمٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَشْهُورِ بِالْعِظَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ وَ أَوْلَادِكَ جَمِيعاً وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ).

ثم صل ركعتين اهد ثوابهما إليه و ادع لك و لوالديك و إخوانك و اكثر من حمد الله و ثنائه و الصلاة على النبي و آله.

(التاسع) قبر أبي طالب في المعلى أيضاً

فانه يستحب زيارته هناك قائلاً:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْبَطْحَاءِ وَ ابْنَ رَيْسِيهَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الْكَعْبَةِ بَعْدَ تَأْسِيسِهَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ أُمَّةِ الْهُدَى، كَفَاكَ بِمَا أَوْلَاكَ اللَّهُ شَرَفًا وَ نَسَبًا وَ حَسْبُكَ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ عِزًّا وَ حَسْبًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرَفَ الْوُجُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمَعْبُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَارِسَ النَّبِيِّ الْمَوْعُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُزِقَ وَلَدًا وَ هُوَ خَيْرَ مَوْلُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خُصَّصَ بِالْوَلَدِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْعَلِيِّ الَّذِي اشْتَقَّ اسْمُهُ مِنَ الْعَلِيِّ، هَنِيئًا لَكَ ثُمَّ هَنِيئًا مِنْ وَلَدِ هُوَ الْمُرْتَضَى مِنْ رَسُولٍ وَ أَخِ الرَّسُولِ وَ زَوْجِ الْبَتُولِ وَ سَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُوبِ، هَنِيئًا لَكَ ثُمَّ هَنِيئًا مِنْ وَلَدِ هُوَ مِنْ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، هَنِيئًا لَكَ مِنْ وَلَدِ هُوَ شَرِيكَ النَّبُوَّةِ وَ الْمَخْصُوصِ بِالْأَخُوَّةِ، وَ كَاشِفِ الْغَمِّهِ وَ إِمَامِ الْأَمَّةِ وَ أَبُو الْأَيْمَةِ، هَنِيئًا لَكَ مِنْ وَلَدِ هُوَ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَ نِقْمَةَ اللَّهِ عَلَى الْفُجَّارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ).

ثم تصلى ركعتين و تهدي ثوابهما إليه و تدعو لنفسك و لوالديك و اخوانك بالعمو و الرحمه و المغفره و حسن العاقبه و سعاده الدنيا و الآخرة إن شاء الله تعالى.

(العاشر) قبر آمنه بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في المعلى أو في الابواء

على خمس مراحل من مكة فانه يستحب زيارتها هناك قائلاً:

(السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّزْقِيُّ الْمُفْتَخَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرَّفَهَا اللَّهُ بِأَعْلَى الشَّرْفِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْفٍ بَعْدَ أَكْرَمِ سَيِّفٍ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَيَّطَعَ مِنْ جَبِينِهَا نُورُ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَضَاءَتْ بِنُورِهِ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَ لَهَا الْمَلَائِكَةُ الْأَوْصِيَاءُ وَضُرِبَ لَهَا حُجْبُ الْجَنَّةِ كَمَا ضُرِبَ لِمَرْيَمَ سَيِّدَةَ النِّسَاءِ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ لِحَدَمَاتِهَا الْحُورُ وَأَشْرَبَتْهَا مِنْ أَشْرَبِ الْجَنَّةِ فِي كَأْسٍ مِنَ الْبَلُورِ، وَبَشَّرَتْهَا بِوَلَادِهِ مُحَمَّدٍ وَخَيْرٍ مِنْ مَضَى وَخَيْرٍ مَنْ يَأْتِي فِي الدُّهُورِ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا شَرِيفَةَ الطَّاهِرَاتِ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ الْمُفْتَخِرَاتِ أَيْنَ وَ أُنَى مِثْلِكَ فِي الْوَالِدَاتِ، وَقَدْ حَمَلَتْ بِسَيِّدِ الْكَائِنَاتِ وَجِئْتَ بِأَشْرَفِ الْمَوْجُودَاتِ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ الْأَنْوَارِ، السَّيِّدَةُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ الْأَخْيَارِ، وَعَلَى الْخَلْفِ الْأَطْهَارِ، صَيِّمِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي مِنْ بَعْدِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

ثمَّ تصلى ركعتين و تهدي ثوابهما لها و تدعو لنفسك و لوالديك و لإخوانك بما تشاء و تستغفر الله سبحانه و تعالى و تتوب إليه و تكثر من الثناء و الحمد و التهليل و التكبير و التسبيح له جل شأنه.

المطلب الثالث فيما يستحب عند إرادته الوداع و الخروج من مكة

يستحب له إذا أراد الخروج من مكة الغسل و طواف الوداع أسبوعاً و استلام الحجر الأسود و الركن اليماني في كل شوط مع الإمكان و إلا افتتح به و اختتم به مع الإمكان أيضاً ثمَّ يأتي المستجار فيصنع عنده مثل ما صنع يوم قدوم مكة ثمَّ يختار لنفسه من الدعاء ما يشاء ثمَّ يستلم الحجر الأسود ثمَّ يلصق بطنه بالبيت و يحمده الله و يثنى عليه و يصلى على محمد و آله ثمَّ يقول: (اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و نبينا و أمينك و حبيبك و نبيك و خيرتك من خلقك اللهم كما بلغ رسالاتك وجاهد في سبيلك و صدع بأمرك و أودى فيك و في جنبك حتى آتاه اليقين اللهم اقبلني منجهاً

مفلحاً مستجاباً لى بأفضل ما يرجع به أحد من وفدك من المغفره و البركه و الرضوان و العافيه مما يسعنى أن اطلب أن تعطينى مثل الذى أعطيته أفضل من عبدك و تزيدنى عليه اللهم إن أمتنى فاغفر لى و إن أحييتنى فارزقنيه من قابل اللهم لا تجعله آخر العهد من بيتك اللهم إنى عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك و قد كان فى حسن ظنى بك أن تغفر لى ذنوبى فإن كنت قد غفرت لى ذنوبى فازدد عنى رضا و قربنى إليك زلفى و لا تباعدنى و إن كنت لم تغفر لى فمن الآن فاغفر لى قبل أن تنأى عن بيتك دارى فهذا أوان انصرافى إن كنت قد أذنت لى غير راغب عنك و لا عن بيتك و لا مستبدل بك و لا به اللهم احفظنى من بين يدى و عن خلفى و عن يمينى و عن شمالى حتى تبلغنى أهلى فإذا بلغتنى أهلى فاكفنى مؤونه عبادك و عيالى فإنك ولى ذلك من خلقك و منى). ثم ائت زمزم و اشرب منها و لا تصب على رأسك و قل: (آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون إلى ربنا منقلبون راغبون إلى ربنا راجعون إن شاء الله)، ثم ائت المقام و صل خلفه بركعتين ثم ائت الملتزم و التزمه و اكشف عن بطنك وقف عليه قدر الطواف سبعة أشواط أو ثمانية ثم تأتى الحجر و تقبله و تمسحه بيدك ثم تمسحها بوجهك ثم تأتى إلى باب البيت و تضع يدك عليها و تقول: (المسكين على بابك فتصدق عليه بالجنه) فإذا أردت الخروج فخر ساجداً طويلاً عند باب المسجد ثم قم و استقبل القبله و قل: اللهم إنى انقلب على لا-إله إلا-الله ثم اخرج من باب الحنطين عازماً على العود و الإياب فانه يزيد فى العمر إن شاء الله تعالى ثم اشتر بدرهم تمرأ و تصدق به قبضه قبضه لما لعله صدر منك فى الحرم أو حال الإحرام فيكون كفاره لما دخل فى الحج غفله من حك أو سقوط قمله و نحو ذلك اللهم وفقنا للوقوف فى تلك المواقف الكريمه و الحضور فى تلك المشاهد الشريفه و ارحمنا و اغفر لنا إنك أنت ارحم الراحمين.

الفصل الثانى فيما يتعلق بالمدينه المنوره

اشاره

و النظر فيما يستحب قبل الدخول فيها و فى حرمها و فى المساجد و الأماكن الشريفه الواقعه فيها أو فيما يليها و القبور الشريفه التى تزار فيها و ما ينبغى أن يقال عند

الوداع فالكلام فى مقامات:

[المقام الأول: لا يخفى أن من المستحبات المؤكده خصوصاً للحاج زياره سيد النبیین]

فقد روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من أتى مكة حاجاً ولم يزرني بالمدينه فقد جفانى و من جفانى فقد جفوته يوم القيامه بل استحبابها و تأكده من ضروريات الدين بل هى من اعظم شعائر الإسلام يجب على المسلمين كفايه الإتيان بها فى الجملة فلو تركها الناس بالمره و جب على الوالى جبر ما تحصل به الكفايه منهم على ذلك فإن لم يكن لهم مال انفق عليهم من بيت مال المسلمين و يستحب لمن رجع على طريق المدينه النزول فى معرس النبى صلى الله عليه وآله وسلم و هو الآن مسجد بإزاء مسجد الشجره إلى ما يلى القبله و يستحب الاضطجاع فيه قليلاً ليلاً أو نهاراً و صلاه ركعتين فيه و الدعاء له و لإخوانه بالمغفره و العفو و العافيه و حسن العاقبه إن شاء الله تعالى بل لو جاوزه من دون تعريس فيه استحباب الرجوع إليه و التعريس فيه كذلك و كذا يستحب الصلاه فى مسجد غدیر خم و الاكثار و الابتغال و الدعاء فيه و قراءه القرآن الشريف و زياره أمير المؤمنين سلام الله عليه فيه فإنه الموضع الذى نص فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالولايه لأمير المؤمنين فيه و عقد البيعه له فيه و هو واقع فى طريق المدينه قريباً من جحفه على فراسخ عديده من رابع و كذا يستحب زياره قبر أبى ذر الغفارى رضوان الله عليه الواقع فى طريق المدينه إن أمكن المرور به و يستحب صلاه ركعتين و إهداء ثوابهما له ثم الاجتهاد فى الابتغال و التضرع إلى الله تعالى و الدعاء و المسأله له و لإخوانه بخير الدنيا و الآخره.

[المقام الثانى: للمدينه حرم و حده من عائر و غير]

و هما جبلان يكتنفان المدينه من المشرق و المغرب و إن كان لا- يجب الإحرام فيه إلا أن الاحوط أن لا يقطع شجره سيما الرطب منه إلا ما استثنى مما سمعته فى حرم مكة بل الاحوط اجتناب صيد ما بين الحرمين منه بل الأولى اجتناب مطلق الصيد فيه و يستحب الغسل لدخوله.

[المقام الثالث: فى المساجد و الأماكن الشريفه الواقعه فيها أو فيما يليها]

اشاره

و هى عديده

أحدها و هو أشرفها و أعظمها مسجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم

و هو أحد المواضع الأربعة التى لزياده شرفها و فضلها جاز للمسافر إتمام الصلاه فيها و يستحب فيه من أمور: الأول الصلاه فيه فإن الصلاه فيه تعدل ألف

صلاه خصوصاً بين القبر و المنبر الذى هو روضه من رياض الجنه و فى بيت فاطمه صلوات الله عليها الذى هو افضل من الصلاه فى الروضه. الثانى الصوم ثلاثه ايام و إن كان مسافراً و ينبغى أن تكون الأربعاء و الخميس و الجمعه و ليصل ليله الأربعاء و يومها عند اسطوانه أبى لبابه المسماه باسطوانه التوبه التى ربط فيها نفسه أبو لبابه تائباً إلى الله تعالى و نادماً على ما فعله من تخلفه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى بعض الغزوات و بقى على تلك الحال إلى سبعة أيام جائعاً عطشاناً حتى قبل الله سبحانه و تعالی توبته و نزل فيه قوله عز من قائل (وَ آخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَ آخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) و ليله الخميس و يومها عند الاسطوانه التى تليها مما يلي مقام النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ليله الجمعه و يومها عند الاسطوانه التى مقام النبى صلى الله عليه و آله و سلم أو يكون ليله الأربعاء و يومها عند الاسطوانه التى تلى رأس النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ليله الخميس و يومها عند اسطوانه أبى لبابه و ليله الجمعه و يومها عند الاسطوانه التى تلى مقام النبى صلى الله عليه و آله و سلم و الأول أفضل. الثالث الاعتكاف فى هذه الثلاثه أيام فى المسجد لابتناء فى كل ليله و يوم فى اسطوانه من تلك الاسطوانات حسبما ذكر بل إن استطاع أن لا يتكلم فى هذه الأيام إلا ما لا بد له منه فليفعل بل ينبغى أن لا ينام فيها لا فى ليل و لا فى نهار إلا مقدار الضروره مشغولاً فيما عدا ذلك بالحمد و الثناء و الذكر و قراءه القرآن و الصلاه على النبى و آله و الدعاء و الابتهاال إلى الله تعالى فى أن يقضى له حوائجه فى الدنيا و الآخره قائلاً: (اللهم ما كانت لى إليك من حاجه شرعت أنا فى طلبها أو التماسها أو لم اشرع سألتكها أم لم اسألکها فإنى أتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم نبي الرحمه فى قضاء حوائجى صغيرها و كبيرها اللهم إنى أسألك بعزتك و قوتك و قدرتك و جميع ما أحاط به علمك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن تفعل بى كذا و كذا) و تذكر حوائجك.

ثانيها مسجد قباء

الواقع فى جنوب المدينه على ميلين منها تقريباً فيستحب ان يكثر من الصلاه و الدعاء فيه لأنه أول مسجد صلى رسول الله فيه بعد

الهجرة من مكة و هو المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم و ثواب ركعتين فيه يعدل ثواب عمره فصل فيه ركعتين و ادع لما شئت من حوائج الدنيا و الآخرة و تصدق على القانطين فيه فإن أغلبهم من المؤمنين المضطرين فأحسن إليهم بكل ما تتمكن منه إن الله يحب المحسنين.

ثالثها مشربه أم إبراهيم

بالقرب من مسجد قبا أى غرفتها التى كانت فيها و هى ماريا القبطيه و يقال إنها ولدت إبراهيم عليه السلام فيها و هى مسكن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و مصلاه فليصل فيها ركعتين و يدعو بما يشاء.

رابعها مسجد الفضيخ

فى شرقى مسجد قبا وسمى باسم نخل هناك يسمى الفضيخ و هو الذى ردت فيه الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام حتى صلى العصر حين فاته الوقت بسبب نوم النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى حجره فلما فرغ من الصلاة انقضت انقضاء الكوكب فليصل فيه ركعتين و يدعو سبحانه و تعالى و يبتهل و يتضرع إليه فى أن يرزقه سعادة الدارين و الفوز و الفلاح فى النشاطين و يقضى له بحسن الخاتمه إن شاء الله تعالى.

خامسها بيت أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة و السلام

الواقع بقرب مسجد قبا فصل فيه ركعتين و ادع الله سبحانه تعالى بحوائج الدنيا و الآخرة.

سادسها مقام جبرائيل عليه السلام

و هو تحت الميزاب فصل فيه ركعتين ثم قل: يا من خلق السموات و ملأها جنوداً من المسيحين له من ملائكته و الممجدين لقدرة و عظمتة و أفرغ على أبدانهم حلال الكرامات و أنطق ألسنتهم بضروب اللغات و ألبسهم شعار التقوى و قلدهم قلائد النهى و اجعلهم أوقر أجناس خلقه و معرفه بوحدانيته و قدرته و جلالته و عظمتة و أكملهم علماً به و أشدهم فرقاً و أدومهم له طاعه و خضوعاً و استكانه و خشوعاً يا من فضل الأمين جبرائيل بخصائصه و درجاته و منازلته و اختاره لوجيه و سفارته و عهده و أمانته و إنزال كتبه و أوامره على أنبيائه و رسله و جعله واسطه بين نفسه و بينهم أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و على جميع ملائكتك و سكان سماواتك أعلم خلقك بك و أخوف خلقك لك و أقرب خلقك منك و أعمل خلقك بطاعتك الذين لا يغشاهم نوم العيون و لا سهو العقول و لا فتره الأبدان المكترمين بجوارك و المؤتمنين على وحيك المجتنبين الآفات و الموقين السيئات اللهم و اخصص الروح الأمين صلواتك عليه بأضعافها منك و على ملائكتك المقربين

و طبقات الكروبيين و الروحانيين و زد فى مراتبه عندك و حقوقه التى له على أهل الأرض بما كان ينزل به من شرائع دينك و ما يبثه على ألسنه أنبيائك من محلاتك و محرمتك اللهم أكثر صلواتك على جبرائيل فإنه قدوه الأنبياء و هادى الأصفياء و سادس أصحاب الكساء اللهم اجعل وقوفى فى مقامه هذا سبباً لنزول رحمتك علىّ و تجاوزك عنى ربنا إنا سمعنا منادياً ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الأبرار ربنا و آتنا ما وعدتنا على رسلك إنك لا تخلف الميعاد ثم قل أى جواد أى كريم أى قريب أى بعيد أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و أن توفقنى لطاعتك و لا- تزيل عنى نعمتك و أن ترزقنى الجنة برحمتك و توسع علىّ من فضلك و تغنى عن شرار خلقك و تلهمنى شكرك و ذكرك و لا تخب يا رب دعائى و لا تقطع رجائى بمحمد و آله و أسألك بأنك أنت الله ليس كمثلك شىء أن تعصمنى من المهالك و أن تسلمنى من آفات الدنيا و الآخرة و وعثاء السفر و سوء المنقلب و أن تردنى سالماً إلى وطنى بعد حج مقبول و سعى مشكور و عمل مقبول و لا تجعله آخر العهد من حرمك و حرم رسولك صلى الله عليه و آله و سلم. و من خواص هذا المقام إن المستحاضه التى لا- ينقطع دمها إذا استقبلت القبلة ودعت بدعاء الدم انقطع دمها و رأت الطهر و دعاء الدم هو أن تقول: اللهم إنى أسألك بكل اسم هو لك أو تسميت به لأحد من خلقك أو هو فى علم الغيب عندك و أسألك باسمك الأعظم الأعظم و بكل حرف أنزلته على موسى و بكل حرف أنزلته على محمد صلواتك عليه و آله و على أنبياء الله إلا أذهبت عنى هذا الدم.

سابعا المسجد الواقع فى جانب أحد دون الحرة

فتصلى فيه ركعتين و تدعو بما تشاء.

ثامنا المسجد الذى فى المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تأتى أحد من المدينة

و هو الذى من عنده خرج النبى صلى الله عليه و آله و سلم إلى أحد حين لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فيه فتصلى فيه ركعتين و تدعو بما تشاء.

تاسعا مسجد الأحزاب

الواقع على قطعه جبل سلع بارتفاع قائمتين منه و هو المسمى بمسجد الفتح الذى دعا فيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم الأحزاب و قال: (يا صريخ المكرويين و يا مجيب دعوه المضطرين اكشف همى و كرى و غمى فقد ترى حالى و حال

أصحابي) فاستجاب الله تعالى له و كشف همه و كربه و غمه بالفتح على يدى أمير المؤمنين و سيد الوصيين بقتل عمرو بن عبد ود و انهزام الأحزاب فيصلى ركعتين ثم يدعو بهذا الدعاء: (يا صريخ المكروبين و يا مجيب دعوه المضطرين اكشف غمى وهمى و كرى كما كشفت عن نبيك همه و غمه و كربه و كفيته هول عدوه فى هذا المكان).

عاشرها مسجد القبلتين.

حادى عشرها مسجد أمير المؤمنين عليه افضل الصلاه و السلام.

ثانى عشرها مسجد سلمان رضوان الله عليه

فتصلى فى كل مسجد من هذه المساجد ركعتين و تدعو بما أحببت.

المقام الرابع فى القبور الشريفه التى يستحب زيارتها هناك

اشاره

و هى كثيره

أحدها و هو أشرفها و أفضلها قبر النبى صلى الله عليه و آله و سلم

و لنذكر قبل الشروع فى زيارته الآداب التى تشترك فيها جميع الزيارات و هى أمور: الأول الغسل. الثانى الطهاره من الحدث. الثالث لبس أنظف ثيابه و أحسنها. الرابع الخضوع و الخشوع حين الدخول و الخروج و المكث هناك. الخامس تقديم الرجل اليمنى فى الدخول و اليسرى فى الخروج. السادس إصاق بدنه بالضريح الشريف. السابع استقباله وجه المزور و استدبار القبلة حال الزيارة ثم يضع خده الأيمن عند الفراغ من الزيارة على الضريح و يدعو متضرعاً ثم يضع خده الأيسر و يدعو سائلاً من الله تعالى بحقه و بحق صاحب القبر عليه أن يجعله من أهل الجنة و يبالح فى الدعاء و الإلحاح ثم ينصرف إلى ما يلى الرأس الشريف ثم يستقبل القبلة و يدعو. الثامن صلاه ركعتين للزيارة عند الرأس الشريف إلا فى زياره النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى الروضه ما بين قبره و منبره. التاسع الدعاء بعد الركعتين بالمأثور أو بما سئح له فى أمور دينه و دنياه و ليعمم الدعاء لإخوانه فإنه أقرب إلى الإجابة. العاشر تلاوه شىء من القرآن عند الضريح و إهدائه إلى المزور. الحادى عشر إحضار القلب فى جميع أحواله مهما استطاع و التوبه من الذنب و الاستغفار و الإقلاع. الثانى عشر التصديق على السدنه و الحفظه للمشهد بإكرامهم

و إعظامهم فإنه فيه إكراماً لصاحب المشهد و ينبغى لهؤلاء أن يكونوا من أهل الخير و الصلاح و الدين و المروه و الاحتمال و الصبر و كظم الغيظ خالين من الغلظه على الزائرين قائمين بحوائج المحتاجين مرشدين ضال الغرباء و الواردين و ليتعهد أحوالهم المتولى لذلك المشهد فإن وجد من أحد منهم تقصيراً نبهه عليه فإن أصراً زجره فإن كان من المحرّم جاز رده بالضرب إن لم يجد التعنيف من باب النهى عن المنكر. الثالث عشر الصدقه على المحاويج بتلك البقعه و الإحسان إليهم بكل ما يتمكن فإن الصدقه مضاعفه هناك و خصوصاً على الذريه الطاهره و طلبه العلم الشريف. الرابع عشر إن الخارج من الحرم الشريف يمشى القهقري حتى يتوارى القبر الشريف. الخامس عشر التوديع إذا حان الخروج بدعاء الوداع المأثور و يسأل الله تعالى العود إذا عرفت ذلك فأعلم إنه ينبغى أن تغتسل لزيارته صلوات الله و سلامه عليه غير ما يستحب من الغسل لدخول الحرم و الغسل لدخول المدينة و إن كان الأقوى كفايه غسل واحد بنيه الجمع ثم تأتى بسكينه و وقار غاضاً بصرك حامداً لله سبحانه و تعالى و شاكراً له على ما وفقك له من الوصول إلى هذا المقام الشريف داخلاً من باب السلام أو باب جبرائيل عليه السلام و هو الذى من جانب البقيع فتقف على الباب للاستئذان قائلاً: (بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنى قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك و آل نبيك عليه و عليهم السلام و قد منعت الناس عن الدخول الى بيوته إلا بأذن نبيك فقلت يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا- أن يؤذن لكم اللهم و أنى اعتقدها فى غيبته كما أعتقدها فى حضرته، و اعلم ان رسلك و خلفاءك احياء عندك يرزقون يرون مكانى فى وقتى هذا و زمانى و يسمعون كلامى فى وقتى هذا و يردون علىّ سلامى، و انك حجت عن سمعى كلامهم، و فتحت باب فهمى بلذيد مناجاتهم فأنى استأذنتك يا رب أولاً و استأذن رسولك ثانياً، و استأذن خليفتك الإمام المفترض علىّ طاعته فى الدخول فى ساعتى هذه الى بيته، و استأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعه المباركه المطيعه لله السامعه، السلام عليكم أيها الملائكه الموكلون بهذا المشهد المبارك و رحمه الله و بركاته. بأذن الله و أذن رسول الله و إذن خلفائه و إذنكم صلوات الله عليكم أجمعين) ثم قل:

بسم الله و ادخل الحرم مقدماً للرجل اليمنى على سكينه و وقار متذللًا قائلاً: (بسم الله و بالله و فى سبيل الله و على مله رسول الله رب أدخلنى مدخل صدق و اخرجنى مخرج صدق و أجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً و من المقربين) ثم كبر الله و أنت داخل مائه مره فإذا وصلت قريباً من القبر الشريف فقف عند حذاء رأسه عند الاسطوانه الثانيه و أنت مستقبل للقبلة بخضوع و خشوع و طمأنينه متصوراً لشرف مقامك و كرم موقفك ثم تنوى زيارته و الأولى التلغظ بها بأن تقول: أوزر رسول الله محمد بن عبد الله عنى و عن والدى و ولدى و كافه إخوانى قربه إلى الله تعالى. ثم قل: (السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيلَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَحِمَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَجِيبَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِماً بِالْقِسْطِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا فَاتِحَ الْخَيْرِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الْوَحْيِ و التَّنْزِيلِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُبَلِّغاً عَنِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُبَشِّرَ السَّلامِ عَلَيْكَ يا نَذِيرَ السَّلامِ عَلَيْكَ يا مُنْذِرَ السَّلامِ عَلَيْكَ يا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ و عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ و عَلَى حَيْدَتِكَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ و عَلَى أَبِيكَ عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أُمَّتِكَ آمَنَهُ بِنْتِ وَهَبِ السَّلامُ عَلَيْكَ عَلَى عَمِّكَ حَمْرَةَ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ عَلَى عَمِّكَ وَ كَفَيْلِكَ أَبِي طَالِبِ السَّلامُ عَلَيْكَ ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرَ الطَّيَّارِ فِي جَنانِ الْخُلْدِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَحْمَدَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّجَةَ اللَّهِ عَلَى الْأَوَّلِينَ و الْآخِرِينَ و السَّابِقِينَ فِي طاعَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسالَةَ رَبِّكَ و نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ و جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ و صَدَعْتَ بِأَمْرِهِ و اِحْتَمَلْتَ الْأَذَى فِي جَنْبِهِ و دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ و الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ و أَدَيْتَ الْحَقَّ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ و أَنَّكَ قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ و غَلِظْتَ عَلَى الْكافِرِينَ و عَدَيْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي ائْتَجَبَكَ و اصْطَفَاكَ و هَيَّدَكَ بِكَ و هَدَاكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ و مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ و سَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ عَبْدِكَ و رَسُولِكَ و نَجِيِّكَ

وَأَمِينِكَ وَصَيْفِيكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْضَلَ مَا صَيَلْتِ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيَّ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ وَآمَنُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ صَيِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَرَبَّ الْمَقَامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
آلِهِ وَسَلَّمَ عَنِّي السَّلَامَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي أَنَا أَصِيْلِي عَلَيْكَ كَمَا صَيَّلْتَنِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَى عَلَيْكَ
مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآؤُهُ وَرُسُلُهُ صَيِّلَهُ صَيِّلَهُ مُتَابِعَةً وَافِرَةً مُتَوَاصِلَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمِيدَ وَلَا أَجَلَ صَيَّلْتَنِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ. ثُمَّ قُلْ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَنْتَ فِي مَقَامِكَ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ وَنَصَّيْحَتِ الْأُمَّتِكَ وَ
جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةَ الْحَسَنَةَ وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ
قَدْ رُوِّفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلِظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَبَلَّغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمَكْرَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشَّرِكِ وَ
الضَّلَالَةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَيِّلَاتِكَ وَصَيِّلَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَآئِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
وَمَنْ سَبَّحَ لِمَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيكَ وَ
حَبِيبِكَ وَصَيْفِيكَ وَخَاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا
مَحْمُودًا يَغِطُّهُ الْأُولُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَّهُوا اللَّهُ تَوَابًا رَحِيمًا وَإِنِّي أَتَيْتُكَ مُسْتَغْفِرًا تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَّجُّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيغْفِرَ لِي ذُنُوبِي) ثُمَّ تَوَجَّهْ
إِلَى الضَّرِيحِ الشَّرِيفِ وَتَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَنَصَّيْحَتَ لِأُمَّتِكَ وَجَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى بِهِ نَبِيًّا
عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ وَسَلِّمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَوَصِيكَ وَابْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى
ابْنَتِكَ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَأَطْيَبَ التَّحِيهِ وَأَطْهَرَ الصَّلَاةِ وَعَلَيْنَا مِنْكُمْ السَّلَامُ وَ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ثُمَّ تَسَنَّدَ ظَهْرَكَ إِلَى الْقَبْرِ الشَّرِيفِ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْقَبْلِ قَائِلًا: (اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي، وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي وَلِلْقَبْلِ الَّتِي رَضِيَتْ لِمُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اسْتَقْبَلْتِ. اللَّهُمَّ أَنِي أَصْبَحْتُ لَا
أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أُرْجُو لَهَا وَلَا أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا وَأَصْبَحْتُ الْأُمُورَ بِيَدِكَ فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، أَنِي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ
مِنْ خَيْرِ فَقِيرِ اللَّهُمَّ ارْدُدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ فَإِنَّهُ لَا- رَادَ لِفَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَبْدَلَ أَسْمِي أَوْ تَغْيِرَ جِسْمِي أَوْ تَزِيلَ
نِعْمَتَكَ عَنِّي اللَّهُمَّ زِينِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالنَّعْمِ وَاعْمُرْنِي بِالعَافِيَةِ وَارْزُقْنِي شُكْرَ العَافِيَةِ). ثُمَّ تَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَتَسْبِيحَ بَعْدَهُمَا
تَسْبِيحَ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَكَعَتَيْنِ هَدِيَةً مِنْهُنَّ إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِكَ
وَنَبِيِّكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ خَيْرَ جِزَاءِ الْمُحْسِنِينَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعَةٌ وَ لَكَ سَجْدَةٌ وَحَدِّكَ
لَا- شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّهُ لَا- تَكُونُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا- لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ زِيَارَتِي وَاعْطِنِي سُؤَالِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَلَمْ يَحْضُرْ زَمَانُ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ
اللَّهُمَّ وَقَدْ زَرْتَهُ رَاغِبًا تَائِبًا مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي وَمُسْتَغْفِرًا لَكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمَقْرَأً لَكَ بِهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَمَتَوَجِّهًا إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ
نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا سَيِّدَ خَلْقِ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى

الله ربك و ربى ليغفر لى ذنوبى و يتقبل منى عملى و يقضى لى حوائجى فكن لى شفيعاً عند ربك و ربى فنعم المسئول ربى و نعم الشفيع أنت يا محمد عليك و على أهل بيتك السلام اللهم أوجب لى من المغفرة و الرضوان و الرحمه و الرزق الواسع الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمداً عليه و آله السلام و هو حى فأقرّ له بذنوبه و استغفر له رسولك عليه السلام فغفرت له برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم و قد أملتك و رجوتك و قمت بين يديك و رغبت إليك عن سواك و قد أملت جزى ثوابك و إنى لمقر غير منكر و تائب مما اقترفت و عائد بك فى هذا المقام مما قدمت من الأعمال التى تقدمت إلىّ فيها و نهيتنى عنها و أوعدت عليها العقاب و أعود بكرم و جهك أن تقيمنى مقام الخزى و الذل يوم تهتك فيه الاستار و ترعد فيه الفرائص يوم الحسره و الندامه يوم الآفكه يوم الآزفه يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوماً كان مقداره خمسين ألف سنه يوم النفخه يوم ترجف الراجفه تتبعها الرادفه يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من أخيه و أمه و أبيه و صاحبه و بنيه يوم تشقق الأرض عنهم و أكناف السماء يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون إلى الله فينبئهم بما عملوا يوم لا يغنى مولى عن مولى شىء و لا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الحكيم يوم يردون إلى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الأجداث سراغاً كأنهم إلى نصب يوفضون و كأنهم جرأً منتشر مهطعين إلى الداعى إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الأرض رجا يوم تكون السماء كالمهل و تكون الجبال كالعهن و لا يسأل حميماً حميماً يوم الشاهد و المشهود يوم تكون الملائكه صفاً صفاً اللهم أرحم موقفى فى ذلك اليوم و لا تخزنى فى ذلك اليوم بما جنيت على نفسى و اجعل يا ربى فى ذلك اليوم مع أوليائك منطلقى و فى زمرة محمد و أهل بيته محشرى و اجعل حوضه موردى و فى الغر الكرام مصدرى و اعطنى كتابى يمينى حتى أفوز بحسناتى و تبيض به وجهى و تيسر به حسناتى و ترجح به ميزانى و أمضى مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك و جنانك يا إله العالمين اللهم إنى أعود بك من أن تفضحنى فى ذلك اليوم بين يدى الخلائق بجريرتى و أن ألقى الخزى و الندامه بخطيئتى و أن تظهر فيه سيئاتى

أفضل الصلاة والسلام اشهد وأشهد الله ورسوله وملائكته إني راضٍ عن رضيت عنه ساخطٌ عن سخطٍ عليه متبرئٌ ممن تبرأت منه موالٍ لمن واليت ومعادٍ لمن عاديت مبغضٍ لمن أبغضت محبٍ لمن أحببت وكفى بالله شهيداً وحسيباً ورازياً ومثيباً) ثمّ تصلى ركعتين وتسبح بعدها تسبيحها سلام الله عليها وتهدي ثواب ذلك إليها صلوات الله عليها قائلاً: (اللهم إني صليت هاتين الركعتين هديه مني إلى سيدتي فاطمة الزهراء اللهم فصل على محمد وآله وتقبلهما) ثم تقول: (اللهم إني أتوجه إليك بنينا محمد وأهل بيته صلواتك عليهم وأسألك بحقك العظيم عليهم الذي لا يعلم كنهه سواك وأسألك بحق من حقه عنك عظيم وبأسمائك الحسنى التي أمرتني أن أدعوك بها وأسألك باسمك الأعظم الذي أمرت به إبراهيم أن يدعو به الطير فأجابته وباسمك العظيم الذي قلت به للنار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم فكانت برداً وأحب الأسماء إليك وأشرفها وأعظمها لديك وأسرعها إجابته وأنجحها طلبه وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجه وأتوسل إليك وأرغب إليك وأنضرع وألح عليك وأسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التوراه والإنجيل والزبور والقرآن العظيم فإن فيها اسمك الأعظم وبما فيها من اسمائك العظمى أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفرج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعني وتفتح أبواب السماء لدعائي وترفعه في عليين وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي وإعطاء أملي وسؤلي في الدنيا والآخرة يا من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذي يقضى به حاجه من يدعوه أسألك بحق ذلك الاسم فلا شفيع لي أقوى منه أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تقضى لي حوائجي وتسمع محمداً وعلياً وفاطمة وأولادهم الأئمة الطاهرين صلواتك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتي ليشفعوا لي إليك وتشفعهم فيّ ولا تردني خائباً بحق لا إله إلا أنت) وإن شئت زيارتها بأخصر من ذلك فقل: (السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيَّتُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ عَنْ حَقِّهَا

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقَةُ الطَّاهِرَةُ الْمَظْلُومَةُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَضْعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثُمَّ تَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّتِكَ وَابْنِهِ نَبِيِّكَ وَزَوْجِهِ وَصَى نَبِيِّكَ صَلَاةً تَرْفَعُهَا فَوْقَ زَلْفِي عِبَادِكَ الْمَكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. ثُمَّ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ زِيَارَةِ الرَّسُولِ وَالصَّدِيقَةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا تَجِيءُ إِلَى الرَّوْضَةِ وَتَكْثُرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ فِيهَا وَفِي الْمَسْجِدِ وَتَطْلُبُ مَا شِئْتَ ثُمَّ تَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ رَوْضَهُ مِنْ رِيَاضِ جَنَّاتِكَ وَشَعْبَهُ مِنْ شُعَابِ رَحْمَتِكَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُكَ وَأَبَانَ عَنْ فَضْلِهَا وَشَرَفِ التَّعْبُدِ لَكَ فِيهَا قَدْ بَلَّغْتِنِيهَا فِي سَلَامِهِ نَفْسِي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا سَيِّدِي عَظِيمَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ وَعَلَى مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَطَلْبِ مَرْضَاتِكَ وَتَعْظِيمِ حَرَمِهِ نَبِيِّكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَالتَّرَدُّدِ فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدًا يَنْتَظِمُ بِهِ مَحَامِدُ حَمَلِهِ عَرْشِكَ وَسُكَّانُ سَمَاوَاتِكَ وَيَقْصُرُ عَنْهُ حَمْدُ مَنْ مَضَى وَيَفْضُلُ حَمْدُ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِكَ لَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدُ مَنْ عَرَفَ الْحَمْدَ لَكَ وَالتَّوْفِيقَ لِلْحَمْدِ حَمْدًا يَمَلَأُ مَا خَلَقْتَ وَيَبْلُغُ حَيْثُ مَا أُرِدْتَ وَلَا يَحْجُبُ عَنْكَ وَلَا يَنْقُضِي دُونَكَ وَيَبْلُغُ أَقْصَى رِضَاكَ وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ أَوْلَاثُ مَحَامِدِ خَلْقِكَ لَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ مَا عَرَفَ الْحَمْدَ وَاعْتَقَدَ الْحَمْدَ وَجَعَلَ ابْتِدَاءَ الْكَلَامِ الْحَمْدَ يَا بَاقِيَ الْعِزِّ وَالْعِظْمَةِ وَدَائِمَ السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ وَشَدِيدِ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَنَافِذِ الْأَمْرِ وَالْإِرَادَةِ وَوَاسِعِ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَرَبِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَمْ لَكَ مِنْ نِعْمَةٍ عَلَيَّ يَقْصُرُ عَنْ أَيْسَرِهَا حَمْدِي وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَاهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ صِنَاعَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ لَا يَحِيطُ بِكَثِيرِهَا وَهَمِي وَلَا يَقِيدُهَا فِكْرِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى بَيْنَ الْبَرِيَّةِ طِفْلًا وَخَيْرَهَا شَابًا وَكَهْلًا أَطْهَرَ الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً وَأَجْوَدَ الْمُسْتَمْطَرِينَ دِيمَةً وَأَعْظَمَ الْخَلَائِقِ جَرْتُومَةً الَّتِي أَوْضَحْتَ بِهَا الدَّلَالَاتِ وَأَتَمَمْتَ بِهَا الرِّسَالَاتِ وَخَتَمْتَ بِهَا النُّبُوتِ وَفَتَحْتَ بِهَا الْخَيْرَاتِ وَأَظْهَرْتَ مَظْهَرًا وَابْتَعَثْتَ نَبِيًّا وَهَادِيًّا وَأَمِينًا مَهْدَبًا وَدَاعِيًّا إِلَيْكَ دَالًّا عَلَيْكَ وَحُجَّةً بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُعْصُومِينَ مِنْ عَتْرَتِهِ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ أُسْرَتِهِ وَشَرَفِ لَدَيْكَ مَنَازِلِهِمْ وَعَظَمِ عِنْدَكَ مَرَاتِبِهِمْ وَاجْعَلْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَجَالِسَهُمْ وَأَرْفَعْ إِلَى قَرْبِ رَسُولِكَ دَرَجَاتِهِمْ وَتَمِّمْ بَلْقَائَهُمْ سُرُورَهُمْ وَوَفِّرْ بِمَكَانِهِمْ أَنْسَهُمْ) ثُمَّ آتِ الْمَنْبِرَ وَامْسَحْ يَدَيْكَ عَلَيْهِ وَعَلَى قَائِمَتِهِ السُّفْلَى وَرَبِّهَا عَلَى يَمِينِكَ

فإنه شفاء من كل داء ثم اشتغل بالحمد و الثناء لله عز و جل و اطلب ما شئت ثم عرّج على اسطوانه أبى لبابه المسماه باسطوانه التوبه و صل ركعتين عندها و اقرأ هذا الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تهنى بالفقر و لا تذلنى بالدين و لا تردنى إلى الهلكه و اعصمنى كى اعتصم و اصلحنى كى انصلح و اهدنى كى أهتدى و أعنى على اجتهاد نفسى و لا تعذبنى بسوء ظنى و لا تهلكنى و أنت رجائى و أنت أهل أن تحسن و قد أسأت و أنت أهل التقوى و أهل المغفره فوفقنى لما تحب و ترضى و يسر لى اليسير و جنبنى كل عسير اللهم أعنى بالحلال عن الحرام و بالطاعات عن المعاصى و بالغنى عن الفقر و بالجنه عن النار و بالأبرار عن الفجار يا من ليس كمثل شىء و هو السميع البصير و هو على كل شىء قدير) و اطلب ما شئت و استغفر لذنبك تائباً آتياً إلى ربك فإنه محل للإجابة و قبول التوبه إن شاء الله تعالى.

ثالثها قبر الحسن الزكى عليه السلام.

رابعها قبر سيد الساجدين على بن الحسين عليه السلام.

خامسها قبر محمد بن على باقر علوم الأولين و الآخرين.

سادسها قبر جعفر الصادق عليه و عليهم أفضل الصلاه و السلام

و هذه القبور الأربعة كلها فى البقيع فإذا وصلت إلى هناك فقف على باب القبله المباركه و استأذن للدخول فيها و أنت على سكينه و وقار و خشوع و انكسار و قل: (يا موالى يا أبناء رسول الله عبدك و ابن أميتك الدليل بين أيديكم، و المضعف فى علو قدركم، و المعترف بحقكم، جاءكم مستجيراً بكم قاصداً إلى حرمةكم متقرباً إلى مقامكم، متوسلاً إلى الله تعالى بكم، أ أدخل يا موالى، أ أدخل يا أولياء الله، أ أدخل يا ملائكة الله المحققين بهذا الحرم الشريف المقيمين بهذا المشهد).

ثم قدم رجلك اليمنى و ادخل بخشوع و خضوع قائلاً:-

الله أكبر كبيراً و الحمد لله كثيراً و سبحان الله بكرة و أصيلاً، الحمد لله الفرد الصمد الماجد الأحد الذى من على بطوله و سهله لى زيارة سادتى بإحسانه و لم يجعلنى عن زيارتهم ممنوعاً بل تطول و منح.

ثم أستقبل القبور بوجهك ناوياً زيارتهم و الأولى التلطف بها قائلاً أزور أئمه البقيع قربه إلى تعالى ثم قل: (السلام عليكم أئمة الهدى السلام عليكم أهل التقوى،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ حُجِّجَ اللهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَامُونَ فِي الْبَرِيهِ بِالْقِسْطِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُونَ وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصَّدَقُ، وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا، وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا، وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ الدِّينِ وَارْكَانُ الْأَرْضِ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللهِ يَنْسِيْكُمْ مِنْ أَصْلَابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، وَيَنْقُلُكُمْ فِي أَرْحَامِ الْمُطَهَّرَاتِ، لَمْ تُدْنِسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ، وَلَمْ تُشْرَكْ فِيكُمْ فَتَنُ الْأَهْوَاءِ، طَبَّحْتُمْ وَطَابَ مَنَبَتُكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ مَنْ بِكُمْ عَلَيْنَا دِيَانٌ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتِ أَدْنَى اللهِ أَنْ تُزْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صِلَاؤَنَا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنَا وَكَفَارَةً لِدُنُوبِنَا وَاخْتَارَكُمْ لَنَا، وَطَيَّبَ خَلْقَنَا بِكُمْ. وَمَنْ عَلَيْنَا بِوَلَايَتِكُمْ فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمُعْتَرِفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكَانَ وَأَقْرَبَ بِمَا جَنَى وَرَجَا بِمَقَامِهِ الْخِلَاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلَكِيِّ مِنَ الرَّدَى، فَكُونُوا فِي شَفَعَاءِ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللهِ هُزُؤًا) ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَادْعُ بِهَذَا الدَّعَاءِ: (يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو، وَمَحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَنْ بِنِيَّتِي وَمَعْرِفَتِي بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبَادُكَ وَجَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، وَمَالُوا إِلَى سِوَاهِ، فَكَانَتْ الْمَنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عَنْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا فَلَا تَحْرَمْنِي مَا رَجَوْتُ وَلَا تَخِينِنِي مِمَّا دَعَوْتُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) ثُمَّ تَصَلِّ لِكُلِّ وَاحِدٍ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ وَتَسْبِيحَ بَعْدَهُمَا تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ وَتَقْرَأِ الدَّعَاءَ السَّابِقَ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَكَعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنْهُنَّ إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَتَسْمِي كُلِّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ وَتَدْعُو لِنَفْسِكَ بِمَا تَشَاءُ وَإِنْ أَحْبَبْتَ زِيَارَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِزِيَارَةِ مُسْتَقْلِهِ فَقُلْ فِي:

زِيَارَةِ الْحَسَنِ الْمَجْتَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ حِكْمِهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّنْزِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوَلِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاهِرُ الْخَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

ثمَّ تصلي ركعتين للزياره كما سبق و تدعو لنفسك و أخوانك بما تشاء. و قل في زياره سيد الساجدين و زين العابدين سلام الله عليه:

زياره زين العابدين عليه السلام

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُتَهَجِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دُرَّةَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ الْعَارِفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ السَّابِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ وَصَايَا الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ الْمُسْتَوْحِشِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْمُجْتَهِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَاجَ الْمُرْتَضِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دُخْرَ الْمُتَعَبِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْعِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ الْحِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ الْقِصَاصِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْخَلَاصِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ النَّدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ الدُّجَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَوَاهُ الْحَلِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّابِرُ الْحَكِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَئِيسَ الْبَاكِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ ابْنُ حُجَّتِهِ وَ أَبُو حُجَّجِهِ وَ ابْنُ أَمِينِهِ وَ أَبُو أَمْنَائِهِ وَ أَنَّكَ نَاصِحٌ فِي عِبَادَةِ رَبِّكَ وَ سَارِعٌ فِي مَرْضَاتِهِ، وَ خَيِّبٌ أَعْدَاءَهُ، وَ سِرَرْتُ أَوْلِيَاءَهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ عَبَدْتَ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ، وَ اتَّقَيْتَهُ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ أَطَعْتَهُ حَقَّ

إِطَاعَتِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ).

ثمَّ تصلى ركعتين كما سبق و تدعو لنفسك و إخوانك بما تشاء. و قل فى:

زياره الإمام محمد الباقر عليه السلام

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاقِرُ لِعِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاحِصُ عَنِ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ لِحُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَائِزُ بِقِسْطِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاصِحُ لِعِبَادِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّلِيلُ إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَضْلُ الْمُبِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّوْرُ السَّاطِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ اللَّامِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْأَبْلَجُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْأَسْرَجُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ الْأَزْهَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَوْكَبُ الْأَبْهَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْزَرَةُ عَنِ الْمُعْضَلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَعْصُومُ مِنَ الزَّلَّاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّكِيُّ فِي الْحَسَبِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّفِيعُ فِي النَّسَبِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الشَّفِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَصْرُ الْمَشِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ قَدْ صَدَعْتَ الْحَقَّ صَدْعًا، وَبَقَرْتَ الْعِلْمَ بَقْرًا، وَتَرَّثَهُ نَثْرًا، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي الْحَقِّ لَوْمَةٌ لَانِمٌ، وَكُنْتَ لِدِينِ اللَّهِ مُكَاتِمًا، وَقَضَيْتَ مَا كَانَ عَلَيْكَ وَأَخْرَجْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ وِلَايَةِ غَيْرِ اللَّهِ إِلَى وِلَايَةِ اللَّهِ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَنَهَيْتَ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ حَتَّى قَبَضَكَ اللَّهُ إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَهَبَ بِكَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ وَ إِلَى مَسَاكِنِ أَصْفِيَائِهِ وَ مُجَاوِرِهِ أَوْلِيَائِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

ثمَّ تصلى ركعتين كما سبق و تدعو لنفسك و إخوانك بما تشاء. و قل فى زياره الإمام جعفر الصادق سلام الله عليه:

زياره الإمام جعفر الصادق عليه السلام

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّادِقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ النَّاطِقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَائِزُ الرَّائِقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّنَامُ الْأَعْظَمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِفْتَاحَ الْخَيْرَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْبَرَكَاتِ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَجَّجِ وَ الدَّلَالَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاشِرَ حُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْخِطَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمِيدَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ النَّاطِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ الْخَائِفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَعِيمَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الطَّائِعِينَ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ عَلَّمْتَ الْهُدَى، وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى، وَ شَمْسُ الضُّحَى، وَ بَحْرُ النَّدَى وَ كَهْفُ الْوَرَى، وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْعَبَاسِ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ).

ثمَّ تصلى ركعتين كما سبق و تدعو لنفسك و إخوانك بالمغفرة و الرضوان و العفو و العافية و حسن العاقبة إن شاء الله تعالى.

سابعا قبر عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في داخل المدينة

قريباً من سورها فإذا وصلت إلى قبره فقل:

زياره عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَجْدِ الْأَصِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ فَرْعٍ مِنْ فُرُوعِ دَوْحِ الْخَلِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ الْجَلِيلُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الدَّبِيحِ إِسْمَاعِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلَالَةَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَقْمَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجْمَ الظَّلَامِ وَ شَمْسَ النَّهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقِيقًا بِالْفَخْرِ وَ الْإِفْتِخَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَ عَمَّ الْوَصِيِّ الْكَرَّارِ، وَ وَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَضَاءَ بِنُورِ جَبِينِهِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ أَطْرَافَ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يُوسُفَ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَجَاءَ مَنْ رَجَاءَ وَ مَأْمَنَ مَنْ خَافَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَكَ مَسْلَكَ جَدِّهِ إِسْمَاعِيلَ فَأَسْلَمَ لِأَبِيهِ لِيَذْبَحَهُ ذَبْحَ الْخَلِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فَدَاهُ اللَّهُ بِمَا فَدَاهُ وَ تَقَبَّلَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّهُ وَ أَبَاهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ شَمَلِ الْفُتُوهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَشْرَفَ النَّاسِ فِي الْأَبْوَةِ وَ النُّبُوهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بُشِّرَ بِمُحَمَّدٍ بِالْبِشَارَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نُودِيَ بِشُرْبِ الْمَاءِ وَ هُوَ عَطْشَانٌ

بِعَرَفَاتٍ، وَ كَانَ الْمَاءُ أَبْرَدَ مِنَ التَّلْجِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ فَشَرَبَهُ شَرَبَاتٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ الْعُبُودِيَةَ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سُمِّيَ عَبْدَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَاتِمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الطَّاهِرِينَ بَعْدَ الطَّاهِرِينَ وَ ابْنَ الطَّاهِرِينَ وَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ بَرَكَاتُهُ). ثُمَّ تَصَلِي رَكَعَتَيْنِ وَ تَدْعُو لِنَفْسِكَ وَ إِخْوَانِكَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضْوَانِ.

ثامنها قبر حمزه بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم و سائر الشهداء في أحد

فإذا أتيت قبره فقل:

زياره حمزه بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَ أَسَدَ رَسُولِهِ، اشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَ جُدْتَ بِنَفْسِكَ، وَ نَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كُنْتَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ رَاغِبًا بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَتَيْتُكَ مُتَّقِرًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِزِيَارَتِكَ وَ مُتَقَرِّبًا إِلَى رَسُولِهِ بِذَلِكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ ابْتِغَى بِزِيَارَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي مُتَّعُودًا بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَرِغْتُ إِلَيْكَ رَجَاءً رَحِمَهُ رَبِّي أَتَيْتُكَ اسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى مَوْلَايَ، وَ أَتَقَرَّبُ بِنَبِيِّهِ إِلَيْهِ لِيَقْضَى حَوَائِجِي أَتَيْتُكَ مِنْ شُغْهِ بَعِيدِهِ طَالِبًا فِكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوبِي وَ أَتَيْتُ مَا اسْخَطَ رَبِّي وَ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ فَقرِي وَ حَاجَتِي فَقَدْ سَرَتْ إِلَيْكَ مَحْزُونًا وَ أَتَيْتُكَ مَكْرُوبًا وَ سَكَبْتُ عَبْرَتِي عِنْدَكَ بَاكِيًا وَ صَرْتُ إِلَيْكَ مُفْرَدًا وَ أَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِصَلَاتِهِ وَ حَنَنِي عَلَى بَرِّهِ وَ دَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ وَ هَدَانِي لِجُبِّهِ وَ رَغَبَنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ وَ أَلْهَمَنِي طَلَبَ الْحَوَائِجِ عِنْدَهُ وَ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْقَى مَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ لَا يَخِيبُ مَنْ أَتَاهُمْ وَ لَا يَخْسِرُ مَنْ يَهْوَاهُمْ وَ لَا يَسْعُدُ مَنْ عَادَاهُمْ). ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ وَ تَصَلِي رَكَعَتِي الزِّيَارَةَ وَ تَدْعُو بَعْدَهُمَا بِنَحْوِ مَا سَبَقَ فَإِذَا فَرِغْتَ تَنكِبُ عَلَى الْقَبْرِ وَ تَقُولُ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَنِي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلِزُومِي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ لِتَجِيرَنِي مِنْ نَقْمَتِكَ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَ تَشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدِمَتْ وَ تَجَادَلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنِ نَفْسِهَا فَإِنْ رَحِمْتَنِي الْيَوْمَ فَلَا خَوْفَ عَلَيَّ وَ لَا حُزْنَ وَ إِنْ تَعَاقَبَ

فمولى له القدره على عبده و لا تخيبنى بعد اليوم و لا تصرفنى بغير حاجتى فقد لصقت بقبر عم نبيك و تقربت به إليك ابتغاء مرضاتك و رجاء رحمتك فتقبل منى وعد بحلمك على جهلى و برأفتك على جنايه نفسى فقد عظم جرمى و ما أخاف ان تظلمنى و لكن أخاف سوء الحساب و انظر اليوم تقلبى على قبر عم نبيك صلى الله عليه و آله و سلم فبهما فكنى من النار و لا تخيب سعى و لا- يهونن عليك ابتهالى و لا- تحجب عنك صوتى و لا تقلبنى بغير حوائجى يا غياث كل مكروب و محزون يا مفرجاً عن الملهوف الحيران الغريق المشرف على الهلكه فصل على محمد و آل محمد و انظر إلى نظره لا اشقى بعدها أبداً و ارحم تضرعى و عبرتى و انفرادى فقد رجوت رضاك و تحريت الخير الذى لا يعطيه أحد سواك فلا ترد أملى اللهم ان تعاقب فمولى له القدره على عبده و جزائه بسوء فعله فلا- تخيبنى اليوم و لا- تصرفنى بغير حاجتى و لا تخيب شخوصى و وفادتى فقد انفذت نفقتى و اتعبت بدنى و قطعت المفايزات و خلفت الأهل و المال و ما خولتنى و آثرت ما عندك على نفسى و لذت بقبر عم نبيك صلى الله عليه و آله و سلم و تقربت به ابتغاء مرضاتك فعد بحلمك على جهلى و برأفتك على ذنبى فقد عظم جرمى يا كريم يا كريم). و إن شئت زيارته بأخصر من ذلك فقل: (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَ خَيْرِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَ أَسَدَ رَسُولِهِ اشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَ نَصَيْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ جُودْتَ بِنَفْسِكَ وَ طَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَ رَغَبْتَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ). ثم تأتى قبور الشهداء فتقول فى زيارتهم: (السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْمُؤْمِنُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الْإِيمَانِ وَ التَّوْحِيدِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ رَسُولِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عَقْبَى الدَّارِ اشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ لَدَيْهِ وَ اصْطَفَاكُمْ لِرَسُولِهِ وَ اشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ دَافَعْتُمْ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَ عَنِ نَبِيِّهِ وَ جُودْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ دُونَهُ وَ اشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ نَبِيِّهِ وَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ أَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَ عَرَفْنَا وَجُوهَكُمْ فِي مَحَلِّ رِضْوَانِهِ وَ مَوْضِعِ إِكْرَامِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أَوْلَاؤُكَ رَفِيقًا اشْهَدُ أَنَّكُمْ حِزْبُ اللَّهِ

وَأَنَّ مِنْ حَارِبِكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهُ وَأَنْتُمْ لِمَنْ الْمُتَقَرَّبِينَ الْفَائِزِينَ الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ أَتَيْتُكُمْ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِرًا وَبَحَقِّكُمْ عَارِفًا وَبِزِيَارَتِكُمْ إِلَى اللَّهِ مُتَقَرَّبًا وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الْأَعْمَالِ وَمَرْضَى الْأَفْعَالِ عَالِمًا فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِزِيَارَتِهِمْ وَثَبِّتْنِي عَلَى قَصْدِهِمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى مَا تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دَارِ رَحْمَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ بِكُمْ لِأَحْقُونَ). ثم تصلى ركعتين و تسبح بعدهما بتسبيح الزهراء عليها السلام و تقرأ شيئاً من القرآن و تهدي ثواب الجميع لهم إن شاء الله تعالى و إن شئت زيارتهم على نحو الاختصار فقل: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ بِكُمْ لِأَحْقُونَ).

تاسعها قبر إبراهيم ابن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم في البقيع

فتقف عليه قائلاً:

زياره إبراهيم ابن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم

(السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى صَيْفِي اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى نَجِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَيْرِهِ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ، السَّلَامُ عَلَى السُّعَيْدَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّوحُ الزَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّلَالَةُ الطَّاهِرَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّسَمَةُ الزَّكِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّةِ الْوَرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمُرْسَلِ إِلَى الْإِنْسِ وَ الْجَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ صَاحِبِ الزَّيَاهِ وَ الْعَلَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشَّفِيعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَنْ حَبَّاهُ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ اخْتَارَ اللَّهُ لَكَ دَارَ إِنْعَامِهِ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْكَ

أَحْكَامُهُ وَيُكَلِّفُكَ حَلَالَهُ وَ حَرَامَهُ فَتَقَلِّكَ إِلَيْهِ طَيِّباً زَاكِياً مَرْضِياً طَاهِراً مِنْ كُلِّ نَجَسٍ مُقَدَّساً مِنْ كُلِّ رِجْسٍ وَ بَوَآكَ جَنَّةَ الْمَأْوَى وَ رَفَعِيكَ إِلَى الدَّرَجَاتِ العُلَى وَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ صِيَالَةً تَقَرُّ بِهَا عَيْنُ رَسُولِهِ وَ تُبَلِّغُهُ أَكْبَرَ مَأْمُولِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صِيَالَتِكَ وَ أَزْكَاهَا وَ أَنْمِي بَرَكَاتِكَ وَ أَوْفَاهَا عَلَى رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ عَلِيٍّ مَنْ نَسَلَ مِنْ أَوْلَادِهِ وَ عَلِيٍّ مَا خَلَفَ مِنْ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَيفِيكَ وَ إِبْرَاهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ أَنْ تَجْعَلَ سَعِي بِهَمِّ مَشْكُوراً وَ ذَنْبِي بِهَمِّ مَغْفُوراً وَ حَيَاتِي بِهَمِّ سَعِيدَةً وَ عَاقِبَتِي بِهَمِّ حَمِيدَةً وَ حَوَائِجِي بِهَمِّ مَقْضِيَةً وَ أَفْعَالِي بِهَمِّ مَرْضِيَةً وَ أُمُورِي بِهَمِّ مَسْعُودَةً وَ شُؤُونِي بِهَمِّ مَحْمُودَةٍ اللَّهُمَّ وَ أَحْسِنْ لِي التَّوْفِيقَ وَ نَفْسٍ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَ ضَيْقٍ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي عِقَابَكَ، وَ امْنَحْنِي ثَوَابَكَ، وَ أَسْكِنْنِي جَنَّاتِكَ وَ ارزُقْنِي رِضْوَانَكَ وَ أَمَانَتَكَ وَ أَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَالِدِي وَ وَلَدِي وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الأَمْوَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ). ثُمَّ تَسْأَلُ حَوَائِجَكَ وَ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ كَمَا سَلَفَ.

عاشرها قبر فاطمه بنت أسد بالبقيع

فإذا وقفت على قبرها فقل:

زياره فاطمه بنت أسد عليها السلام

(السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ الهَاشِمِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الرَضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الكَرِيمُ المَرْضِيَّةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَهُ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَحْسَنْتَ تَرْبِيَّتَهَا لِوَلِيِّ اللَّهِ الأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى رُوحِكَ وَ بَدَنِكَ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى وَلَدِكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنُ الكِفَالَةِ، وَ أَدَبُ الأَمَانَةِ، وَ اجْتَهَدْتَ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، وَ بَالِغَتْ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفَهُ بِحَقِّهِ مُؤْمِنَهُ بِصِدْقِهِ مُعْتَرِفَهُ بِنُبُوَّتِهِ، مُسْتَبْصِرَهُ بِنِعْمَتِهِ، كَافِلَهُ بِتَرْبِيَّتِهِ،

مما تى على ما اشهد عليه فى حىاتى أن لا إله إلا أنت و أنّ محمداً عبدك و رسولك اخترته من خلقك ثم اخترت أهل بيته الأئمة الطاهرين الذين أذبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيراً فاحشراً معهم و فى زميرتهم و تحت لوائهم و لا تفرق بينى و بينهم فى الدنيا و الآخرة يا ارحم الراحمين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك أيها السفير بين الله و بين خلقه اشهد يا رسول الله أنك كنت نوراً فى الأصلاب الشامخه و الأرحام المطهره لم تنجسك الجاهليه بأنجاسها و لم تلبسك من مدلهّمات ثيابها و اشهد يا رسول الله إنى مؤمن بك و بالأئمة من أهل بيتك أعلام الهدى و العروه الوثقى و الحجه على أهل الدنيا خلفاءك فى عبادك و أعلامك فى بلادك و خزان علمك و حفظه سررك و تراجمه و حيكك اللهم صل على محمد و آل محمد و بلغ روح نبيك محمد و آله فى ساعتى و فى كل ساعه تحيه منى و سلاماً السلام عليك يا رسول الله و رحمه الله و بركاته) ثم اتت البقيع و سلم و صل كما فعلت أول مره ثم قل مودعاً: (السلام عليكم أئمة الهدى و رحمه الله و بركاته استودعكم الله و اقرأ عليكم السلام آمناً بالله و بالرسول و بما جئتم به و دلتم عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى إياهم و ارزقنى العود ثم العود ثم العود).

و ليكن هذا آخر ما أردنا ذكره حامدين الله تبارك و تعالى استتماماً لنعمته شاكرين نعمائه استسلاماً لغزته مصلين على رسوله الذى بالحق أرسله و على آله الذين حفظوا منه ما حمّله سائلين منه بفضلته و كرمه أن ينظر إليه و يتقبله و يشرف الخلوص لوجهه الكريم بشرفه و بفضلته راجين منه جل شأنه التوفيق للوقوف بتلك المشاهد الشريفه و المواقف الكريمه آملين من إخواننا الذين يقفون عليه أن يشركونا فى صالح دعائهم و يدعوا لنا بالمغفره و الرضوان سنه ١٣٤١ هـ و قد وقع الفراغ منه فى الليله السابعه و العشرين من شهر رمضان المبارك فى كربلاء و كان الابتداء به فى أواخر شعبان المعظم من تلك السنه، و انتهت ملاحظه الإمام آيه الله الشيخ محمد الحسين قُدس سرّه لهذا المنسك الشريف أواخر سنه ١٣٦٧ و أجاز العمل به لخاصه مقلديه وفقه الله تعالى و تقبلهم بأحسن القبول و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله المعصومين و سلم تسليمًا كثيراً اللهم اجعله خالصاً لوجهك الكريم.

دليل الكتاب

الموضوع رقم الصفحة

آداب السفر مطلقاً أو خصوص سفر الحج و العمرة ٦

الأول: ما يستحب عند التهيؤ للسفر ٦

الثاني: ما يستحب عند الخروج من الدار ٧

الثالث: ما يستحب عند الركوب ٧

الرابع: ما يستحب عند النزول ٨

الخامس: فيما ينبغي للمسافر ٩

المقاصد ٩

المقصد الأول في حج التمتع ٩

المبحث الأول في بيان حقيقته و ما هو المائز بينه و بين القران و الأفراد ٩

المبحث الثاني في بيان أفعاله إجمالاً ١١

المبحث الثالث في تفصيل أفعال عمرته و فيه مقامات ١٢

المقام الأول في مندوباته ١٢

المقام الثاني في مكروهاته ١٤

المقام الثالث في واجباته ١٤

المواقيت ١٦

المقام الرابع في محرماته ١٧

المقام الخامس في كفارات الاحرام ٢١

الفصل الثاني في طوف العمره و فيه مطالب ٢٥

المطلب الأول في مقدماته ٢٥

المطلب الثاني في شرائطه و واجباته و أحكامه ٢٨

المقام الأول في شرائطه ٢٨

المقام الثانى فى واجباته ٣٠

المقام الثالث فى أحكامه ٣١

المطلب الثالث فى مستحباته المقارنه ٣٣

الفصل الثانى فى صلاه الطواف ٣٥

الفصل الثالث فى السعى ٣٦

المطلب الأول فى مستحباته المتقدمه عليه ٣٦

المطلب الثانى فى واجباته ٣٨

المطلب الثالث فى أحكامه ٣٩

المطلب الرابع فى آدابه المقارنه ٤٠

الفصل الرابع فى التقصير ٤٠

المبحث الرابع فى تفصيل أفعال حج التمتع ٤١

الأول فى وجوبه و أحكامه ٤١

المطلب الثانى فى باقى المستحبات ٤٢

الفصل الثانى فى الوقوف بعرفات و النظر فى واجباته و أحكامه و المندوبات ٤٣

المطلب الأول فى واجباته ٤٣

المطلب الثانى فى أحكامه ٤٣

المطلب الثالث فى المندوبات ٤٤

الفصل الثالث أحكام الوقوف بالمشعر الحرام ٤٣

المطلب الأول فى مقدماته ٤٣

المطلب الثاني في واجباته ٦٤

المطلب الثالث في أحكامه ٦٤

المطلب الرابع في مندوباته ٦٧

الفصل الرابع فى مناسك منى يوم العيد ٦٩

أولها رمى جمره العقبه ٦٩

ثانيها: الذبح أو النحر و الكلام فى هدى التمتع و هدى القران و ما يلحق به من النذر و الكفاره و الاضحيه و ما يلحقها من

العقيقه ٧٠

الفصل الخامس فى العقيقه ٧٧

الثالث من مناسك منى الحلق ٧٨

الفصل الخامس فيما يجب فعله بمكه بعد أداء مناسك منى و ما يستحب ٨٠

الفصل السادس فيما يجب عند العود إلى منى فى ليالى التشريق ٨٢

الفصل السابع فيما يجب فى أيام التشريق بمنى و ما يستحب ٨٣

المقصد الثانى من مقاصد الرساله فى العمره ٨٥

المقصد الثالث فى الصد و الاحصار و فوات الحج ٨٧

المطلب الثالث فيما يستحب عند إرادته الوداع و الخروج من مكه ٩٥

الفصل الثانى فيما يتعلق بالمدينه المنوره ٩٦

المقام الرابع فى القبور الشريفه التى يستحب زيارتها هناك ١٠١

زياره الحسن المجتبى عليه السلام ١١١

زياره زين العابدين عليه السلام ١١٢

زياره الإمام محمد الباقر عليه السلام ١١٣

زياره الإمام جعفر الصادق عليه السلام ١١٣

زياره عبد الله والد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ١١٤

زياره حمزه بن عبد المطلب عم رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم ١١٥

زياره إبراهيم ابن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم ١١٧

زياره فاطمه بنت أسد عليها السلام ١١٨

ص: ١٢٤

المقام الخامس فيما يستحب عند الوداع و إرادته الخروج من المدينة ١١٩

دليل الكتاب ١٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

